



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

جريدة سياسية يومية

500
20
صفحة
دينار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (2814) السنة العاشرة - الاثنين (10) حزيران 2013

الحكومة المركزية تعقد اجتماعها في اربيل ورئيسها يطلب من كردستان التمسك بـ "عدم التشاؤم" المالكي وبارزاني: اتفقنا على حل المشاكل وديا وسنجري إحصاءً للسكان العام الحالي

□ اربيل / المدى والمدى برس

داعيا البرلمان الى تشريع قانون الحدود الإدارية للمحافظات.

جاء ذلك خلال زيارة هي الاولى من نوعها لرئيس مجلس الوزراء وطاقيه الحكومي الذي عقد اجتماعا في اربيل في اطار محاولات تهدئة تقوم بها جميع الاطراف للالزمة السياسية المتفاقمة.

وقال رئيس إقليم كردستان في مؤتمر صحفي عقده بعد لقائه المالكي في اربيل امس، إن "زيارة رئيس الوزراء المالكي

أعلن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، أن بغداد وأربيل اتفقتا على حل المشاكل بشكل "ودي وأخوي" وأن يكون الدستور هو المرجع لحل هذه القضايا، فيما أكد رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي حرص الحكومة على إجراء التعداد السكاني هذا العام لايجاد حل لقضية المناطق المتنازع عليها،

الصحفي "فحننا في لقائنا ملف الأوضاع العراقية بشكل عام والتطورات التي تعيشها المنطقة ومخاطرها علينا في العراق وما ينبغي ان نتخذ من إجراءات تعاونية لمنع انتقالها"، مضيفا "يهننا ان يستقر العراق وان تهدأ الأوضاع في المنطقة لصالح بناء العراق بناءً ديمقراطيا اتحاديا بدستوره الذي ينص عليه".

■ التفاصيل ص ٣

مهمة جدا"، وأكد "إننا اتفقنا على تفعيل اللجان التي تم الاتفاق عليها لبحث كل المشاكل وإيجاد الحلول لها".
وشدد بارزاني على أن "الدستور هو المرجع وهو الحكم"، وعذ أنه "طبيعي أن تحدث الخلافات"، مستدركا "لكن هناك تصميم على ان نذلل كل العقبات ونحتكم الى الدستور في حال وجود أي اختلاف على أي موضوع".
من جهته قال المالكي خلال المؤتمر

المواطن: حسنا أمر ٧ محافظات بتحالفا مع الصدر

□ بغداد / المدى

عن استمرار المفاوضات بين جميع الكتل، لكنه راح يؤكد حسم دولة القانون لاربع محافظات السباق، قال حسن الساري، النائب عن كتلة المواطن التابعة للمجلس الاعلى الاسلامي، في حديث مع "المدى" امس، ان "التحالف الجديد الذي ضم كتلتي الاحرار والمواطن حسم امر سبع محافظات من مجموع عشر في منطقة الوسط والجنوب"، مشيرا الى ان "محافظات البصرة وذي قار وبابل والسماعة سيكون فيها منصب المحافظ من حصة كتلة المواطن اما رئاسة مجالسها فستكون للتيار الصدري".

■ التفاصيل ص ٢

أكد ائتلاف المواطن ان ائتلافه مع كتلة الاحرار ادى الى حسم ٧ محافظات من اصل ١٠، حقق فيها الشيعة اغلبيه، مشيرا الى حصوله على منصب محافظ في اربع محافظات بالإضافة الى امانة بغداد. وعزا المواطن فشل اتفائه مع دولة القانون الى "تعدد مكونات" الائتلاف الذي يترعمه المالكي، والذي حال دون التوصل الى تسوية بشأن الحكومات المحلية.

في هذه الاثناء اعتبر قيادي في ائتلاف دولة القانون الحديث عن حسم امور المحافظات بين المواطن والاحرار "سابقا لاوانه"، متحدثا

الحاج شيال يواصل احتجاجه في الناصرية ويسخر من اتهامه بالبحث عن منصب

3

الاسدي يتفقد مزارق بغداد الامنية ويتساءل: اين الميليشيات؟

4

محافظه بغداد: الضادق باتت حواضن للمتسولين ولا نمتلك اوامر للقبض

6

تنفرد بنشر الحقيقة بالوثيقة الدامغة

■ عبد المهدي يؤكد توزط اتحاد الكرة وراء قضبان محكمة (كاس)
■ حمود لم يمتلك ما يكفي من الشجاعة وهرب من مواجهة قضاته

تفاصيل ص ١٠ و ١١



اشترى مودم زين e-GO
كل الي تدفعه راح يرجعك



واحصل ماقيمتة 40,000 هدية

- الهدية تتضمن حزمة متكاملة لزين e-GO (جهاز مودم + اشتراك انترنت لمدة شهرين + بطاقة تعبئة 10,000)
- للمتمتع بعرض الانترنت شهرين (المجاني) ارسل 8 الى 21777 كل شهر
- هذا العرض ساري لفترة محدودة

Follow us on:
/ZainIraq

www.zain.com

زين. عالم جميل

Hanwha

الهيئة الوطنية للاستثمار
National Investment Commission

بسمماية
حياة جديدة

www.bismayah.org

حلق مع
أفضل طيران في العالم.
الآن، أربع رحلات أسبوعياً من البصرة.

الخطوط الجوية القطرية تطير بك من البصرة إلى أكثر من ١٢٥ وجهة مختلفة حول العالم عبر الدوحة.

ترحب بك على متن طائرتنا الحائزة على جائزة أحسن ضيافة لتمتّع بطعام الخمس نجوم مع أفخم المأكولات العالمية.
ومع وجود أكثر من ١٠٠٠ خيار ترفيهي، ستصبح رحلتك تجربة ممتعة على متن أحدث الأساطيل في السماء و"أفضل طيران في العالم".

لحجز تذرك، يرجى زيارة qatarairways.com
أو الإتصال ٠٠٩٦٤ ٧٧٠ ٤٤٤٥٠٦٥



طيرانك المفضل ذو الخمس نجوم.

QATAR
القطرية
AIRWAYS

نتوون الوطن

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

واسألو معالي الأسدي!

أيها العراقيون، من اليوم فصاعداً -أو بالأحرى من أمس- ناموا رعداً واخرجوا الى أعمالكم والأسواق وأمشوا في شوارع مدنكم آمنين مطمئنين، لا تتلفتوا يمنة أو يسرة، ولا ترتابوا في أي شيء حولكم، فقد غدا الشر وذهب البلاء وتحقق العذل في ظل دولة القانون.

أيها العراقيون -نساء ورجالاً بالطبع- هذه هي بشرى وزير الداخلية (الوكيل الأقدم اسما فقط) عدنان الأسدي لكم، فالرجل تأكد بنفسه وتوثق بذاته ورأى بعينه وسمع بأذنيه وأدرك بحواسه الثلاث الأخرى من انه ليست هناك ميليشيات ولا سيطرات وهمية ولا هم يحزنون. بلدكم آمن وأرواحكم مصانة وأعراضكم مستورة وأموالكم مضمونة وأمالكم محروسة.

السيد الأسدي نزل الى شوارع بغداد، كرخها ورفصاتها.. لم يذهب في موكب مسلح ومدرع ومبرد، بل مشى على قدميه في هذا الحر اللاهب واستقل باص مصلحة ثم ركب كبا وبعدها كوستر، وجال في الأسواق ووقف عند السيطرات، مرتديا طاقية الإخفاء حتى لا يتعرف عليه أحد.. سأل واستطلع الآراء منذ الصباح الباكر حتى مطلع الفجر فاستقر ضميره ووجدانه على أن الكلام عن ميليشيات وسيطرات وهمية ما هو إلا محض كذب وإفتراء ودعاية مضادة يطلقها الطابور الخامس (وسائل الإعلام) للنيل من سمعة حكومتنا الوطنية الساهرة على مصالح الشعب والوطن، ونظامنا الديمقراطي الذي حقق لنا التنمية المستدامة والرفاه الفائق، فها هو بيان الداخلية يقول إن معالي الوكيل الأقدم "تنتقل بين المواطنين وأصحاب السيارات واستفسر منهم حول ذلك (الميليشيات والسيطرات الوهمية) حيث أكد الجميع أنه لا توجد مثل هذه الأخبار وان الوضع طبيعي".

أيها العراقيون، من الآن فصاعداً لا تصدقوا أي كلام من وسائل الإعلام وغيرها عن الميليشيات والسيطرات الوهمية ف الوضع طبيعي" كما وجد السيد الأسدي.. أما هؤلاء الذين يستعرضون في الشوارع والأزقة أمام وسائل الاعلام بملابسهم وأسلحتهم الميليشيائية ويطلق زعماءهم الوعيد التهديدات فما هم بميليشيات وانما من جند الله المرسلين كرمي لعيني وكيلا الأقدم المؤمن وصحبه الأخيار في الحزب والدولة (حزب الدعوة الإسلامية بالطبع). واما الذين يُقتلون في سياراتهم وعلى الأرصفة بالأسلحة مكتومة الصوت فليسوا الا منتحرين شجعوا سعادة وهناء في عراق السيد الاسدي وصحبه، ومرضى ميؤوس من حالاتهم فقرروا وضع نهاية لحياتهم بأنفسهم. وأما المفقودون الذين لا تظهر أية دلائل على مصائرهم بعد مرور أسابيع واشهر وسنوات فما هم الا عشاق فروا مع عشيقاتهم الى مجاهل الاهوار في الناصرية والعمارة أو الى أعالي الجبال في كردستان.

الا كرسدتون؟ أسألو معالي الوكيل الأقدم للداخلية، فعنده الخبر اليقين، وبين يديه الأبله القاطعة على ان كل شيء في البلاد في وضع طبيعي".

□ بغداد / محمد صباح

وكانت انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في ٢٠ نيسان الماضي أفرزت حصول ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي على ١٠٧ مقاعد أما كتلة المواطن التي جاءت بالمرتبة الثانية فقد حصلت على ٦٠ مقعدا في حين نالت كتلة الأحرار على ٥٩ مقعدا.

وكان اعلان الحكيم والصدر تشكيلهما ائتلافا موحدا لإدارة الحكومات المحلية بمثابة تحول دراماتيكي في خارطة التحالفات السياسية، بعد الحديث عن اتفاق وشيك بين الحكيم والمالكي. وأعلنت كتل الأحرار والمواطن ومتحدون في مجلس محافظة بغداد عن تحالفها في (ائتلاف من أجل بغداد) الذي يشكل "الأغلبية" في المجلس الجديد، وأكدت أن الائتلاف يتيح لها تسلم قيادة إدارة المحافظة ومجلسها، بعدما كان ائتلاف دولة القانون يسيطر عليهما طيلة السنوات الماضية.

وفي هذا السياق، قال حسن الساري، النائب عن كتلة المواطن التابعة للمجلس الاعلى الاسلامي، في حديث مع "المدى" امس، ان "التحالف الجديد الذي ضم كتلتي الاحرار والمواطن حسم امر سبع محافظات من مجموع عتري منطقة الوسط والجنوب"، مشيرا إلى ان "محافظات البصرة وذي قار وبابل والساوة سيكون فيها منصب المحافظ من حصة كتلة المواطن اما رئاسة مجالسها فسستكون للتيار الصدري". واضاف الساري بالقول إن "محافظات بغداد وواسط وميسان ذهب منصب المحافظ لكتلة الأحرار ورئاسة المجلس فيها للمواطن في حين منحت كتلة متحدون منصب مجلس محافظة بغداد،

وامانة العاصمة للمجلس الأعلى".

وبشأن انخراط عقد التحالف بين كتلة المواطن وائتلاف دولة القانون وعدم تمكنهما من تشكيل ائتلاف قادر على حسم امر المحافظات العشر، أوضح الساري أن "ائتلاف دولة القانون يتألف من سبعة كيانات او احزاب (حزب الدعوة الإسلامية، كتلة مستقلون، كفاءات، حزب الدعوة تنظيم العراق، وتيار الإصلاح، ومنظمة بدر، وحزب الفضيلة) ولم يستطع التوصل لتوافق مركزي، وبالتالي كان لكل محافظة رأي مغاير عن المركز".

ولفت الى ان "الاتفاق الاولى الذي عقد

بعد حصوله على اصوات جميع الحاضرين في الجلسة.

وقال مراسل "المدى برس" في محافظة ميسان إن "مجلس محافظة ميسان عقد، عصر امس، جلسته الاولى لانتخاب محافظ ميسان ورئيس مجلس المحافظة، وتسمية المحافظ ونوابه ورئيس المجلس ونوابه، حتى في حال عدم انضمام الآخرين".

واستدرك بالقول "لكن إيمان المتحالفين بالمشاركة الواسعة دعاهم الى عدم إعلان تشكيل الحكومة المحلية في الديوانية لخدمة أبناء المحافظة وقرروا التأجيل لغرض إجراء المفاوضات مع كتلة المواطن"، مبينا أن "التحالف عرض على كتلة المواطن رئاسة المجلس، ومنصب النائب الاول للمحافظ، ووافقوا اول الأمر لكنهم سرعان ما نقضوا اتفاقهم".

وأضاف النائي أن "سبب الرفض بسبب التحالف المركزي بين الحكيم والصدر في المحافظات"، مؤكدا أن "المهلة يستمر ليومين على امل دخولهم معنا في تشكيل الحكومة المقبلة للديوانية". الى ذلك فاز محافظ ميسان الحالي علي دواي لازم، بمنصب محافظ ميسان لولاية ثانية بعد حصوله على ١٧ صوتا من اصل ٢١ صوتا من اعضاء مجلس المحافظة، ووافقوا اول الأمر على ١٧ صوتا من اصل ٢١ صوتا من اعضاء مجلس المحافظة الذين حضروا الجلسة الاولى لمجلس محافظة ميسان والتي قاطعتها كتلة المواطن، فيما فاز عضو ائتلاف دولة القانون منذر رحيم الشواي بمنصب رئيس مجلس المحافظة

بين رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس المجلس الاعلى عمار الحكيم على منح محافظات النجف وذي قار وواسط لكتلة المواطن مقابل حصول دولة القانون على البصرة وبغداد وكربلاء والساوة وبابل والديوانية"، مستدركا بالقول "لكن المحافظات لم تكن لديها قناعات بهذا التوافق المركزي مما ادّى إلى انخراط عقد هذا التوافق"، مبررا ذلك بان "تعدد مكونات ائتلاف دولة القانون حال دون توافق مركزي، وبالتالي كان لكل محافظة وتابع الساري ان "إرادة المحافظات اصبت اكبر من ارادة المركز مما دفعنا

وبشأن انخراط عقد التحالف بين كتلة المواطن وائتلاف دولة القانون وعدم تمكنهما من تشكيل ائتلاف قادر على حسم امر المحافظات العشر، أوضح الساري أن "ائتلاف دولة القانون يتألف من سبعة كيانات او احزاب (حزب الدعوة الإسلامية، كتلة مستقلون، كفاءات، حزب الدعوة تنظيم العراق، وتيار الإصلاح، ومنظمة بدر، وحزب الفضيلة) ولم يستطع التوصل لتوافق مركزي، وبالتالي كان لكل محافظة رأي مغاير عن المركز".

ولفت الى ان "الاتفاق الاولى الذي عقد

□ بغداد / المدى برس

تشهد بغداد، صراعاً محموماً على تقاسم الكعكة الانتخابية بين الكتل الفائزة في الانتخابات المحلية، يبين كل طرف فيه أنه يحوز على الأغلبية التي تمهله الحصول على مناصبي المحافظ ورئيس مجلس المحافظة، ففي حين يؤكد تحالف كتل الأحرار والمواطن ومتحدون، على أنها تحالفت لتحقيق الأغلبية، يرد ائتلاف دولة القانون بـ"ثقة" بأن الأغلبية "لن تقلت" من يديه.

وكانت كتل الأحرار التابعة للتيار الصدري بزعامه مقددى الصدر، والمواطن التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي بزعامه عمار الحكيم، ومتحدون برئاسة لرئيس البرلمان أسامة النجيفي، في مجلس محافظة بغداد، أعلنت أول من امس عن تحالفها في (ائتلاف من أجل بغداد)، الذي يشكل "الأغلبية" في المجلس الجديد، مبينة أن ائتلافها يتيح لها تقاسم قيادة المحافظة ومجلسها، بعدما كان ائتلاف دولة القانون بزعامه رئيس الحكومة نوري المالكي، يسيطر عليهما طيلة السنوات الماضية.

ويعد ائتلاف كتلة الأحرار والمواطن ومتحدون، في مجلس محافظة بغداد، الذي أعلن عنه، فيما لو حافظ على تماسكه، ضربة لائتلاف دولة القانون الذي كان يستحوذ على مناصبي المحافظة ورئيس مجلس المحافظة في العاصمة، وأكد مراراً سعيه لتشكيل الأغلبية السياسية ضامناً لإدارة العاصمة وفقاً لرؤيته.

وفي هذا السياق يذكر رئيس ائتلاف دولة القانون ومحافظ بغداد المنتهية ولايته، صلاح عبد الرزاق، على أن "ما يتحدث عنه الآخرون بشأن حصولهم على الأغلبية غير دقيق، لأن لدى ائتلاف دولة القانون اتفاقاً مع آخرين سيتم الإعلان عنه خلال يومين"، ويؤكد أن هذا "الاتفاق يؤمن اكتمال النصاب بثلاثين مقعداً أي الأكثرية".

ويقول المحافظ المنتهية ولايته، صلاح عبد الرزاق، في حديث إلى "المدى برس" إن "التوزيع سيتم بحسب عدد المقاعد، فيما يتم ترشيح الأشخاص للمناصب بحسب الكفاءة والنزاهة والإختصاص ووفقاً للتوافق والتصويت"، ويستدرك "لحد الآن لم يتم ترشيح شخص لمنصب محافظ بغداد أو لرئاسة مجلسها".



للبحث عن تحالفات جديدة مع الكتل

الفائزة الأخرى مع ترك المجال للمحافظات لاختيار الأشخاص لتولي إدارة هذه الحكومات"، مؤكداً ان "كتلتي المواطن

ودولة القانون توصلا لقناعة تامة لعدم تمكنهما من تشكيل أي تحالف في جميع المحافظات بسبب هذه التقاطعات"، وأشار القيادي في المجلس الأعلى إلى ان "كتلة المواطن كانت ملتزمة بتنفيذ جميع الاتفاقيات مع دولة القانون وأنه كان ينتظر توصلهما إلى نتيجة لكن لم يحصل التوافق بين الكتل والأحزاب المنضوية في ائتلاف دولة القانون"، مشيراً إلى ان "أكثر

صلاح عبد الرزاق : تحالفات جديدة ستغيّر المعادلة لصالح

الاحرار والمواطن ومتحدون يحصلون على "كعكة

بغداد" بتحالف عابر للطوائف

من جهته يقول رئيس كتلة الأحرار ومفاوضها عن بغداد، صالح الجزائري، في حديث إلى "المدى برس"، إن "الاتفاق تم مع كتلة المواطن في اليرامج والتوجه بتشكيل الحكومة المحلية للعاصمة"، ويشير إلى أن "الاتفاق تم أيضاً مع كتلة بغداد ومتحدون وأخرى صغيرة بما يؤمن أغلبية يمكن من خلالها توزيع المناصب القيادية في الحكومة المحلية المقبلة".

وكانت كتلتا الموطن والأحرار، أعلنتا تحالفهما رسمياً بالإضافة إلى بعض الكتل الصغيرة الأخرى في العديد من المحافظات، ووفقاً لعدد المقاعد التي تحوز عليها الكتلتان

فأنهما قد حسمتا إدارة ست محافظات، في حين تبقى النجف والديوانية البصرة بانتظار الحسم. ويضيف الجزائري، أن "المبادئ التي تم الاتفاق عليها في اختيار المرشح لمناصب القيادة، تتضمن إبعاد المفسدين الذين تم فصلهم أو فسادهم في اللمدة الماضية، وترشيح أكفاء ونزيهين بدلهم"، ويبين أن "الاتفاق تم أيضاً على أن يكون محافظ بغداد من كتلة الأحرار، ورئيس مجلسها من قائمة النجفي (متحدون)، على أن يكون منصب نائب المحافظ لكتلة المواطن وكلنا بغداد".

ويوضح أن "قيادة أمانة بغداد لم يتم التقرق إليها، كونها مرتبطة بالحكومة الاتحادية"، ويستدرك "لكننا نسعى لأن يكون لمجلس المحافظة دور كبير في هذا المجال من خلال الإشراف على اختيار من سيتولى المنصب".

من جانبه يقول المرشح عن كتلة المواطن، نزار السلطان، في حديث إلى "المدى برس"، إن "الاتفاق مع كتلة الأحرار ومتحدون وحزب الدعوة تنظيم الداخل، وقائمة الخير والعطاء قد تم فعلاً"، ويذكر أن "الاتفاق تم كذلك على توزيع المساحات التنفيذية في مجلس المحافظة بين القوى المتحالفة".

ويشكك السلطان في "ما يعلنه ائتلاف دولة القانون بشأن امتلاكهم الأغلبية في مجلس المحافظة المقبل"، ويبين أن "كتلة المواطن حاولت جاهداً للائتفاق مع ائتلاف دولة القانون بيد أن جهودها لم تلق استجابة منهم".

ويؤكد المرشح عن كتلة المواطن، نزار السلطان، أن "أمانة بغداد تشكل ذراعاً مهماً من أزرع مجلس المحافظة باعتبارها تقدم خدمة لخمسة ملايين بغدادي"، ويعد أن "عدم التنسيق بينها وبين المحافظة هو من أخطر ما يمكن أن يؤثر على البرنامج الخدمي لحكومة بغداد خلال السنوات الأربع المقبلة".

الحكومة المركزية تعقد اجتماعها في أربيل ورئيسها يطلب من كردستان التمسك بـ"عدم التشاؤم"

المالكي وبارزاني: اتفقنا على حل المشاكل وديا وسنجري إحصاءً للسكان العام الحالي

✍️ **الكويت**

أعلن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، أن بغداد وأربيل اتفقتا على حل المشاكل بشكل "ودي وأخوي" وأن يكون الدستور هو المرجع لحل هذه القضايا، فيما أكد رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي حرص الحكومة على إجراء تعداد السكان هذا العام لإيجاد حل لقضية المناطق المتنازع عليها، داعيا البرلمان إلى تشريع قانون الحدود الإدارية للمحافظات.



بارزاني خلال استقباله المالكي أمس... ا ف ب

الحلول لها".

وشدد بارزاني على أن "الدستور هو المرجع وهو الحكم"، وعُدّ أنه "طبيعي أن تحدث الخلافات"، مستندركا "لكن هناك تصميم على أن نذل كل العقبات ونحتكم الى الدستور في حال وجود أي اختلاف على أي موضوع".

المتفاقمة.

وقال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في مؤتمر صحفي عقده بعد لقائه المالكي في أربيل أمس، إن "زيارة رئيس الوزراء المالكي مهمة جدا"، وأكد "إننا اتفقنا على تفعيل اللجان التي تم الاتفاق عليها لبحث كل المشاكل وإيجاد

كاتب أميركي: إلى أي مدى تريد حكومة العراق وقف العنف ومن الذي سيبقي المالكي على الخط؟

✍️ **ترجمة المدى**

قال كاتب أميركي إن الصراع من أجل السلطة هو السبب الدائم في العنف وتصاعده في العراق، مشيرا الى ان الأوضاع في سوريا تزيد من تصلب الهويات الشيعية والسنية وتضعف من مفهوم العراق الموحد الذي يزداد تجريدية. وقال فريد كابلان الذي سبق أن وضع كتابا عن جماعات التمرد العراقية ووسائل الجنرال ديفيد ببتريوس بتغيير مسار الحرب، في تعليق له بمجلة سليت الأميركية، أن "الحرب الأهلية تندلع مرة أخرى في العراق. فالعنف الطائفي، حيث السنة يقتلون الشيعية بنحو رئيس، ارتفع الى مستويات غير مسبوقة منذ أيام الاحتلال الأميركي لمدة قليلة، وعُنا كانت عن الف شخص في أيار، وهذا الرقم زاد عن سابقة في شهر نيسان، حيث شهد مقتل ٧٠٠ شخص. وهذا رقم يقل عما كان عليه في نهاية العام ٢٠٠٦، قبل تطبيق استراتيجية الزخم الأميركية بمدة قليلة، وعُنا كانت الإصابات الشهيرة ترتفع ثلاثة الى أربعة اضعاف ما عليه اليوم. بيد ان معدل العنف راح يزداد، وبسببه امر معروف جدا". وقال كابلان، إن "السبب الرئيس لهذا الصعود في الذبح هو نفسه الذي كان قبل ست سنوات . صراع من أجل السلطة. فـرئيس الوزراء الشيعي على وجه التحديد، نوري المالكي، رفض تحمل الفصائل السياسية السنية او التعاون معها او مقاسمتها السلطة والموارد. وتحول الاستياء الناجم عن هذا الى عنف في ذلك الوقت كما الآن— عندما شكل مسلحون سنة كثيرون تحالفات مع مسلحي القاعدة".

وتابع الكاتب قوله إن "بالعودة الى العام ٢٠٠٧، هدأت أعمال العنف بعد ان وجد قادة عسكريون أميركيون انكباء (بخاصة الجنرال ديفيد ببتريوس) سبلا لدق اسفين بين المسلمين الاسلاميين والمسلحين السنة البسطاء الذين ابتعدوا عنهم". وتابع ان "نتيجة تحول الولادات . الظاهرة التي اطلق عليها تسمية الصحوة السنية . اقنعت المالكي بتقديم إشارات لاستيعاب المسلمين من السنة: من قبيل السماح لعدد منهم بالانضمام للجيش العراقي الوطني وعقد مؤتمرات بشأن مسائل خلفية مثل تقاسم العائدات النفطية وتسوية نزاعات الملكية".

لكن الكاتب يقول ان "العنف تجدد الآن، الى جانب تحالف بعض السنة مع القاعدة، لان المالكي تراجع عن تلك التعهدات".

ويقول الكاتب ان "ادارة اوباما تحاول حث المالكي على العودة الى المسار. فقد تحدث نائب الرئيس الأميركي جو بايدن هاتفيا مؤخرا مع قادة الفصائل الثلاثة الكبيرة كلهم (شيعية وسنة واكراد). ووزير الخارجية جون كيري زار بغداد في ما سبق ويخطط الآن العودة اليها قريبا. وبريت ماكغرك، نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون العراق (ومرشح سابق لمنصب السفير الاميركي لديه)، في العراق حاليا في جولة دبلوماسيّة موسعة".

ويبقى ان "الولايات المتحدة لا تتمتع بالنقل الذي كان لديها"، كما يقول الكاتب. "فبالعودة الى الى العام ٢٠٠٧، خلال اولى الخطوات باتجاه المصالحة، كان

تتوون الوطن

قوس

■ سعدون محسن ضمد

بين عباده وعياله

كيف سيقتضي الله، يوم القيامة، بين القاتل والمقتول من العراقيين؟ فقتيلهم ملتبسة لدرجة كبيرة. أقصد بأن القاتل ينتظر أن يحظى بالحدور العين بينما يساق قتلاه إلى الجحيم؛ لأنهم، كما يعتقد هو، كفار أو مشركين أو ملحدين أو لا أقل "مخالفين". القتل من جهتهم لا ينتظرون أقل من درك النار الأسفل عقوبة منصفة وتأخذ بحقهم من قاتلهم الجرم. لكن يبدو أن هذا القاتل لن يسلك طريق النار بهذه السهولة؛ لأنه سيطلب الله بتنفيذ وعوده التي وعد بها المجاهدين. وأقل وعوده كن يبذل روحه في سبيله هي مرضاته وغفران نذوبه. فكيف يستحق الجحيم؟! إذا يبدو أن حجة الانتحاري قوية، التي الذي سيدفع المقتولين إلى الغضب وتأزيم الموقف، وسيطالبون الله بأن لا يسمع أعداء قاتلهم ثم يشرحون له بشاعة جرميته، رافضين ادراج هذه البشاعة والوحشية في لائحة العمل الجهادي الصالح. عند ذلك أظن أن القاتل سيصرخ قائلاً: يا رب، إني أطلب شهادة أولي الأمر الذين أوجبت علي طاعتهم، فأولي الأمر أولئك هم الذين امروني بقتل هؤلاء واخبروني أن في قتلهم غاية رضاك. فإن كان ثمة جريمة تستحق العقوبة فليتحملوها هم، ممن افنوا بوجوب التفتيح، فما أنا في النهاية غير عبد ذليل مغلوب على امره.

أولي الأمر عند استدعائهم وبعد أن يتبين لهم طبيعة الموقف ومبلغ ما به من تعقيد، لن يعدموا الحيلة أبداً، وأول ما سيلوذون به من عذر، هو عذر الاجتهاد، سيقولون يا رب اجتهدنا كما امرتنا، فإن اصبنا فلنا اجران وإن أخطأنا فلنا أجر المشقة والتعب في تتبع أصول دينك والكشف عن حلاك وحرامك، ولم نكن نطلب غير رضاك وإعلاء كلمتك ونشر دينك، وهذا كتاب الكريم فيه كلامك الذي امرتنا فيه أن نفعل الذي فعلنا. فإن كنا قد أخطأنا ففهم هذا الكلام فأرحمنا أكراماً لنوابنا الصادقة.. طبعاً الكلام هنا يقتصر على الصادقين من رجال الدين واتباعهم من التفتحيخين الواهمين، أما الذين يستخدمون الدين غرضاً لتحقيق مآرب سياسية أو إجرامية فهوّ لاء لا كلام لهم وجهنم بانتظارهم.

عموماً، بعد أن يتبين بأن لكل من طرفي النزاع حجة قوية، لا يعود أمام العدالة الإلهية غير حل واحد، هو أن تدخل القاتل والمقتول للجنة، بعد أن تصلح بينهم ليعيشوا فيها سعداء. خاصة بعد أن يتكشف للجميع بأن سوء فهم النصوص المقدسة هو الذي تسبب بكل هذه الكوارث. أي سيفهم الجميع بأن عباد الله أسأواو فهم كلام الله فقتلوا عيال الله. أما نحن الذين لم نجفروا سوء الفهم هذا لحد الآن، فعلينا أن نفعل شيئاً لإيقاف مهزلة قبل أن تأتي علينا كلنا.

تظاهرات الكهرباء بدأت بعشرة أشخاص وشارك فيها ٣ آلاف وتفكر باعتصام في بغداد

الشارع وازداد عدد المتظاهرين من ١٠ اشخاص الى ثلاثة الاف في احدى لىالى التظاهرات، مؤكدا بانهم "لايؤثرون على الشارع ولا يعتدون على الاملاك العامة".

ويشكو متظاهرون تحدثت معهم "المدى" مضايقات من قبل القوات الامنية التي ترفض اجتماعهم فيما تعزل إعطاهم "تصريحا"، لكنهم يكررون بان قوات الامن لم تمنع الاحتجاجات وبعض

الاحتجون في ساحة الحبوبى ينتقدون التخصيصات "الخجولة" لمزااة الطاقة في الناصرية التي لا تزيد بحسب مصادر حكومية عن ٢٥ مليار دينار في موازنة ٢٠١٣، مقابل ١٠٠ مليار دينار اعطيت

لمحافظات اخرى.

ويضيف في حديث مع "المدى" امس ان المتظاهرين لاينتنون الى اي جهة سياسية وهم من الصحفيين والكتاب والفنانين والكسبة وطلاب الجامعات،

نافيا بعض الشائعات التي روجت وجود جهة سياسية تدعم تظاهراتهم.

ويشير كولي الى ان شرارة التظاهرات بدأت من "الفيسبوك ثم انطلقت الى الشارع وازداد عدد المتظاهرين من ١٠ اشخاص الى ثلاثة الاف في احدى لىالى التظاهرات"، مؤكدا بانهم "لايؤثرون على الشارع ولا يعتدون على الاملاك العامة".

ويشكو متظاهرون تحدثت معهم "المدى" مضايقات من قبل القوات الامنية التي ترفض اجتماعهم فيما تعزل إعطاهم "تصريحا"، لكنهم يكررون بان قوات

الامن لم تمنع الاحتجاجات وبعض المحتجون في ساحة الحبوبى ينتقدون التخصيصات "الخجولة" لمزااة الطاقة

في الناصرية التي لا تزيد بحسب مصادر حكومية عن ٢٥ مليار دينار في موازنة ٢٠١٣، مقابل ١٠٠ مليار دينار اعطيت لمحافظات اخرى. ويضيف في حديث مع "المدى" امس ان المتظاهرين لاينتنون الى اي جهة سياسية وهم من الصحفيين والكتاب والفنانين والكسبة وطلاب الجامعات، نافيا بعض الشائعات التي روجت وجود جهة سياسية تدعم تظاهراتهم.

ويشير كولي الى ان شرارة التظاهرات بدأت من "الفيسبوك ثم انطلقت الى الشارع وازداد عدد المتظاهرين من ١٠ اشخاص الى ثلاثة الاف في احدى لىالى التظاهرات"، مؤكدا بانهم "لايؤثرون على الشارع ولا يعتدون على الاملاك العامة".

ويشكو متظاهرون تحدثت معهم "المدى" مضايقات من قبل القوات الامنية التي ترفض اجتماعهم فيما تعزل إعطاهم "تصريحا"، لكنهم يكررون بان قوات الامن لم تمنع الاحتجاجات وبعض

مرتديا "الكفن الابيض"، في اشارة للتحدي. وليس في خلده سوى تساؤل واحد يوجهه الى نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، "اين الكهرباء؟"، فيما تعجز إجابات المسؤولين المحليين عن القطاع الكهربائي في الناصرية، عن وضع حد لتساؤل هذا

المسكين. ولكن شىيال يبدو خلال حديثه مع "المدى" مصدوما من تصريحات نائب رئيس الحكومة حسين الشهرستاني

التي قال فيها قبل شهر ان مشكلة الطاقة الكهربائية في البلاد ستحل عام ٢٠١٣ وان العراق سيقوم بتصدير فائض منها. ويضلك الاحتجون عند ساحة الحبوبى

ويتنذرون في احاديث جانبية فيما بينهم

بالقول "ربما يصدر العراق كهربائه دون

علم الشعب، من يدري".

شىيال السجين السابق في زنازين صدام والذي يثيرف على احدى الصينيات في منطقة المنصورية، يقول في حديث لـ"المدى" إن "الكهرباء في الناصرية متوفرة ولكن سوء الإدارة ورداءة المحولات واسلاك الطاقة تهدر التيار

ان نصل الى حلول ثم نضع المعوقات على الورق ونتحرك عليها واحدة واحدة"، وبين قائلاً "إنني لا أملك أنا أو الأخ بارزاني العصا السحرية"، مستدركا "لكن بإرادتنا وتعاوننا ومن خلال الثقة المتبادلة نستطيع ان نمضي في إيجاد حلول لهذه المشاكل".

وتابع إننا "اتفقنا على عدم التشاؤم"، مردفا إن "من لا يمكن حله اليوم سنحله غدا أو الأسبوع القادم"، وكرر أن "حل القضايا العالقة يحتاج إلى إيجاد أجواء إيجابية ومناخات إيجابية أهمها تهدئة الأوضاع العامة في العراق بشكل عام وبين الإقليم والحكومة الاتحادية وتم التوجه نحو تفعيل دور اللجان المشكلة لبحث كل المشكلات التي ينبغي أن تبحث".

وأكد المالكي "هدفنا ان نصل الى عملية استقرار على أساس الدستور والمصالح المشتركة التي نعتقد ان فيها خدمة شعبنا بكل مشتركاته من دون ان نغفل خدمة اي مكون من مكونات التي تشترك معنا في هذا الوطن".

وأوضح أن "اللجان المشكلة ببطيعتها ستكون مرة في بغداد ومرة في كردستان وبحسب مقتضيات عملها"، ولفت الى أن "الزيارات ستكون متبادلة وليست زيارات بين دول"، مشددا على إننا "أخوان ونتزاور على أي مستويات كانت". واقترح المالكي "تحويل حلجية الى محافظة تخليدا لهذه المدينة وشهيداتها ولمنحها استحقاقها"، مؤكدا "سندعم هذه الفكرة ونوصل هذا الطلب عبر القنوات القانونية اذا كانت تقتضيها عملية التحويل الى محافظة وستعاون في هذا المجال".

الأوضاع في المنطقة لصالح بناء العراق بناء ديمقراطيا اتحاديا بدستوره الذي ينص عليه".

وتابع "راجعنا ما تم خلال الزيارة السابقة لرئيس حكومة إقليم كردستان إلى بغداد وما تم الاتفاق عليه من تشكيل لجان ومناقشة كل القضايا العالقة بين الإقليم والمركز"، مبينا أنه "تم الاتفاق على أسماء أعضاء اللجان التي ستتناول كل المشكلات العالقة على قاعدة الرغبة المشتركة القوية بإعادة التعاون للبحث عن المشتركات وتفعيل القرارات التي نمتلكها من اجل حماية مكتسبات الشعب العراقي في كل فصائله ومكوناته".

وعُدّ المالكي أن "مسألة تعديل الدستور هي قضية صعبة وتحتاج الى تصويت شعبي على اي تعديل حتى لو كان حرقا واحدا"، واستدرك "لكننا اتفقنا على بعض القضايا العالقة كحسم المناطق المتنازع عليها أو المادة ١٤٠ والبيشمركة"، لافتا إلى أنه "من أجل حسم قضية المادة ١٤٠ لا بد من إجراء تعداد سكاني ونحن حازمون وجادون هذه السنة للوصول الى مرحلة التعداد السكاني لحسم القضية".

ولغت المالكي إلى أن القضايا العالقة بحاجة أيضا إلى "تفعيل قانون حدود المحافظات المرفوع من قبل رئيس الجمهورية جلال طالباني الموجود الآن في البرلمان"، واوضح "اذا أصبح لدينا تعداد سكاني وقانون حدود المحافظات ستصبح المسألة سهلة في حسم القضايا العالقة". وأكد المالكي أن "قضية الحلول الجذرية تحتاج الى مقدمات فيها أجواء من الفاهم والثقة المتبادلة والنية المعتمدة في



الشيخ شىيال وسط التظاهرات لابسا الكفن – المدى برس

حمل الكتل السياسية مسؤولية التدخل الخارجي وحذر من "الغام الدستور" ودعا لاعتماد الاقاليم

التيار الديمقراطي العراقي يطلق "الحملة الوطنية المناهضة الطائفية"

الإعلان - أطلق سياسيون وأكاديميون عراقيون حملة وطنية لمناهضة "لطاائفية" عدوا من خلالها أن الدولة المدنية الديمقراطية هي "الضمان لوحدة العراق وأزدهاره"، وفيما حملوا الكتل السياسية مسؤولية "السماح" بالتدخل الخارجي بالشؤون الداخلية، أكدوا أن دستور البلاد

بغداد / المدى برس

واعتبر التيار الديمقراطي العراقي، أن "تعتت القوى السياسية أدى إلى التدخل الأجنبي في الشأن العراقي"، ودعا إلى عقد مؤتمر وطني موسع تشارك فيه القوى كافة بما فيها غير المثلة بالسلطتين التنفيذية والتشريعية".

ويقول كامل مدحت، المنسق الدولي للتيار الديمقراطي العراقي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الدولة المدنية الديمقراطية هي الضمان لوحدة العراق وأزدهاره"، ويشير إلى أن "المؤتمر أطلق، الحملة الوطنية العراقية المناهضة الطائفية".

ويضيف مدحت، أن "مكافحة الإرهاب وتمتين الوحدة الوطنية هي السبيل

لحدر الطائفية".

ويحمل المنسق الدولي للتيار الديمقراطي العراقي "الكتل السياسية المنفذة والسلطتين التشريعية والتنفيذية مسؤولية الأمر"، ويذكر أنها "سمحت للعامل الدولي التدخل بشؤون العراق على حساب مصالح الوطن العليا وأنها لم تقدم التنازلات وتتمسك بالنظم اللا

ديمقراطي".

ويشدد كامل مدحت على "أهمية عقد مؤتمر وطني موسع تشارك فيه الأحزاب المشاركة بالعملية السياسية كافة بما في ذلك القوى الوطنية خارج السلطتين التنفيذية والتشريعية"، ويؤكد أن "التيار الديمقراطي على استعداد كامل للتعامل الإيجابي مع كل المبادرات الصادقة الهادفة إلى التهذبة والسعي لإيجاد حلول تؤدي إلى السلام".

ومن جانبه، يرى مهدي الحافظ، الخبير الاقتصادي والبرلماني والوزير السابق، إن طريقة توزيع رواتب الموظفين غير عادلة كما أن طريقة توزيع الدخل القومي خاطئة"، وبلغت إلى أن السياسيين يستحوذون على الأملاك العامة لاسيما داخل المنطقة الخضراء بسبب ضياع هبية الدولة".

وأضاف الحافظ، في كلمته بالمناسبة، إن "مستوى رواتب

الموظفين في العراق غير عادل وهناك تمايزا بين وزارة وأخرى"، ويبين أن "عملية توزيع الدخل غير صحيحة ولا بد من تغييرها".

ويذكر الحافظ، أن هنالك "استحواذاً على أملاك الدولة من خلال توزيع البيوت والقصور داخل المنطقة الخضراء بين السياسيين"، ويطالب رئيس الحكومة نوري المالكي، بضرورة "التدخل بشأن هذا الموضوع".

وعيزو وزير التخطيط الاسبق "انتشار الفساد إلى عدم وجود هيئة للدولة وتوزيعها على شكل حصص"، وينتقد "اعتماد العراق على النفط في اقتصاده لأن ذلك لا يتيح وضع موازنة سليمة للدولة"، وكان ممثل المرجعية الدينية في كربلاء طالب، في خطبة صلاة الجمعة في ١٧ من أيار الماضي، البرلمان بإقرار القوانين المتعلقة

بمسلم رواتب الموظفين وعدم تأجيلها، مبينا أن هناك الكثير من الموظفين يشعرون بـ"عدم العدالة" في رواتبهم قياسا مع أقرانهم في الوزارات الأخرى.

بدورها ترى جمعية الثقافة للجميع، أن القوى المدنية "غائبة عن اللعبة السياسية من عشر سنوات ولا بد أن تتوجه نحو النقابات"، وتبين أن هنالك "سبعة ملايين أمي في

العراق". ويقول رئيس جمعية الثقافة للجميع، عبد جاسم الساعدي، إن "القوى المدنية خارج اللعبة السياسية منذ ٢٠٠٣ إلى الآن"، ويؤكد على ضرورة "تحركها باتجاه النقابات لاسيما أن الدستور أقر التنظيمات النقابية".

ويضيف الساعدي، أن "الامية مستشرية في العراق بنحو خطير"، وبلغت إلى أن "عدد الأميين يتجاوز

مهدي الحافظ يتوسط أعضاء التيار الديمقراطي خلال المؤتمر الدولي الثاني (المدى برس)

السبعة ملايين شخص فضلا عن عدم وجود بنى تحتية مناسبة في المدارس". وكانت شبكة ايرين التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وصفت، في الـ٢٧ من نيسان الماضي، واقع التعليم الابتدائي في العراق بأنه "متخلف" عن أقرانه في الشرق الأوسط، وفيما أشارت إلى مقتل مالا يقل ٢٨٠ أكاديميا عراقيا على أيدي

الميليشيات المسلحة بعد التغيير في نيسان ٢٠٠٣، كشفت عن ارتفاع نسبة الأمية إلى ٧٨,٢٪ خلال سنة ٢٠١٠.

على صعيد متصل تؤكد مؤسسة حمورابي لحقوق الإنسان، أن "دستور العراق مفخخ بمجموعة ألغام قابلة للانفجار في أي لحظة"، وترجح أن "تؤدي الفدرالية إلى استقرار البلاد".

الامني".

كما بينت الوزارة أن "الأسدي أمر سيطرات النجدة بسرعة الاستجابة لنداءات واستغااثات المواطنين"، مؤكدة أن "الأسدي شدد عليهم واستفسر اذا ما وجد خلال الفترة الماضية أي اتصال أو نداء حول موضوع وجود سيطرات وهمية تمارس القتل أو الاختطاف كما أشيع مؤخرا حيث أكد منتسبو سيطرة النجدة بعدم تلقيهم أية إخبارات حول هذا الموضوع".

وفي سياق متصل، قال مصدر في وزارة الداخلية، تحدث لـ (المدى برس) امس الأحد، إن "انتحاريا يقود سيارة مفخخة حاول، صباح امس، اقتحام مقر استخبارات الجيش قرب ساحة محمد الجواد في منطقة الكاظمية شمالي بغداد، الا أن عناصر حماية المقر اطلقوا النار باتجاه في محاولة لمنعه من الدخول ففجر نفسه قبل أن يصل إلى الهدف".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "الانفجار اسفر عن مقتل أربعة من عناصر الاستخبارات وثلاثة مدنيين وإصابة ١٣ من عناصر الاستخبارات

وعشرة مدنيين بجروح متفاوتة في حصيلة أولية" لافتا إلى أن "الخسائر كان ممكن أن تكون أكبر بكثير فيما لو تمكن من الوصول إلى الهدف".

وذكر المصدر أن "التفجير خلف أضرارا مادية في الأبنية والسيارات"، مبينا أن "سيارات الإسعاف هربت إلى منطقة الحادث وبدأت بنقل الجرحى إلى مستشفى الكاظمية لتلقي العلاج فيما فرضت القوات الأمنية إجراءات أمنية مشددة تمثلت بقطع جميع الطرق المؤدية إلى منطقة الحادث".



الأسدي يصافح رجل أمن في إحدى سيطرات بغداد

مدنيين وإصابة ١٩ آخرين، بانفجار سيارة مفخخة كانت مركونة بالقرب من مركز صحي في حي الامين بمنطقة بغداد الجديدة، شرقي العاصمة، كما اصيب اربعة مدنيين بجروح متفاوتة بانفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق العام في الحي الصناعي بقضاء التاجي.

وقالت وزارة الداخلية في بيان تلقت، (المدى برس)، نسخة منه، إن "الوكيل الاقدم للوزارة عدنان الاسدي تفقد عددا من أحياء بغداد والسيطرات الامنية في جانيي الكرخ والرصافة لاطمئنان على الوضع الامني للمواطنين في هذه المناطق على خلفية ما أشيع وتناقلته بعض وسائل الاعلام عن وجود سيطرات وهمية وبالزّي المدني قرب القوات الامنية وأماكن تواجدها".

واوضحت الوزارة أن "محطة الاسدي



هوشيار زيباري

أكد وزير الخارجية هوشيار زيباري، أن العراق لا يقدم أية مساعدة رسمية لطرفي النزاع في سوريا، وقال انه لا توجد سياسة حكومية وراء نهاب مسلحين عراقيين للقتال في سوريا.

واوضح أن موقفنا كحكومة من اليوم الأول وإلى الآن هو الحل السلمي والانتقال السلمي الديمقراطي، واحترام حرية وإرادة الشعب السوري، مشيرا الى أن العراق بصفتة جاراً مباشراً لسوريا يتعرض لتداعيات الأزمة السورية.

وأكد أن الحكومة لديها رؤيا خاصة لمؤتمر جنيف المطروح على العالم الآن، بهدف تحقيق السلام وإيجاد تسوية، لافتا الى أن هناك خلافاً في من سيشارك في مؤتمر جنيف، فالمؤتمر أساسا هو برعاية أميركية – روسية – أممية، وهي الأطراف الأساسية المسؤولة عن توجيه الدعوات للدول الأخرى.

لا نساعد طرفي النزاع في سوريا

محما خليل



اجتماع الحكومة في اربيل خطوة لحل الخلافات

وصف النائب عن التحالف الكردستاني محما خليل عقد اجتماع مجلس الوزراء في اربيل بالخطوة المهمة، مبينا انه يؤكد رغبة الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم على حل الخلافات. وقال ان عقد اجتماع في اربيل مهم جدا في هذا الوقت بالذات وانه من الواضح ان للحكومتين الرغبة في انهاء الخلاف وان يتفقوا على الملفات العالقة ضمن الدستور ومبدأ الشراكة.

وأشار خليل الى ان الحكومة بدأت باتخاذ ممارسات ديمقراطية فدرالية وفق مبدأ لامركزية الحكم من خلال عقد الجلسة في اربيل وخصوصا في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد، موضحا انها "أشارت ايجابية.

وتابع ان التحالفين الكردستاني والوطني صمام الامان اللازمة في البلاد وكان هناك اجتماع مهم عقد قبل ايام بين رئيس الاقليم مسعود بارزاني والسيد عمار الحكيم رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي بغية تهئية الارضية الايجابية لتحويل الاقوال الى افعال.



حيدر الملا

حذر عضو القائمة العراقية العربية النائب حيدر الملا، رئيس مجلس الوزراء ومكونات التحالف الوطني ورئيس مجلس النواب اسامة النجيفي من اخضاع مطالب المتظاهرين لاية اجندة انتخابية والنأي بها عن المزايدات السياسية والصفقات الحزبية.

وقال الملا اننا طالما حذرنا من المماطلة والتسويف في تحقيق مطالب المتظاهرين والمعتصمين خاصة بعد الاتفاق على حزمة من القوانين داخل اللجنة الخماسية يتقدمها قانون العفو العام وتعديل قانون المساعلة والعدالة، مشيراً الى اننا مازلنا نترقب اجتماع مجلس النواب لحسم التصويت على حزمة القوانين.

وأوضح الملا اننا قابعنا بقلق شديد خطاب رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي في محافظة الانبار، مؤكدا انه اذا كان النجيفي جادا بتحقيق مطالب المتظاهرين المشروعة، فلماذا يعطل الدور الرقابي لمجلس النواب ولم يستطع تحقيق ولو مجرد استضافة للقيادات الأمنية المقصرة.

ساسة يحاولون استغلال التظاهرات لاغراض انتخابية

عدي عواد



الابتزاز السياسي يحول دون استجواب وزير الكهرباء

كد النائب عن كتلة الاحرار النيابي عدي عواد ان الابتزاز السياسي والمحابة من قبل كتل سياسية حال دون استجواب وزير الكهرباء عبد الكريم عفتان .

وقال عواد ان طلب استجواب وزير الكهرباء عبد الكريم عفتان مازال على رفوف رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي بانتظار تحريكه، مشيراً الى ان النجيفي يمارس الابتزاز السياسي من اجل منع استجواب وزير الكهرباء، وأوضح ان دور مجلس النواب ابتداء من اسامة النجيفي الى جميع الاعضاء هو التشريع والرقابة ونقل الملفات الى الجهات الى الأخرى، وهو ما يشكل جزءاً مهما من الاستجواب.

يذكر ان لجنة النفط والطاقة النيابية اعلنت، في ١١ ايلول الماضي، أن تأجيل استجواب وزير الكهرباء عبد الكريم عفتان سببه سياسي، كاشفة عن أن الاسئلة التي سيسجوب على اساسها عفتان غير متوقعة.



اكريم عليوي

رأى النائب عن التحالف الوطني كريم عليوي بيان الاجازات والعطل التي يتمتع بها اعضاء مجلس النواب غير مشروعة .

وقال عليوي ان مجلس النواب هو ممثل الشعب والبلد يمر بوضع غير طبيعي وعليه مراقبة الوضع الامني والسياسي والخدمي لذلك فان الاجازات التي يتمتع بها تعد غير مشروعة.

وطالب رئاسة مجلس النواب بالغاء العطل التشريعية لاعضاء مجلس النواب لان البلد يمر بظروف امنية وسياسية وعليه مراقبة عمل الدولة والقوانين المهمة التي تخدم البلد.

ودخل مجلس النواب في عطلة تشريعية في ١٣ من ايار الماضي وتنتهي في الثامن عشر من الشهر الحالي.

عطل البرلمان غير قانونية ويجب الغاؤها

جمهورية العراق / وزارة الصناعة والمعادن

شركة ابن سينا العامة

العدد: م أ/
التاريخ: ٢٠١٣/ /

إعلان

خية طيبة..

تدعو شركة ابن سينا العامة احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن المجهزين ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك بالمنافسة المرقمة (٢٠١٣/١/WT) عن تجهيز مصنع انتاج سهاد العناصر الصغرى في موقع الطارمية

لمزيد من المعلومات مراجعة مقر الشركة الكائن في الوزيرية قرب دائرة البيطرة للحصول على أوراق المنافسة (تندر) لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابلة للرد وتودع العطاءات في صندوق الشركة الكائن في الوزيرية وان آخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠١٣/٦/٣٠.

ويقدم العطاء بثلاث ظروف ومثبت عليها اسم الشركة ورقم المنافسة. الأول فني والثاني تجاري والثالث المستمسكات المطلوبة:

١- شهادة تأسيس الشركة.

٢- تأمينات أولية بنسبة ١٪ من مبلغ العطاء بصك مصدق أو خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد أو كفالة مصرفية أو سندات الغرف الصادرة عن الحكومة العراقية على أن تستكمل باقي النسبة ٥٪ عند رسو المنافسة.

٣- براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب.

٤- وصل شراء المنافسة.

٥- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

يتحمل من ترسو عليه المنافسة أجور النشر والإعلان ويهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه.

فاضل كاظم منصور

المدير التجاري

٢٠١٣/ /

شركة غاز الشمال / شركة عامة/ كركوك

إعلان مناقصة الطلبيات الاستيرادية

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن الطلبيات الاستيرادية المذكورة لاحقا وفق الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة. فعلى الشركات الراغبة بالاشتراك تقديم عطاءاتهم الفنية حصرا الى مقر الشركة الكائن في كركوك طريق الحويجة وحسب تاريخ الغلق للطلبية أدناه. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي للتاريخ المحدد إزاء الطلبية ادناه ونؤكد الاطلاع على المواصفات الفنية الكاملة والشروط بزيارة الموقع الالكتروني لشركتنا والموقع الالكتروني لوزارة النفط وكما مبين ادناه..

مع التقدير

مدير هيئة الخدمات والمواد

ت	رقم الطلبية	موضوع الطلبية	موعد الغلق	عدد مرات الإعلان	السعر بالدينار العراقي
١	٢١٨٣/٢٠١٣	Portable Hydrogen Sulfides Analyzer Measurment With All Necessary Recommended	٢٠١٣/٧/١٧	الأول	١٠٠٠٠٠ دينار

E.mail:gas@ngc.oil.gov.iq

www.ngc..oil.gov.iq

www.oil.gov.iq

جمهورية العراق

الهيئة العراقية العامة لخدمات البث والارسال

شبكة الاعلام العراقي

إعلان

عروضهم لغاية تمام الساعة (١٢) (الثانية عشر) ظهراً ليوم الأحد ٢٠١٣/٦/٢٣ في المقر الرئيسي للهيئة العراقية العامة لخدمات البث والارسال- شبكة الاعلام العراقي (التشريفات) في الصاحية قرب فندق المنصور. ويتحمل من ترسو عليه المنافسة أجور النشر والاعلان.

علماً ان الشبكة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات استناداً الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وان البريد الالكتروني لقسم العقود والمناقصات هو (contract@imn.iq) وان الموقع الالكتروني لشبكة الاعلام العراقي هو (www.imn.iq).

مع فائق التقدير والاحترام.

محمد عبد الجبار مكي الشبوط
مدير عام الهيئة العراقية العامة لخدمات
البث والارسال
شبكة الاعلام العراقي
٢٠١٢/٥/

جمهورية العراق / وزارة الصناعة والمعادن

شركة ابن سينا العامة

العدد: م أ/
التاريخ: ٢٠١٣/ /

إعلان

خية طيبة..

تدعو شركة ابن سينا العامة احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن المجهزين ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك بالمنافسة المرقمة (٢٠١٣/٢/WT) عن تجهيز مصنع انتاج مادة كبريتيت الصوديوم في موقع الطارمية

لمزيد من المعلومات مراجعة مقر الشركة الكائن في الوزيرية قرب دائرة البيطرة للحصول على أوراق المنافسة (تندر) لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابلة للرد وتودع العطاءات في صندوق الشركة الكائن في الوزيرية وان آخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠١٣/٦/٣٠.

ويقدم العطاء بثلاث ظروف ومثبت عليها اسم الشركة ورقم المنافسة. الأول فني والثاني تجاري والثالث المستمسكات المطلوبة:

١- شهادة تأسيس الشركة.

٢- تأمينات أولية بنسبة ١٪ من مبلغ العطاء بصك مصدق أو خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد أو كفالة مصرفية أو سندات الغرف الصادرة عن الحكومة العراقية على أن تستكمل باقي النسبة ٥٪ عند رسو المنافسة.

٣- براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب.

٤- وصل شراء المنافسة.

٥- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

يتحمل من ترسو عليه المنافسة أجور النشر والإعلان ويهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه.

فاضل كاظم منصور

المدير التجاري

٢٠١٣/ /

إعلان

الى المدعي عليها (منتهى أبو الهيل سعودي) تقرر حضوركم الى محكمة بداءة مدينة الصدر وذلك لحضور المرافعة بتاريخ ٢٠١٣/٦/١٣ في الدعوة المرقمة ١٥٢٤/ب/٢٠١٣ المقامة من قبل المدعي وزير التربية اضافة الى وظيفته وفي عدم حضورك أو عدم ارسال وكيل عنك ستجري المحاكمة بحقك غياباً وفق القانون.

الموظف الحقوقي

وكيل وزير التربية إضافة لوظيفته

قسم العقود والمناقصات

شعبة التعاقد

تعلن الهيئة العراقية العامة لخدمات البث والارسال-شبكة الاعلام العراقي عن اجراء المنافسة رقم (٥) لسنة ٢٠١٣ (تجهيز HD OB VAN) علماً ان المنافسة اعلاه مدرجة ضمن الموازنة الاستثمارية لعام ٢٠١٣ وبكلفة تخمينية قدرها (٢.٤٧٥.٠٠٠.٠٠٠) تسلسل ٧ نوع القطاع ٣ تبويب المشروع ٣١٠٠٠٤٠٢٧ وفق المواصفات الفنية والشروط القانونية التي يمكن الحصول عليها من قسم العقود والمناقصات الواقع في مقر الهيئة في الصاحية لقاء مبلغ قدره ١٥٠.٠٠٠ دينار عراقي) (مائة وخمسون ألف دينار عراقي) غير قابلة للرد على ان ترفق التأمينات الاولية البالغة (١٪) بصك مصدق أو خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة. وأن يقدم المناقص عطاءه الفني والتجاري ويكتب عليه بشكل واضح رقم المنافسة واسمها مع كافة المستمسكات المطلوبة في الشروط القانونية.

فعلى الراغبين بالتقديم من شركات القطاع العام والخاص المتخصصة بتقديم

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

السطور الأخيرة : يا.... صاحبة الجلالة

كيف السبيل إليك يا مولاتي ؟ وكل الجهات تؤدي إليك ،، ورهيف الأصابع والمهج تقتفي خطاك وتشير نحوك:
تلكم هي ضالتكم . فاقتربوا إن ملكتم الجرأة والإقدام والصبر والمثابرة ،حسن الظن وسوء الظن .. ونههم، ونحاول ، ونعود خائبين ،،فياك الوسيع كأفق ،،العالي كشاهق سماء، ضيق، ضيق، ضيق كخرم أبره ، مرضعتي الهَمّ والمن والسلوى ؟ بل ، بم يدل عليك بنوك ورواد بساتينك ؟ يا بم أدل عليك بلبالي السهد والسهر ؟بالتقلب على جمر موضوع ساخن لاصطياد كلمة حق تزحف باطلا ؟أو توقف نزيف دم ، أو تسمحح قذى أو دمعة ؟

بم يدل عليك عشاقك ومحبيك ؟ بالدمع السخين والشهقة المكتومة إثر كل خيبة أو خذلان، أو ظلامه أو إقصاء ، أو سوء فهم ، أو سوء ظن ؟؟ أم بهنيتها الفرح المشوب بهاجس الريب والشك والظنون ؟؟

بِم ؟ بقانون تقاعد سخي ، ومجزى ، يقيهم غوائل وتقلبات الزمن المر ويدفع عنهم ذل التسول في ارض ترابها كافور وأبارها ذهب .

بِم ؟ بمنازل مرفهة عصرية خليقة يرسل صاحبة الجلالة ؟بأولويات الحصول على معلومة دامغة دون موت أو سجن أو اتهام . بامتيازات في جمعية تعاونية ؟ بصندوق ضمان اجتماعي يحول بين المرضى والعاجزين والمعوزين وكبار السن وبين انتظار صدقات المحسينين والتبرعات المشوبة بمنة أو بتفضل في احسن الأحوال .

بِم ؟ برواتب مجزية تحررهم من الاستجداء وتقهم شر الارتزاق من بيع كلمة هنا والثراف بكلمة هناك . بقرض سخي يحول بينهم وبين الاستدانة من مرابين او سفع ماء الوجه بحضرة من يملكون.

بقانون خاص صريح واضح البنود يذود عن الصحفي ويحميه من شر الملاحقة القضائية او التغيب في أقبية السجون بسبب رأي أو مبدأ أو فكرة.

بِم ؟ بإنصاف من تنقي من الصحفيين المخضرمين على قيد الحياة وانتقال عوائل المتوفين منهم من ذل الاستجداء .

كيف السبيل لفض أفعال باب محاربك غير ان نستصرحك ، نستحلفك ، وننادي ونلحف بالنداء عليك لتكوني اكثر رحمة ببنيك و اقل قسوة بصحفي الغد ، ان لا تتركهم لغوائل الزمن الشرس، ولا لاذنين بجمى...ولا خائفين من ، ولا خائعين لـ ،ولا قائلين رضوخا نعم.

واه يا مولاتي ، ومائة سنة وعقد ونيف من عمرك الطويل المديد ، وخمسون سنة من عمر ي القصير وانا ما بارحت رصيفك البهي ، الكثير المطبات ، العميق الحفر ، المعبد بالعذاب اللذيذ،

المرصوف بالنوال والخيبة ،بالوجع والمسرات .

سأظل انتظر يوما ادلف فيه لمحاربك القدسي وفي رحابه البث سرمد ،،واكتشف سر بابك العالي كشاهق سماء ، الوسيع كأفق رحب ، والضيّق الضيق ، الضيق كخرم إبره

أمريكا تشرف على ترميم قاعدة أسد بابل وتتهم النظام السابق بـ "سوء التعامل" مع الآثار

□ بابل / المدى برس

أعلنت دائرة آثار بابل، (المدى برس)، إن "الجنة (مركزها مدينة الحلة، ١٠٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، امس الأحد، عن سعيها لإنقاذ أسد بابل من التأثيرات البيئية، ووضع نظام خاص لزيارة المواطنين لمنطقته بنحو يؤمن الحفاظ عليه بالاستعانة بالخبرات العالمية، في حين اتهم خبير دولي النظام السابق بـ"سوء التعامل" مع الآثار والحاق "الضرر بها، وكشف عن جهود لمعالجة ذلك .



نصب اسد بابل الاثري محاط بأسلاك شائكة

مزاد كريستي العلني، كانت قد سرقت في أعقاب حرب الخليج الأولى سنة ١٩٩١، كما تم رصد عمليات تهريب للآثار من المتحف الوطني خلال سنة ٢٠٠٨ أشار إليها تقرير لديوان الرقابة المالية آنذاك، علماً أن عمليات التهريب ما تزال قائمة لاسيما في المناطق النائية التي تفقر إلى الحماية الحكومية.

يذكر أن عدد المواقع الأثرية في العراق يصل إلى أكثر من ١٢ ألف موقع، تضم آثاراً تعود إلى حقب زمنية مختلفة، أنحاء البلاد، واستعاد العراق مطلع العام ٢٠١٠ الماضي نحو ١٠٤٦ قطعة أثرية من الولايات المتحدة كانت ضمن قطع كثيرة هربت في مختلف الأوقات بصورة غير شرعية، وقد تم بيع أسطوانات تعود للحضارة السومرية، ٣١٥٠ سنة قبل الميلاد، في

في شارع الموكب البابلي أيضاً بسبب صب أرضيته بمادة الكونكريت المسلح مما أدى إلى تصاعد الرطوبة إلى أغلب جدران الشارع"، لافتاً إلى أن "اللجنة قربت قلع المواد الكونكريتية من أرصفة الشارع والمناطق المحيطة بتمثال الأسد".

وأكد الخبير العالمي، أن "أسد بابل يعد معلماً تاريخياً مهماً مثل برج بابل والزقورة ومعبد مردوخ وباب عشتار وشارع الموكب وأسوار المدينة والقبصر الجنوبي وقاعة العرش والجنانن المعلقة".

ويعد نصب أسد بابل والذي تم نحته في زمن الملك البابلي نبوخذ نصر، من أبرز معالم مدينة بابل الأثرية وهو تمثال من الحجر لأسد يقترس شخصاً يدل على العدو، ويبلغ طول التمثال

من جانبه قال الخبير الدولي جيفري آلن، من منظمة النصب العالمية المشرفة على إدامة نصب أسد بابل وترميمه، في حديث إلى (المدى برس)، إن "دراسات أعدت لتأهيل بعض المناطق الأثرية في بابل ضمن المنحة الأميركية"، مبيناً أن "العمل انتهى في ترميم قاعدة

أسد بابل التي تآكلت وهددت النصب بالسقوط من جراء المياه الجوفية التي توجد بكثرة في مدينة بابل فضلاً عن قيام النظام السابق بصب أرضية الأسد بمادة الإسمنت مما أدى إلى ارتفاع الرطوبة إلى القاعدة بنحو يهدد التمثال بالسقوط".

ونكر آلن، أن "لجنة مشتركة من دائرة الآثار ببابل والخبراء الأجانب تشكلت لوضع حلول لمشاكل الرطوبة التي تهدد الحيوانات الأسطورية

وقال مدير آثار بابل، حسين فليح، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الجنة مشتركة من دائرة الآثار العامة وآثار بابل خبراء دوليين متخصصين، درست بموافقة وزارة السياحة والآثار، نصب أسد بابل وقررت القيام بترميم قاعدته خشية تعرضه للانهيار بسبب تأكلها من جراء الرطوبة والمياه الجوفية".

وأضاف فليح، أن "اللجنة أكملت العمل بقاعدة النصب وقررت رفع مادة الإسمنت التي تغطي أرضية المكان ووضع ممرات من الحصى حولها"، مشيراً إلى أن "دائرة الآثار ستعمل على وضع نظام خاص لزيارة المواطنين لمنطقة الأسد ضماناً لعدم تسلفه والكتابة عليه من قبل المواطنين حفاظاً عليه كونه من المعالم الرئيسية في مدينة بابل الأثرية".

الاتصالات تعلن عن قرب

إنجاز خطوط الهاتف الضوئية

وتعدد ٥٠ الف دينار بدلا

للاشتراك فيها

□ بغداد/ المدى

أعلنت الشركة العامة للاتصالات والبريد عن تحديدھا لأجور الاشتراك بخطوط الاتصال الضوئية المزمع إنجازھا بـ ٥٠ الف دينار فقط، مشيرة إلى ان نسبة إنجاز مشروع الشبكة في محافظة ميسان بلغت ٩٩٪ وفي الحسينية ببغداد قرابة ٩٥ ٪، وبلغھا مراحل متقدمة في البصرة وواسط ونيوى وغيرها من المحافظات .

وقال مدير عام ورئيس مجلس إدارة الشركة المهندس صالح حسن علي في بيان تلقى " المدى " نسخة منه امس الأحد، أن "مجلس الإدارة حدد أجور الاشتراك بخمسين الف دينار للخطوط الضوئية الجاري تنفيذھا حالياً وأضاف ان هذه الخطوط يتطلب تشغيلھا جهاز يدعى محطة الشبكة الضوئية ONT وقد حددنا سعره بـ ٧٥ الف دينار أما الجهاز الأخر الذي تتوفر به خدمة واي فاي WIFI سيكون سعره بـ ١٠٠ الف دينار " .

وأضاف على انه "سيتم تأمين كافة الخدمات التي توفرھا هذه الشبكة كخدمة الأنترنت بتقنية IP ومكالمة الاجتماع والمكالمة الغديوية لضمان تقديم أفضل الخدمات للمواطن العراقي ولزيادة ثقته بالخدمات الجديدة التي لم يألّفھا سابقا في الهاتف الأرضي".

ولفت البيان إلى ان "مشتركي الهواتف الأرضية الحاليين سوف لن يتحملوا اية تكاليف إضافية لنصب الخطوط الضوئية الحديثة كونهم مشتركين ضمن منظومة الهواتف الأرضية مسبقا وان السعر الحالي هو لن يروم التقديم لنصب هذه الخطوط".

وأعلنت وزارة الاتصالات خلال العام ٢٠١١، عن قرب ربط العراق بالعالم بـقابلات بحرية للاتصالات تمتد تحت مياه الخليج العربي، مؤكدة أن العراق بإمكانه أن يكون بحكم موقعه الجغرافي بمثابة ممر دولي لربط دول الشرق بالغرب بـقابلات بحرية.

وفازت ثلاث شركات للمهانف النقال في آب ٢٠٠٧، بفرصة العمل في العراق، وهي "زين" الكويتية، ويتركز عملھا في الوسط والجنوب، و "آسيا سيل"، وهي شركة عراقية خليجية، وتعمل في معظم أنحاء العراق، وشركة "كورك" في إقليم كردستان

ويملكھا رجال أعمال عراقيون كرد.

يذكر أن قطاع الاتصالات في العراق تعرض إلى الانهيار في العام ٢٠٠٣، على اثر قيام القوات الأميركية قبيل اجتياحھا البلاد بقصف عشرات المواقع والمباني التابعة لوزارة الاتصالات في بغداد وبقية المحافظات، كون منظومات الاتصالات العسكرية والأمنية كانت تعتمد في السابق على المنشآت والشبكات التابعة للوزارة، والتي قامت في السنوات السابقة بإعادة أعمار منشآتها وتطوير شبكاتها الأرضية لكن الخدمات التي توفرھا مازالت دون مستوى طموح المواطنين.

البيئة: سوء التغذية والحالة النفسية وراء مرض المعلمين

الكشف عن تلوث مدارس البصرة بـ "اليورانيوم" والتربية تعد

إصابة مدرسيها بالسرطان "أمرا طبيعيا"

□ البصرة/

كشفت نقابة معلمي البصرة، امس الأحد، عن وجود تلوث إشعاعي في عدد من مدارس المحافظة، وحملت وزارة التربية ومديرية تربية البصرة مسؤولية عدم رعاية مدرسيها المصابين بالسرطان، وفيما نفت مديرية تربية البصرة ان

تكون الإصابات بالسرطان نتيجة التلوث الإشعاعي وعدت الإصابات بالمرض "أمرا طبيعيا"، أكدت بيئة البصرة أنها تجري مسحاً إشعاعيا لعدد من مدارس المحافظة متوقعة ان يكون سبب إصابة المعلمين "سوء التغذية أو الحالة النفسية".



آثار دبابة دمرتها قذائف أمريكية قرب إحدى مدارس البصرة... أرشيف

التي تبلغ ٧٠ حالة لكل ١٠٠ ألف نسمة من السكان "طبيعية" مقارنة بدول المنطقة، وفي حين دعت دائرة الصحة إلى تخصيص جزء من المبلغ للحالات التي "لا يمكن علاجها داخل العراق"، اشتكى ذوو المصابين من عدم قدرتهم على مواصلة علاج ذويهم بسبب التكاليف الباهظة التي يتكبدها. يذكر أن تقريراً أعدته (بيس غروب) أو مجموعة السلام الهولندية، واطلعت عليه (المدى برس)، في (السابع من

المسببات ولا تقتصر على وجود تلوث إشعاعي فحسب فقد يكون العامل النفسي أو سوء التغذية

سبب آخر يعرض الإنسان إلى خطر الإصابة بمرض السرطان". وكان مجلس محافظة البصرة، أعلن في الأول من حزيران ٢٠١٣، عن موافقة مجلس الوزراء على تخصيص عشرة مليارات دينار للأطفال المصابين بالسرطان بالمحافظة، ولفت إلى أن نسبة الإصابة بالمرض في البصرة

□ البصرة / المدى برس

وقال عضو نقابة معلمي البصرة، قيس عبيد الأسدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "عدداً من مدارس منطقة الجمهورية وسط البصرة منها مدرسة عز الدين سليم ومتوسطة المروج وإعدادية الجمهورية سجل فيها ٢٤ إصابة بمرض السرطان لعدد من كوادرھا التعليمية بسبب تلوث المدارس بمواد إشعاعية"، متھماً تربية البصرة بـ "عدم رعايتهم وهم مصابون بهذا المرض الخبيث".

وأضاف الأسدي أن "عدد المدارس الموجودة في منطقة الجمهورية المكتظة بالسكان وسط البصرة، ١٠٠ مدرسة وعدد المصابين من مجموع هذه المدارس ٢٤ وهذه النسبة يجب أن تلقى اهتمام أكبر من قبل الجهات المعنية".

بدروه نفى مدير اعلام تربية البصرة، باسم القطراني، في حديث إلى (المدى برس)، وجود تلوث في مدارس البصرة، مبيناً أن "وجود إصابات لبعض معلمي المحافظة لا يعني وجود تلوث في مدارس المدينة ولو كان هناك تلوث لماذا اقتصرت الإصابات على مدرسيھا".

وأضاف القطراني أن "أعداد المعلمين كبيرة فمن الطبيعي اذا كانت نسبة معينة من الإصابات السرطانية في البصرة لابد ان يصيب جزء منها الكوادر التعليمية"، عاباً "ذلك بالأمر الطبيعي ضمن بيئة المحافظة ومنظومة المجتمع".

فيما أوضح مدير إعلام بيئة البصرة،

في الحدث

■ حازم مبيضين



مصر هبة النيل

لم يكن مفاجئاً شروع إثيوبيا ببناء سد النهضة، فقد ظل هذا الحلم يراود الإثيوبيين منذ خمسينيات القرن الماضي، خصوصاً وهم يرون النيل العظيم ينبع من وطنهم، لكنه ينساب شمالاً وهو يحمل معه كل أسباب الحياة التي حرموا منها، وهم يرون في بنائه اليوم خطوة تنقلهم من بدائية حياتهم إلى أعتاب الحضضر، غير أن من الواجب التذكير بأن كل الدراسات أشارت إلى عدم قدرة التربة الإثيوبية على الاحتفاظ بالمياه لفترات طويلة، نظراً لطبيعتها الجيرية، وهو ما يزيد من احتمال انهيار السدود في هذه المنطقة، ولتفادي هذا الخطر قبل الحديث عن النتائج السلبية لبناء السد، لابد من إعادة النظر في تصميماته الهندسية، والعودة بها إلى ارتفاع ٩٥ متراً فقط، بدلاً من التصميم الجديد، الذي زاد الارتفاع إلى ١٤٥ متراً، والتركيز على زيادة فترة الامتلاء لأطول مدة ممكنة، مع اختيار مواسم الفيضانات الكثيفة لملء السد.

عن الآثار السلبية المباشرة على مصر، التي ظلت على مدى تاريخها تعتمد على النيل كمصدر للحياة، فنشأ فيها نظام زراعي يعتمد على الري، واكتفت بحسب اتفاق دول حوض النيل، الموقع في عشرينيات القرن الماضي، بحصة تقدر بنحو ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً، وبناءً عليه خططت مشروعاتها الزراعية، لكن إقامة إثيوبيا للسد، سيخفض حصة مصر من المياه، ما يعني توقف مشاريع استصلاح الأراضي، وتوقف المساحات الزراعية عند معدلها الحالي، وإذا كنا نعرف أن المساحات الزراعية الحالية لا تكفي المصريين، الذين يستوردون أكثر من نصف أغذيتهم، وأن الزيادة السكانية تحتاج المزيد من الغذاء، فإن النتيجة الطبيعية هي زيادة العجز في الميزان التجاري، الذي يعاني عجزاً تاريخياً، كما أن البطالة التي تحقق معدلات نمو مرتفعة، ستتفاقم مع فقدان الكثيرين لفرص العمل في القطاع الزراعي، وإضافة إلى انخفاض نصيب الفرد في مصر من المياه، فإن نصيبه من الكهرباء التي ينتجها السد العالي ستتخفض، ما سيدفع للبحث عن مصادر بديلة مكلفة في كل الأحوال.

مع الإقرار بحق إثيوبيا في الاستفادة من النيل، فإن تقاسم مياهه محكوم باتفاقيات تمنع بناء سدود على مجراه، يمكن أن تؤثر على حصة دولة المصب، وإذا كانت مصر في عهدي السادات ومبارك، منعت إثيوبيا من تنفيذ السد بوسائل أقرب إلى ان تكون عسكرية، فإن هذه الوسائل مازال متاحة، لكن ذلك لا يعني إغفال الجهد الدبلوماسي، أو استخدام القوى الناعمة عبر الأزهر و الكنيسة، ويبدو لافتاً إعلان الرئيس المصري أن الأمر يستوجب من كافة الأطراف، الوقوف صفاً واحداً، لمنع وقوع أي تهديد لمصر، بأي شكل من الأشكال، وتأكيد أنه لن يرضخ الطرف عن أية محاولة للمساس بحصة مصر من نهر النيل.

لأحد يفضل نشوب الحرب، ولو بأي شكل من الأشكال، فمصر ترتبط مع إثيوبيا بالعديد من المصالح، التي ينبغي البناء عليها، وليس هدم أسسها، على أن يتم ذلك ضمن مفاهيم أساسية حول حصة مصر المائية، ومهم هنا عدم التعامل مع الجانب الإثيوبي باعتباره الأضعف، مع أنه الطرف الرئيس في الأزمة، وإذا كان البعض يسعى لترويط مصر في أزمة، لإحراج النظام الحاكم فيها، فإن المواطن المصري سيدفع الأكال كاملة غير متقوصة، ولنتمكن الاتفاقات الدولية الأساس في التعامل مع هذه الأزمة، وغيرها من الأزمات، لكن مهماً هنا التوضيح، أنه بالرغم من رفضنا الحرب بين المصريين، وشركائهم الأفارقة في مياه النيل، فإن النهاون مع بناء هذا السد، سيفتح الطريق أمام بناءات أخرى، سواء داخل إثيوبيا، أو في بقية دول حوض النيل، وسيكون كل ذلك على حساب مصر، التي نعرفها بكونها هبة النيل.

بعد القصير . . القوات السورية تستعد لمعركة حلب؟



أضرار جسيمة في المباني بحي شرق مدينة القصير، على الحدود مع لبنان في محافظة حمص السورية. (أ.ف.ب)

يستعد الجيش السوري لاقتحام حلب وريفها من أجل استعادة بقية المناطق التي انتزعت المعارضة المسلحة السيطرة عليها، وفقاً لمسؤول في الأمن السوري نقلت تصريحاته وسائل إعلام شبه حكومية سورية.

وأضافت الصحيفة أن الجيش السوري بدأ فعلاً انتشاره على نطاق واسع في محافظة حلب، استعداداً لمعركة داخل المدينة وفي محيطها. ومضت الصحيفة تقول "وسيول الجيش على خبرته في القصير والغوطة (قرب دمشق) والتقدم في محافظة حماه (وسط) ... فتداعيات معركة القصير سترسم إطار مستقبل سوريا السياسي."

□ دمشق / CNN

نشطاء؛ مقتل وإصابة ٣١ من القوات السورية يحماء

وبالنسبة إلى حماء، أشار ناشطون في سوريا إلى مقتل وإصابة ٣١ من جنود القوات النظامية إثر هجوم نفذه مقاتلو المعارضة على حاجز أمني في مدينة السلمية، شرق محافظة حماة. ونقل "المرصد السوري لحقوق الإنسان" - وهي هيئة سورية معارضة مقرها لندن - عن

مصادر طبية أن: "١١ من عناصر الدفاع الوطني والجيش النظامي السوري، من بينهم ضابط برتبة نقيب، قتلوا في هجوم على حاجز في ناحية "السعن". كما أصيب أكثر من ٢٠ بجراح بعضهم بحالة خطيرة في الهجوم الذي أعقبته اشتباكات مسلحة، طبقاً للمصدر، الذي أشار إلى أن هناك معلومات مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوف الكتائب المهاجمة،

طبقاً لما جاء بموقع المرصد السوري. ويأتي الهجوم بعيد استعادة القوات النظامية السورية، السبت، آخر معاقل مقاتلي المعارضة في ريف القصير، مكملة بذلك سيطرتها على هذه المنطقة الإستراتيجية التي تعتبر صلة وصل إستراتيجية بين دمشق والساحل حيث العنق العلوي. **مؤتمر جنيف ٢** وفي العاصمة المصرية

القاهرة، يجري مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية، الاخضر الإبراهيمي، محادثات مع الأمين العام للجامعة، نبيل العربي، بشأن الوضع في سوريا، وحفظ نجاح مؤتمر جنيف ٢. وتدعو الولايات المتحدة وروسيا إلى عقد مؤتمر، في جنيف، يفترض أنه سيجمع بين المعارضة المسلحة والنظام السوري، بهدف التوصل إلى حل سلمي للأزمة، وإنهاء القتال.

تكتّم على صحة مانديلا ودعوات لتركه يرحل بسلام

□ جوهانسبرغ / وكالات

أقيمت، أمس الأحد، الصلوات في جنوب إفريقيا لأجل شفاء الرئيس الأسبق، نيلسون مانديلا، من التهاب رئوي أدى لإخاله المستشفى مجدداً، وسط تكتم من جانب المكتب الرئاسي بجنوب إفريقيا عن أي تطورات بشأن صحة الزعيم الإفريقي المخضرم. وكان المكتب الرئاسي قد اكتفى، السبت، بالإعلان عن إدخال مانديلا مستشفى بريتوريا جراء إصابته بالالتهاب الرئوي

مجدداً وأن حالته "خطيرة لكن مستقرة". وقال الناطق باسم الرئاسة، ماك مھراج، برسالة إلكترونية ردّاً على تساؤلات من قبل CNN، بأنه ليس لديه جديد فيما يخص صحة مانديلا، ٩٤ عاماً.

وبالمقابل، نشرت "صندي تايمز" الجنوب إفريقية في

صدارة الصحيفة، الأحد، نقلاً عن صديق عمر مانديلا، أندرو

ملانجيني، قوله: حان الوقت لأن ندعه يرحل". ولأن يقول الجنوب

إفريقيون وداعاً لإيقونتهم الغالية.



الخطوات التشريعية اللازمة لفتح محادثات الانضمام إلى الاتحاد الأوربي. كانت العملية ستجعل تركيا أكثر ليبرالية مما يسمح لكل أبناء الشعب - بضمنهم الاكثرية الدينية المكونة منذ زمن بعيد - بالتعبير عن انفسهم بحرية اكبر . مع ذلك، فبعد توقف هذه العملية بدأ حزب العدالة والتنمية باستخدام معارضة فرنسا و ألمانيا لانضمام

تركيا للاتحاد الأوربي، من اجل جذب الجناح القومي للحزب. بعد تأكيدهم للاتحاد الأوربي على الحاجة الى تعميق الديمقراطية التركية في بداية سنوات ٢٠٠٠، فإن المسؤولين في انقرة يدعون اليوم ان اوربا هي التي تحتاج تركيا لعلاج اقتصادها المتداعي . اليوم يعتمد منذ الانتخابات العامة في ٢٠١١، عندما فاز حزب العدالة والتنمية بما يقارب ٥٠ بالمئة من الاصوات، ابتعد جناح اردوغان عن الخطاب الديمقراطي الاصلاحى الذي كان يلجح به في السنوات الاولى . اليوم يعتمد الحزب اكثر على لغة دينية لتبرير سياساته . هذا التغيير في الخطاب تزامن مع التركيز على مشاريع الاشغال العامة الضخمة - التي تكلف ٤٠٠ مليار دولار - و التي أصبحت مع الاقتصاد محورا للتراسل السياسى للحزب . الخطاب الصارخ لأردوغان وميله لتأكيد الماضى العثمانى المتكلف لتركيا يتربد صداها مع الجناح القومى لحزب العدالة والتنمية. مؤخراً يشعر رئيس الوزراء بضرورة موازنة الحياة الخاصة للمواطنين: نصح الاتراك بتحديد عدد الاطفال المطلوب ونوع الخبز الذي يجب ان يتناولوه. و مؤخراً تحدث باستخفاف ضد الذين يحتسون انفسهم بحرية اكبر . مع ذلك، فبعد توقف هذه العملية بدأ حزب العدالة والتنمية المشروبات الروحية.

من المعتقد ان جناح غول اقرب الى فتح الله

غولن - رجل الدين القوي في حزب العدالة والتنمية، الذي يعيش في منفى اختياري في الولايات المتحدة . رد غولن لهجة غول الأكثر اعتدالاً خلال الاحتجاجات، مطالبا اردوغان ان يأخذ مطالب المتظاهرين على محمل الجد . ان تحالف غول - غولن يمثل كتلة قوية لمعارضة اردوغان، خاصة مع استمرار رئيس الوزراء بدفع حزبه لتمرير دستور جديد قد يمهّد الطريق لسباق بين اردوغان وغول.

بسبب القواعد الداخلية لحزبه، فلن يتمكن اردوغان من التنافس لولاية اخرى كرئيس للوزراء عند انتهاء ولايته الحالية التي تنتهي في ٢٠١٥، مما أثار تكهّنات واسعة حول مستقبله السياسى . لقد أثبت رئيس الوزراء حرصه على تعديل الدستور التركي من اجل خلق رئاسة قوية . و تحويلها من منصب شرعى كما هي عليه اليوم . في كل الاحتمالات سيتولى اردوغان الرئاسة الا ان نطاق صلاحياته لازالت موضع جدال . مع هذا فقد واجه مقترح اردوغان الدستوري مقاومة شديدة في البرلمان - حتى من اعضاء في حزبه . في حين يسيطر اردوغان على قائمة الحزب و ممارسة نفوذ كبير على حزب العدالة والتنمية، فيبدو انه قد بالغ . ومع استمرار التدافع وراء الكواليس فان الجائزّة الحقيقية لأردوغان و غول هي من

الذي سيسيطر على قائمة الحزب بعد ٢٠١٤ . لقد تفاقت الخلافات السياسية داخل حزب العدالة والتنمية بعد تطهير أكثر اعضاء البرلمان اللبير البين من الحزب عام ٢٠١١، لعزل الكتلة البرلمانية داخل الحزب . سيطر اردوغان على قائمة الحزب، مما منحه تأثيرا كبيرا على نواب حزب العدالة والتنمية. نتيجة لذلك، بدأ الحزب بعد انتخابات ٢٠١١ باستيعاب مسحة أكثر وطنية . هذه الانشقاقات داخل الحزب لا تعتبر غير منطقية. لقد اصطدم خطاب اردوغان الصارخ بجناح غول، و اذا ما استمرت الاحتجاجات فانه يخاطر بالمزيد من استقطاب حزب العدالة والتنمية . بينما قام اردوغان بتطهير اغلب المعارضة داخل الحزب، فانه لم يتمكن من اقناعه بالاجماع على دعم طموحاته الرئاسية . لذا فان اردوغان يواجه اكبر تحدي في مستقبله السياسى . بالإضافة الى الاحتجاجات، فان على رئيس الوزراء مواجهة المكونات المختلفة في حزبه في وقت يحتاج فيه الى دعمها بالإجماع. حالياً اختار تغيير سياسته الى اليمين القومى - رغم ان هذا النهج سيؤيد من تعقيد ما يرسمه للرئاسة . **■ عن : فورن بوليسى**

□ طهران / CNN

اللازمة للتأكد من سلامة عمل المفاعل وإن نبدأ التدشين الكامل في العام القادم". مشيراً إلى "إننا وفي ظل هذا التطور المهم يمكننا انجاز التصاميم والحسابات اللازمة لإنشاء مثل هذه المفاعلات. بحسب ما نقلته الوكالة، وقال ممثل الولايات المتحدة الأمريكية بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، جوزيف ماكمانوس: "نحن منزعجون من إعلان إيران أن مفاعل اراك قد يكون جاهزاً العام ٢٠١٤، في الوقت ذاته الذي ترفض تزويد الوكالة بخرائط ومعلومات تصميم هذا المفاعل". وتأتي هذه الأنباء في الوقت الذي يتهجم فيه البعض إيران بأنها تسعى لتطوير برنامجها النووي للحصول وتصنيع السلاح النووي، وهو الأمر الذي تنفيه طهران وتؤكد على أن برنامجها النووي هو لدواعي سلمية.

أجندة التغيير

أي فصيل من الحزب الحاكم سيظهر قوياً بعد احتجاجات اسطنبول؟

□ ترجمة عبد الخالق علي

مع تواصل الاحتجاجات في تركيا، لا يزال رجب طيب اردوغان صليبا . لدى عودته الى اسطنبول في وقت مبكر من يوم الجمعة السابع من حزيران، أعلن أمام حشد من أنصاره بان الاحتجاجات التي خرجت ضد حكمه "غير شرعية و يجب ان تنتهي فوراً " . كما أكد قبل يوم من ذلك عزمه على المضى قدماً في خطته لأقتلاع متنزه جيزي - إحدى الساحات الخضراء القليلة المتبقية في اسطنبول - لتحل محلها كتلة عثمانية تقليدية ومركز للتسوق. لكن مع انه عازم على اقتال المعارضة، فان اعضاء آخرين من حزبه غير واثقين من ذلك . ان حزب (العدالة و التنمية) الحاكم ليس متجانساً بل يمثل ائتلافا متبايناً من المسلمين الوريين، و شريحة من الأكراد، و النخبة الاقتصادية، و جماهير الأناضول ، و بعض القوميين الأتراك . كما ان الاختلافات داخل الحزب قد تضخمت في اعقاب الاحتجاجات. من الواضح ان الحزب لديه جناحان ؛ احدهما يمثل الرئيس عبدالله غول و الثاني يمثله اردوغان.

منذ صعوده للسلطة في ٢٠٠٢، اضطر الحزب لموازنة أجندته التشريعية بين فصائله لكي يتجنب نبذ مختلف عناصر قاعدته . مع مرور الوقت، تحول هذا الصراع

تنفرد بنشر حقائق صريحة ودامغة من ملف محكمة (كاس) الدولية

أكد تورّط اتحاد الكرة "المنتخب" وراء قضبانها

د. عبد المهدي؛ (كاس) تمثل أعلى سلطة قانونية رياضية في العالم

وقراراتها ملزمة التنفيذ



باسل عبد المهدي يكشف للمدى عن وقائع ومجريات جلسة محكمة (كاس) الدولية

فلاح حسن .. أخلاق وشهرة

× بداية .. ألا تجد أن أزمة الثقة التي اعترت اتحاد الكرة بتنامي عدد معارضيه لم تكن وليدة انتخابات ٢٠١١ ، بل بعد قدوم المنافس الجديد فلاح حسن صاحب التاريخ الذهبي والشّعبية المطلقة لتسبّم مقاليد قيادة اللعبة ديمقراطياً ؟

– ليس جديداً حين أدعي بأنّي كنت من أول الساعين إلى ضرورة عودة الأخ فلاح حسن إلى بلده وإلى ناديه . ليس فقط بسبب الماضي الرياضي الكبير والتعلق الجماهيري الهائل الذي يحظى به هذا النجم وإنما بسبب عمق وتاريخ العلاقة ومستوى الثقافة والسمو الأخلاقي العالي الذي يشيد بها كل من يعرف جيداً الأخ أبنا تيسير ، تمثل جميعها حسب اعتقادي إضافة مطلوبة للاء حالة صارت أشبه بالفراغ في نوعية البشر العالمة في الحقل الرياضي وكرة القدم تحديداً . ورغم أنّي أعدد نفسي ممن لا يتأثر بالعلاقات الشخصية في مسائل مصيرية مهمة لكنني أعترف بأنّي كنت في مشاعري وتمنياتي إلى جانب فلاح حسن في ترشحه إلى موقع رئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم نظرا للتباين الكبير في التاريخ والشهرة والخبرة والسمعة أيضاً قياسا بعدد غير قليل ممن عملوا في هذه المواقع . إلى هنا وإلى حدود ما انتهت إليه انتخابات الاتحاد في ١٨ حزيران ٢٠١١ والنتائج المعلنه التي تمخّضت عنها كان الأمر طبيعياً بالنسبة لي رغم معرفتي بتفاصيل الخروق التي لازمت عملية إعداد وإقرار لوائحها وأساليب التلاعب والرشى والتهديدات التي صاحبها قبل وأثناء وحتى بعد المؤتمر . لقد كنت مسؤولاً مباشرا عن إدارة هذا الملف وملك اللجنة الأولمبية أيضاً منذ تسنني مهام المستشار الرياضي لوزير الشباب حتى مغادرتي الوظيفة في تموز ٢٠٠٨ . واطلعت عن كُتب على أمور من النوع أعلاه يشبّ لها شرعاً بكاملها ، كما أنّي كتبت ونشرت هذا الأمر في حينه وتحدثت به صراحة في أكثر من مقابلة مرئية أو مسموعة باستمرار قبل وبعد المؤتمر أيضاً.

جاء موضوع الاعتراض والمعارضين ولم أكن أبنا من محركه أو معنياً به رغم انه رسمياً، أي الاعتراض ، قد تمّ قبل العملية الانتخابية حسب طلب رسمي مؤيد من قبل أمين السر .

فص المؤتمر ونتائجه وما دار فيه من هرج ومرج منقول مباشرة على الهواء ولا يحتاج إلى أي شهود زور . وبما أن الاتحاد العراقي ولوائحه لا تسمح ولا تقبل شكوى قضائية أمام المحاكم العراقية لأنها تنقّ فقط بعدالة القضاء الدولي الرياضي ومحكمة (كاس) تحديداً . لذلك عمل فريق المعارضين ضمن المدة المسموحة في السعي للتقدم بشكوى قانونية صرفة إلى المحكمة الرياضية الأعلى في العالم.

وفي مقال منشور كتب الأخ فلاح حسون الدراجي مؤكداً أنه بعد أن اتصل به عدد من المعارضين على ما جرى في المؤتمر الانتخابي وقبله قد بادر لمناقشة المحامي د.نزار احمد المقيم في الولايات المتحدة لاتخاذ اللازم لتحضير شكوى قانونية

يتقدم بها إلى محكمة (كاس) تعترض على مسيرة ونتائج الانتخابات والأهم لاحتها . تمّ هذا الأمر بعد أن رتب لقاءً نداولياً مع فلاح حسن حصل خلاله الاتفاق على إعطاء وكالة وتقويض إلى المحامي بهذا الخصوص من قبل مجموعة المعارضين وكان عددهم آنذاك ٢٣ شخصياً يمثلون

أندية مهمة غير قليلة واتحادات فرعية وغيرهم . العدد هنا غير مهم وكان معترض رسمي واحد كافياً لاستمرار سير الدعوى وربما بسهولة ويسر اكبر بعد أن وجد البعض ان الاعتراض يمثل طريقاً مشروعاً نحو الابتزاز وتصاعد المطالب كما بأن في سلوك وتصريحات بعضهم لاحقاً مع شديد الأسف وهي سمة تعودنا عليها في رياضة العراق .

فعلا تمت التحضيرات ودفعت رسوم طلب تحريك الدعوى من قبل محمود السعدي الذي منّع من الترشيح إلى موقع الرئيس حسب لعبة تواطنية كشفت كل تفاصيلها المخبلة على الإعلام لاحقاً ، مثلاً بحث في الجلسة الختامية للمحكمة أمام

قضائتها يوم ٢٨ أيلول ٢٠١٢ .

أحيلت أوراق الشكوى بتفصيلاتها المذكورة التي قبلت النظر فيها وهو المؤشر الأول والأهم حول شرعيتها .

محكمة شمولية

× قبل عرض تفاصيل ما حصل . من المفيد أن نلفت الانتباه إلى ماهية توصيفات ولجبات محكمة (كاس) ؟

– إن محكمة (كاس) تمثل أعلى سلطة قانونية رياضية في العالم ولا تقتصر على النظر في قضايا تخص كرة القدم وإنما كل أنواع الرياضة . كما أن أحكامها لا تخضع إلى الاستئناف أو التمييز ، وقراراتها ملزمة التنفيذ على كل الجهات الرياضية في العالم بضمنها اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم أيضاً .

إنها محكمة غير اعتيادية ونعد هيئة احتكام متخصصة ، كما تشير إلى ذلك الحروف

الأولى المكونة لكلمة (كاس) باللغة الإنكليزية Court of Arbitration for Sport (for Sport مرجعيتها في أحكامها هو القانون السويسري ولها قرابة ٣٠٠ من أحسن القضاة والقانونيين العاملين في المؤسسات المعنية في دول العالم المختلفة

تستعين بهم في مهامها القانونية . محكمة تقارن وتصل الوثائق والدلائل والمخاطبات الرسمية وأقوال الشهود والإجراءات المتخذة انسجاماً مع القوانين والقرارات المتخذة بين طرفي الدعوى أو أكثر قبل الوصول إلى القرار النهائي القطعي والملزم . المحكمة تختار وتسمي القاضي الأول لترؤس جلساتها من بين القضاة أعلامه في كل دعوى ويترك لمحامي دفاع طرفيها طلب تسمية واحد من القضاة (في قضية المعارضين اختار محاميهم قاضياً سويسرياً ، في حين كان قاض إسباني من خيار محامي الاتحاد الإيطالي) . تعيّن المحكمة بعدها أحد القانونيين ككاتب ضبط لإدارة حواراتها

وتسجيل محاضرها وترتيب وثائقها وجدول أعمالها.

باختصار شديد إنها على عكس ما يتوهم ويروج البعض بإنها لا يمكن أن تحيد لأنها تتعامل أساساً مع القوانين والوثائق والإجراءات المخبّئة أكثر من تعاملها المباشر مع البشر ، إلا في الحالات القصوى ، كما كان عليه الحال في قضية المعارضين التي انقلبت فيها أقوال شهود الاتحاد ومواقفهم إلى وبال كامل ضدهم كما سنأتي إلى تفصيل ذلك بالوثائق المعرّزة .

أعود إلى موضوعتنا الأولى وإلى قبول المحكمة النظر في الشكوى . كنت آنذاك خارج العراق وبرجاء مباشر من الأخ فلاح حسون الدراجي الذي أعلمني حاجة المعارضين إلى خبرة تنظيمية معاونه وترتيب سير ملف إجراءاتهم المطلوبة ، قررت العودة مباشرة إلى بغداد بعد أن اطلعت بشكل كامل على تفاصيل كل الديباجة القانونية المقدمة من المحامي د. نزار أحمد التي لا يمكن أن تقلل تعزيزاتها

وثائقها أي شك بعدالة قضية المعارضين التي انصبت شكواهم على أمور ثلاثة محددة بتفصيلاتها هي :

١. اللائحة التي أقرّيت بموجبها انتخابات ١٨ حزيران ٢٠١١ .

٢. المؤتمر الانتخابي وما دار فيه من مخالفات.

٣. التحايل في المراسلات والتعصيمات الصادرة إلى الجهات المعنية ومع الاتحاد الدولي.

هنا عليّ أن أتّي ببعض من التفصيل بشأن مهمة الأخ نزار الجائر السهلاني في الدعوى ونجاح مسيرتها .

واحداً من أ أهم وأنشط المدافعين عن مسألة الحقوق المدنية في بلدنا وفي حقل الرياضة تحديداً ، اكتسب من خلال ذلك خبرة قل نظيرها . لعل في مواقفه وأرائه الصريحة والجرئية ما يزعج بعض من يعتقد بأن الحقوق المدنية للبشر تنتهي بالوصول إلى احتلال المواقع، وليس مهماً كل ما بعدها من.. كيف ، وماذا بعد

؟ ولعل في ورقته المقدمة مع ملف القضية ومناقشتها وجهة أمام المحكمة في جلسة ٢٨ أيلول ٢٠١٢ بشأن اللائحة الانتخابية للاتحاد وسير العمليات الانتخابية في الديمقراطيات السياسية الحديثة واحدة من أهم الشهادات الدالة على عدالة قضية المعارضين وعلى سمو ثقافته وقدرته في هذا الميدان، عكس ما حاول بعض الاتحاديين الترويج له كذباً حول شهادته وما زودوا به محاميهم المونور من أباطيل كشفها ورهأ السهلاني بحجج وأجوبة مقنعة أمام القضاء .

اتفاقات تحت الطاولة

× معروف أن المحامي د.نزار أحمد كان ممثلاً لاتحاد الكرة في قضاياه الدولية. كيف تم انتدابه ليكون مدافعاً عن المعارضين ضد الاتحاد ؟

– الطامة الكبرى التي أصابت الاتحاد في الصميم هو لجوء المعارضين إلى د.نزار أحمد الذي قدم نفسه متطوعاً للقيام بالمهمة لما يمتلكه من معلومات باعتبارّه قد مثل الاتحاد العراقي رسمياً لمدة طويلة في مشاكل دولية سابقة مع الاتحاد الدولي ، قضية اللاعب القطري البرازيلي أمبرسون ، وهو على معرفة تامة بكل القوانين والأنظمة والمؤتمرات وتفاصيلاتها ، إضافة إلى مراسلات الاتحاد وإجراءاته وما يدور حول الكثير منها من شكوك، كذلك فإن الرجل كما شهدت مسارات الدعوى على معرفة ومتابعة تامة بكل ما أصدرته محكمة (كاس) من قرارات وخفاياها القانونية كمرجعية دالة ، حتى أنه يعرف بالضبط عدد المرات التي فشل فيها أمام (كاس) محامي الاتحاد القطري الإيطالي الذي انتدبه للدفاع عن الاتحاد العراقي ، على نفقة من ؟ لا نعرف حتى اليوم ؛ هذا هو السؤال الكبير الذي يقضي الإجابة عنه لكشف أبعاد اتفاقات تحت الطاولة في مسائل بيع وشراء وتبادل المواقف والمصالح كل السنين المارة من عمر الكرة العراقية وتشكيلاتها حتى انتهاء تأثيرات حقبة ابن همام على المستويين القاري والدولي.



محمود السعدي وأحسان العاملي ود.باسل عبد المهدي ود. نزار أحمد أثناء جلسة المحكمة

تنفرد بنشر حقائق صريحة ودامغة من ملف محكمة (كاسس)الدولية

نقطة ضعف رئيس الاتحاد هرب من مواجهة قضاته بعد تساقط شهوده في فخاخ الإدانة والكذب

وقائعها حين أشترت في التوضيح إلى ماياتي : إذا وصلت الحالة إلى الحد الذي يصبح فيه كامل زغير ناطقا معتمدا في قضية الاعتراض فاقراؤا مقدما السلام على صحة نهج الاتحاد في تعامله مع دعوى تهدد قانونيا شرعية انتخاباته ونتائجها . يبدو أن الإخوان في الاتحاد يصرون على عدم التفريق بين الحجج القانونية من جانب والعنتريات الفارغة من جانب آخر . فتصريحات زغير أو الملا المغفلة في هذا الوقت الضائع قبل بدء وأثناء وبعد انتهاء المحاكمة هي شاهد مضاف لجهايلهم بشأن ما تم حتى الآن في مسيرة المحاكمة وتقصيلائها ونهاياتها المتوقعة!!

إن أيا من شهود الاتحاد لم يستطع مواجهة الأدلة القانونية المعززة بالوثائق بعضها منهم شخصيا ، التي كانت السبب الأهم في انسحاب أهمهم (تاجح حمود) بعد ان أسقطت شهاداتهم الواحدة تلو الأخرى بما فيها شهادة القاضي العلاء الهاتفيّة التي أدهشت تناقضاتها قضاة المحكمة وإساءة مع الأسفل الشنيد وبلا مبرر إلى مستوى القضاء العراقي في الرد على حقائق أمام هيئة قانونية محايدة لا تعرف أي معنى للضغوطات والمساموات الشخصية أو المادية . ملثما أعدتنا عليها في مجمل مسؤولياتنا الرياضية وغير الرياضية خلاصته ان ملف المعارضين وبشهادة القضاة قد نجح بسبب حسن تنظيم مسيرته ببدءء وبلا انفعالات أو مبالغة ، عكس مسيرة وتصريحات الاتحاد ،والأهم من ذلك موقف شهوده الذين أسقطوا أنفسهم بأنفسهم في خانة الانفعال والجهل أمام الحجج القانونية التي عرضت أمام المتخاصمين.

ولعلم المتابع الذي يبحث عن الحقيقة ووقائعها التفصيلية ، فإن المحكمة في جلسيتها الأخيرة لا تطلب أو تستوجب حضور كل المعارضين أو حتى (كل) الشهود بعد اطلعاها ومقارنتها مع أدلة كل مدانلائها وحججها الأساس الذي سيميل فيه الحكم لصالح أي من الطرفين المتخاصمين.

الخلاص القانوني

× ما تبتاع إصرارهم على عدم الالتزام بقرار (كاس) في حالة صدور؟

– لينتهم واللة لا يلتزمون بتنفيذ قرار المحكمة كما أعلنوا أو تبحجوا جهالة . إن عدم الالتزام بالتفنيذ هو المرور الأسهل الذي سيفتح طريق الخلاص من زمرة تحكمت بوضولية شريرة وتحايل وتزوير مرتب وجشع متصاعد ومغانم لا حدود لها على حساب كرة القدم في بلادنا الحبيبة. زمرة من الجهلة والأميين تدعي المعرفة وتتناغم مع العراق ومصالحه وحكومتها فقط ،وباللتحديد حين تشرع أبواب بيت المال أمام جشع واستغلال (اتحاد الجاداي والخنجر بالحزام في إدارة الشؤون الكروية العراقية) .

لعل بعضا من متحذيثهم لم يتعرف على الأخلاق ولجائنها الدولية وعلى من أسقط (همامهم) إلى مزبلة التاريخ الذي هو مصير كل أفك ومزور وسارق من حساب رياضة الشعب وكرته !! لينتهم لا يفعلون فيسقطون أنفسهم كساقيقهم إلى هاوية بنس المصير!!



اللجنة المشرفة على انتخابات اتحاد الكرة – ١٨ حزيران ٢٠١١

في كثير من المواقف وزير الأمور التنظيمية المعقدة في قضايا من هذا النوع أتبنا على ذكر بعضها في سطور سابقة. فعلا كان وجودهما غير مؤثر وغير مسموح له التدخل إطلاقا أثناء النقاشات عدا بعض الملاحظات والتوضيحات التي تخص الوضع الرياضي العراقي كانت تكتب بقصاصات توضع أمام المحامي. وللأمانة أيضا نقول ان بعض المواقف المخجلة أو الكاذبة من قبل بعض شهود الاتحاد أو محاميهم (الأرعن) لم تكن تحتمل السكوت وعدم التعليق ،مما دفع برئيس الجلسة وبجزم إلى التحذير من تكرارها.

غياب حمودي

× عدم حضور رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي جلسة المحكمة بالرغم من دعوته لها ترك أكثر من علامة استفهام ، هل شكل غيابه تأثيرا على جزء من القضية ذات العلاقة بوظيفته؟

– إن وجود الأخ رعد حمودي من عدمه في جلسة الختام لم يكن بالأمر المؤثر إطلاقا على مجمل إجراءات سير المحاكمة وشهودها . كان القصد من الرجاء بطلب حضور رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية في الجلسة الختامية (فقط) للتأكيد أن الاتحاد العراقي لكرة القدم هو احد الاتحادات المنتمية إلى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ويشترك في انتخاباتها ومؤتمراتها ترشيحا وتصويتا وليس جمهورية مستقلة كما تبدو الأمور على أرض الواقع . كذلك طلب تأييد قبوله لتولي مهمة تشكيل اللجنة المؤقتة المحايدة كرئيس للجنة الأولمبية العراقية ومشارك في القرار إلى نهاياته كما طالب بها محامي المعارضين الذي تكلم مباشرة مع رعد حمودي بهذا الخصوص.

موقف الأخ رعد في حضوره الجلسة من عدمها بقي كعادته غامضا ،وبالنسبة لي شخصا أكثر من ذلك بعد الاتفاق معه على كافة الأمور وبانه لم يدع كشاهد إلى هذا الجانب أو ذاك ، بل ضيفا كرميا في قضية مهمة تخص رياضة يتبوا هو فيها الموقع القيادي الأول وبعد أن رتبته ل كل الأمور الخدمية والحجوزات حسب رغبته التي تقيبه وتحصنه أيضا في موقفه المحايد والمحترم أيضا . أما لماذا تعدد ان يرتب طريق وموعد قدومه بشكل متأخر ومعدق وغير باريس وليس مباشرة إلى جنيف ،أسر ما زلت أحمل كثيرا من الشكوك تجاهه ليس بسبب كونه رعد حمودي كشخص وصديق فقط وإنما باعتباره شخصية رسمية حرص مسؤولو سفارتينا في كل من باريس وجنيف وبرجاء مباشر منا اتخاذ كل ما يلزم لتأمين استقباله وحضوره الجلسة ولكن ؛ عسى أن تكررهما شيئا وهو خير لكم ، هو أوجب ما يمكن أن ينطق به :

عنتريات فارغة

وواصل عبد المهدي حديته : من بين زحمة كل النقولات المحمومة التي يطلتها هذا الطرف أو ذاك حول مجريات المحكمة ونفاصلها وإلزامية قراراتها من عدمها أريد أن أعود إلى البوراء لأكرر ما نشرته علنا بعد انتهاء الجلسة الأخيرة للمحكمة ومجرياتها لأضع المتابع والقارئ الكريم في الصورة الحقيقية التي سبارت عليها كل الأمور المؤسسة والمؤنقة أعلاه مقارنة بالكلام الصادر آنذاك. قلت حينها و ما زلت واقفا وأتحمل مسؤولية ما قلت لئلي عليه ليس القرض المسجل الكال للجلسة الختامية فحسب وإنما لجوء الاتحاد إلى الاعتراض الرسمي على التصريح لدى المحكمة حينها (الذي لا يعترف اليوم بقراراتها كما جاء صراحة على لسان نائبه الأول) وعده تسرييا غير مسموح القيام به في وصف

بحذلقه الكذب ، وصبّ جام غضبه على محامي المعارضين ووصفه بالمحترف الذي يمتلك كل أرشيف الاتحاد وحتى ختمه الرسمي ، وهو الكلام الصادق الوحيد الذي نطق به. انصرف بعدها إلى تحميل الحكومة وعلى الدباغ والأوضاع المختلفة في البلاد التي لا توفر لاتحاده مقرا فيه من وسائل الاتصال أو المكاتب بعد ان تم تدميرها من قبل القوات الأمنية المهاجمة للمقر عابئة بكامل الأرشيف والمراسلات الرسمية وتركزت المساكين يؤدون مهماتهم الاتحادية الوطنية بوسائل بدائية وبأدوات المطيخ ؛ ولم يش أن يتبرع بالاعتراف أمام المحكمة بأنه هو من قام بإرسال اللائحة الانتخابية (المزورة) إلى الاتحاد الدولي من دون معرفة أعضاء الاتحاد وأنه مستعد لتحمل المسؤولية والعقوبات جراء ذلك بدل الاتحاد. لكنه لم يوضح الأسباب التي دعتة إلى القيام بذلك وكأنه يتحدث مع جهلة أو (فتاحين فال) وليس أمام قضاة متمرسين وخبرة كافية للتفريق بين الشهادة الصادقة ونظيرتها الملقنة.

خاتمة شهود الاتحاد تمثلت بهروب رئيسه (المتنخب) وعدم امتلاكه ما يكفي من الشجاعة لمواجهة قضاته بعد أن ظل لساعات يتلصص من خلف الجدران للاستماع إلى تساقط شهوده الواحد تلو الآخر في فخاخ الإدانة والكذب وفي مواجهة أسئلة محامي المعارضين ووثائقه الثبوتية واستجوابات القضاة المباشرة فتوقع نتيجة نهايته محقا وفصل الهروب على المواجهة القانونية.

وإذ أشير هنا إلى هذا الأمر بألم كبير وذلك لتبليان المسئويات المتدنية التي وصلت إليها الأمور في رياضتنا والسلوك الذي يعتمر في عقل وتفكير من يدعون أنهم قادتها ، وإلا ماذا يعني ان تحتمل خزينة الرياضة مصروفات الإيفاد سفرا وإسكانا وإطعاما إلى جانب امتيازاتها المحسوبة والمقطوعة كلها ب Vip والخمس نجوم من دون امتلاك حتى الجرة البسيطة لتحضير اعتذار رسمي أمام قضاة المحكمة وترك أمر بسيط كهذا لمحامي أجير بإعارة مدفوعة النثم من آخرين وعلى نفقة سمو الشيخ الجليل واتجاه القفري الشقيق كي يعطي دللا إضافيا أخر بأنه فعلا مدان ؛

وعودة إلى شهود المعارضين فإن إجراءات المحكمة تشير إلى أن محاميهم لم يطلب حضور أي منهم كشاهد بسبب توفر الأدلة الثبوتية بين يديه وفي ملف الدعوى لدى المحكمة .

جزائر السهلاني كان أكثر من شاهد وقام بعرض ومناقشة ورقة مقدمة من قبله أمام المحكمة بخصوص اللائحة الانتخابية كما فصلنا. أما محمود السعدي فقضيته وشكاوه لا علاقة مباشرة لها بكل ما دار في المؤتمر ولواحه ،حيث تعرض إلى منع من الدخول والمشاركة في الترشيح والانتخاب، لذلك كانت قضيته ومناقشته في الجلسة أشبه بالخاصة . كان على السعدي رغم حماسته الواضحة وسعيه نحو الخير ان يعلم بأن القضاة لا يهتمون بالمظهرية والنسب العائلي وما يملكته الإنسان من أرصدة وإنما البساطة المباشرة في عرض الشكوى والتجاوزات غير القانونية التي قادت إلى منعه من الترشيح ودخول المؤتمر الانتخابي. أسف جدا علىّ التوضيح بأن الأخ السعدي لم يوفق بكفاية مقبولة في الدفاع عن قضيته لأنه اهتم كثيرا بالظهر وأهمل الجوهر .

إن كل ما ورد من تفاصيل في أعاده وأكثر من ذلك كثيرا ليس آخرها الأوامر الرسمية بالمنح المالية المصروفة مكرمة من أموال الكرة العراقية إلى رؤساء وأعضاء لجان الإشراف العليا والقضاء والطعون الانتخابية (حفاظا على حصانتهم وصديقتهم) مؤنقة بكتبها الرسمية لم يطلها محامي المعارضين بتقصيلائها أمام المحكمة خجلا من إثارة لنشر غسيل ، مع تسجيل صوتي كامل يمتد إلى نحو ١٥ ساعة ،بوهي المدة التي استمرت فيها الجلسة الختامية من الثامنة صباحا حتى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل .

أما الأخ إحسان العالمي والمتحدث فكان حضورهما في الجلسة الأخيرة هذه مع مجموعة المعارضين حسب طلب أو دعوة رسمية موجهة إليهما من قبل المحامي د.نزار الذي كان بحاجة إلى من يحمل عنه

يشير إلى إخفاق الاتحاد في اجتياز امتحان القاضي ورجّح السواد الأعظم من الراقيين أن القضية حسمت بالمواجهة قبل إصدار القرار المرتقب ، ما صحة ذلك؟

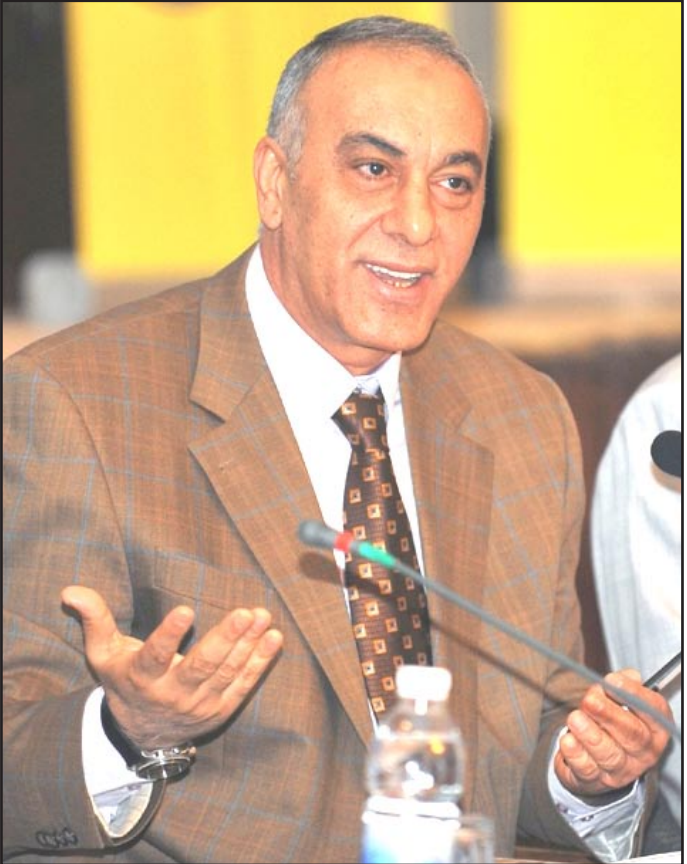
– موقف شهود الاتحاد أمام المحكمة كانوا ستة مثلت شهاداتهم وأقوالهم فعلا القشة التي قصمت ظهر البعير . ابتدأت بشهادة مدير الدائرة القانونية في الاتحاد الدولي هاتفيا الذي أكد بصوت مسموع وبلمغة مفهومة أن اتحاده لم يتسلم ولم يصادق على اللائحة التي تمت بموجبها الانتخابات في ١٨ حزيران ٢٠١١ وأن الاتحاد الدولي أيضا لا يسمح بتعيرير لائحة أو قانون يتقاطع مع القوانين الوطنية السارية في البلد . كذلك أكد أن الاتحاد الدولي وحسب سجلاته الرسمية لم يعترف بنتائج الانتخابات حتى تاريخ الجلسة وأن رسالة بلاتر إلى حمود لم تكن أكثر من إجراء بروتوكولي روتيني . ثم جاءت شهادة القاضي العلاء العلاء الهاتفيّة أيضا من بغداد المتناقضة والمضطربة في شروحاتها ووضعت القضاة بموقف محير أعلنوه صراحة . العلاء أكد أنه أشرف على الانتخابات ولم يقدم أحد بأي اعتراض ،وهو أمر مناقض للحقيقة ،لأن التصويت النهائي كما معلوم قد أجّل أصلا بسبب الاعتراض على الأصوات التي حصل عليها أحد المرشحين ،إضافة إلى أن دور القضاة أثناء المؤتمر –كما أشار العلاء- لم يراع وجوب تنفيذ القانون وإنما اقتصر على مراقبة عملية التصويت وعد وتدقيق أوراقها لا غير . الفصل المضحك المؤلم ابتدا مع شهادة أمين السر العام للاتحاد الذي تاه في الاحتفاظ بالهدوء المطلوب بعد أن توقف عقله عن التفكير ولسانه عن النطق إثر تنكير رئيس الجلسة بأن الكذب في الشهادة بموجب

السمو الأخلاقي لفلاح حسن إضافة مطلوبة في حقل كرة القدم العراقية

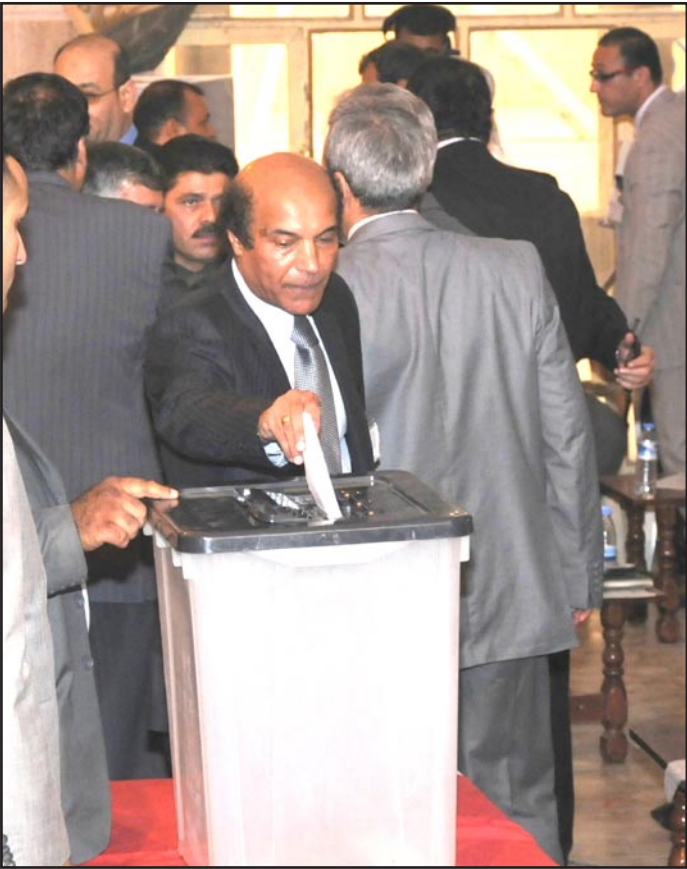
القانون السويسري تعرض صاحبها إلى عقوبات جنائية وهو يواجه سيلا وفيرا من الأدلة الثبوتية التي ظهرت على الشاشة لتوضح الأساليب التي تزور عن طريقها المراسلات . ترك (الأمين للسر) مكانه غاضبا بعد الانتهاء من فصله المؤلم متعثرا على رباطة جأشه باختيار إجابات سريعة ودخولا قبل وهلة.

الشاهد الرابع كان رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات الذي حاول المحافظة على رباطة جأشه باختيار إجابات سريعة وقصيرة اقتصرت في الغالب على نعم أو لا . كنا نتمنى أن يستمر على تمثيل هذه الجشامة لأنه النائب الأول لأولمبية العراق ، ومن المخجل ان يظهر بمظهر الكاذب أو غير العارف بحقيقة الأمور. لقد أسقط نفسه في فخ العناد غير المنطقي بعد أن حاول أمام قضاة متمرسين أن يفسر معنى الفوز بالتزكية من دون تصويت كما تقضي اللوائح كمراف لكلمة انتخاب التي تستوجب ٥٠% زائد واحد من عدد الحضور . وحين واجهه أحد القضاة أن يعرف معنى كلمة انتخاب أجاب بدقة ، ولكنه تمسك بالسكوت عندما أكد له القاضي أنك لم تجر عملية انتخاب النائب الأول وإنما وافقت على تسميته للموقع من دون انتخاب، ومن يستطيع ان يضمن بأنه كان سيحصل على النسبة المطلوبة من ؟

الأصوات كما تنص لائحة الانتخابات ١٩ الشاهد الخامس قدم نفسه كمتترجم عامل في الاتحاد ، كان فدائي المزاج أجاب إنكليزية منغلعة اختلط فيها أصول الكلام



رعد حمودي



فلاح حسن يدلي بصوته

عن أعقاب القضاة يقتضي تسديدها قبل موعد عودتي إلى بغداد وقبل أيام على موعد انتهاء المدة المقررة لوجوب تسديد طرفي الدعوى أجور المحكمة البالغة ٦٠ ألف دولار مناصفة حل في داري ضيوفا أعزاء كل من الإخوان فلاح حسن وصباح الكرعاوي بصحبة جزائر السهلاني . كان الاتحاد يعتمد عدم تسديد حصته من الأجور أعلاها فلما منه بأن المعارضين لن يقدموا على مثل هذه المخاطرة بدلا منه لأجل استمرار مسيرة الدعوى . كنت على يقين كامل بأن الشكوى على ضوء ما اطلعت عليه في الوثائق الثبوتية المعززة التي قدمها المحامي نزار في ملف الاعتراض بأن دعواهم ناجحة لا محال وأن عدالة المحكمة ستقرره في حكمها وسيلزم الخاسر تحمل كل نقاقاتها كما هي الحال في كل دعاوى القضاء في العالم . وبعد نقاش مع الأخوة أعلاه والتأكد عما اتخذه من ترتيبات والتزامات في ما بينهم لتأمين جمع المبلغ المذكور كما فضلوه اتصلت هاتفيا بالأخ إحسان العالمي في دبي وطلبت منه تحويل ٦٠ ألف دولار إلى حساب المحكمة بضمائني الشخصية الكاملة وإرسال وصل التحويل إلى د.نزار . وجرى الأمر ببسر خلال ساعات ، حيث استطاع معها د.نزار أن يتفنس الصعداء بأن الملف قد بدأ مسيرته القانونية الفعلية نحو الإطاحة بنتائج أساليب التزوير والتحايل والرشى التي سارت عليها إدارة شؤون الكرة العراقية .

مرت سنة كاملة على موعد تقديم الدعوى والمحكمة ما زالت تتعامل مع الأوراق والوثائق بين طرفيها ، وانشغل محامييهما بتجميع كتب التأييد أو الرفض والشهادات الخفية كلاً باتجاه تعزيز موقفه القانوني تجاه الآخر استعدادا ليوم الحساب الكبير.

المراقب الصحفي يتذكر جيدا الزيارات الموكية المتواصلة التي واصل رئيس الاتحاد بصحبة ترجمانه إلى العاصمة القطرية بقصد اللقاء والتداول بالمعلومات مع محاميه الإيطالي الذي يشغل وظيفة رئيس أو مستشار الدائرة القانونية في الاتحاد القفري (الشقيق).

قبل أيام معدودات من تاريخ جلسة الاجتماع النهائية وسفر وفدي المجموعتين إلى لوزان طلبت المحكمة ثانية تسديد كل من طرفيها ما يعادل ٢٢ ألف دولار كأجور

لاعبو الريال وبرشلونة يشكلون العمود الفقري للمنتخب

دليل بوسكي يختبر تطور إسبانيا في كأس القارات

□ مدريد / وكالات

يجب على فيسنتي ديل بوسكي ان يضبط إيقاع الماكينة الإسبانية ليبقيها في حالة انتعاش من أجل الدفاع عن لقب كأس العالم العام المقبل وذلك مع عدم خسارة الفريق للقب الوحيد حتى الآن وهو كأس القارات. وثالث إسبانيا ثلاثة ألقاب متتالية بشكل غير مسبق عندما أحرزت بطولة أوروبا مرتين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ وبينهما لقب كأس العالم ٢٠١٠ ويبدو في حكم المؤكد ان الفريق صاحب المركز الأول في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) قد خضع للتحليل أكثر من أي فريق آخر.

وكانت الشائنة الوحيدة التي شابت سجل الفريق في الآونة الأخيرة هي خسارته ٢-٠ صفر أمام الولايات المتحدة في الدور قبل النهائي لكأس القارات بجنوب إفريقيا عام ٢٠٠٩.

وسيكون الحفاظ على زخم الانتصارات ودمج لاعبين جدد مع إجراء بعض التغييرات الخططية واستعادة الروح المعنوية للنواة الأساسية من اللاعبين اختاروا لواحد من المدربين الخبراء على صعيد الرياضة.

وقال ديل بوسكي في مقابلة مع موقع دياريو دي لا روشا " نعرف في عالم كرة القدم أن الأمور تتغير كل عام أو عامين ومن الصعب الحفاظ على هذه الهيمنة التي كنا نفرضا منذ عام ٢٠٠٨ "

وأضاف "لزامنا هو الماضي قدمنا في هذا الصدد. ولا يزال لاعبو ريال مدريد وبرشلونة يشكلون العمود الفقري للتشكيلة الإسبانية حيث يوجد أربعة لاعبين من ريال مدريد وتسعة من برشلونة إلا ان الموسم الماضي كان طويلا ومنها لكلا الفريقين على الصعيد البدني والمعنوي.

وسيكون الانضمام لدليل بوسكي الذي يقدم يد العون للجميع دوما ولتشكيلته المستقرة نوعا ما ملاذا للكثيرين منهم بعيدا عن الاضطراب الذي عاناه النادبان وخروجهما من دوري أبطال أوروبا بشكل اضر بمعنويات لاعبيهما. ولم يخش الحارس ايكير كاسياس وهو الحارس الأول بلا منازع لمنتخب إسبانيا على مدار أكثر من عقد أي مباراة رسمية منذ منتصف يناير /كانون الثاني عندما أصيب بكسر في احد أصابعه في مباراة أمام فالنسيا.

وأدى قرار ريال ضم حارس آخر وهو دييغو لوبيز والخلاف مع المدرب جوزيه مورينيو إلى ان الحارس البالغ من العمر ٣٢ عاما ظل أسيرا

للقاعد البدلاء خلال ما تبقى من الموسم. وظهر فيكتور فالديس حارس برشلونة كبديل له ليقود إسبانيا للفوز ١-٠ صفر على فرنسا والعودة لقمة مجموعتها في تصفيات كأس العالم في مارس /أذار الماضي إلا انه عانى هو الآخر من أوقات صعبة عقب رفضه عرضا لتجديد عقاقده مع الفريق. ومن المحتمل ان يبقى ديل بوسكي - الذي يفضل إدخال تطوير على أداء الفريق بدلا من إحداث ثورة - على قائده حيث سيتمنح كاسياس الفرصة للحصول على حساسية المباريات وذلك خلال مباراتين استعديتين أمام هايتي وإيرلندا.

ويعاني الفارو اربيلو وسيرجيو راموس

ثمانية سيستقر بهم الحال في إنكلترا بدءا من الموسم المقبل.

وقال ناتشو مونريال مدافع أرسنال خلال مؤتمر صحفي في ميامي حيث يستعد الفريق للعب أمام هايتي "المزيد من اللاعبين غادروا ليلعبوا في الخارج."

وأضاف "تعاني الكثير من الفرق من أوقات صعبة في إسبانيا. هناك عروض مثيرة في الخارج ونحن نرحل من أجل البحث عن تحديات جديدة."

وعلى الصعيد الهجومي يجب على ديل بوسكي ان يحل مشكلة من سيسجل الأهداف مع روبرتو سولدادو لاعب بلنسية الذي حصل على فرصة

وتشابي سيرجيو بوسكيتس من مشكلات في اللياقة البدنية واستبعد لاعب الوسط المؤثر تشابي ألونسو من التشكيلة بسبب خضوعه لجراحة بسبب مشكلة في أعلى الفخذ.

وقد تكون البرازيل اللحظة المناسبة لخابي مارتينيز لاعب بايرن ميونخ (٢٤ عاما) لكي يرسخ وضعه في وسط الملعب عقب الثلاثية التي حققها مع فريقه هذا الموسم والتي شملت الفوز بدوري أبطال أوروبا.

ومارتينيز واحد من مجموعة اللاعبين الصاعدين الإسبان الذين يلعبون في خارج البلاد والذين زاد عددهم من أربعة خلال بطولة أوروبا ٢٠١٢ إلى تسعة هذه المرة من بينهم

تونس تدنو من الدور الحاسم المؤهل للمونديال

□ تونس / وكالات

اقترب المنتخب التونسي من التأهل إلى الدور الحاسم من التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠١٤، بتعاقبه ٢-٠ مع مضيفه المنتخب السيراليوني ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية. وافتتح حسن كامارا التسجيل لمنتخب سيراليون في الدقيقة ٣٩، قبل أن يتمكن أسامة الدراجي من تعديل النتيجة في الدقيقة ٥٥ من ضربة جزاء، وعاد المنتخب السيراليوني لتسجيل الهدف الثاني عن طريق ديفيس في الدقيقة ٧٢، وبينما كانت المباراة تسير نحو فوز أصحاب الأرض، خطف فخر الدين بن يوسف هدف التعادل الثمين لنسور قرطاج في الدقيقة ٩٠. تعادل مهم للمنتخب التونسي رفع به رصيده إلى ١٠ نقاط في الصدارة بفارق ٥ نقاط عن منتخب سيراليون الثاني.

ولحساب ذات المجموعة فاز منتخب الرأس الأخضر على ضيفه الغيني الإستوائي ٢-١. وسجل ماسيدو ألفيش (١٨) وجورج د جا نيني



تونس على أبواب المونديال

تافاريس (٥٣)هدفي الرأس الأخضر، وجوناتاس أوبينا (٥٤) هدف غينيا الإستوائية. وهو الفوز الأول لمنتخب الرأس الأخضر في الدور الثاني بعد ٣ هزائم، وهو معنوي كونه فقد كل الأمل من أجل المنافسة على بطاقة المجموعة للدور الحاسم، إذ يملك ٣ نقاط بفارق ٧ نقاط خلف تونس المتصدرة التي تملك فرصة حسم

لعبنا بدون اللاعب رقم تسعة (المهاجم الصريح) واستطعنا تسجيل أربعة أهداف. كلا الطريقتين في اللعب جيدة." وقال ديل بوسكي " يمكن ان يلعب المهاجمان الأساسيان طوال المباراة بدون ان يلمسا الكرة أو يسجلا هدفا. نريد لاعبين يشاركون ويرون ما يحدث في بقية المباراة."



التألق عقب تسجيله ٢٤ هدفا في الدوري الإسباني الموسم الماضي.

ويمكن أن توفر جراته وسرعته وتميزه في ألعاب الهواء بديلا لاعبين أكثر شهرة مثل ديفيد بيا وسيسك فابريجاس وفرناندو توريس الذين عانوا جميعا من أجل استعادة مستواهم هذا العام.

وقال ديفيد سيلفا لاعب مانشستر سيتي " يجب ان نأقلم أنفسنا على طريقة اللعب في كل مباراة لأنه وفي بعض الأحيان تعمل طريقة بشكل افضل من طريقة أخرى."

وأضاف "في نهائي بطولة أوروبا ٢٠١٢

تيري ينتظر تدخل مورينيو لحسم تجديد عقده

□ لندن / وكالات

أشارت تقارير إعلامية بأن جون تيري مدافع تشيلسي الإنكليزي يسعى لتجديد عقده مع بطل الدوري الأوروبي حتى ٣٠ حزيران من عام ٢٠١٦، النادي اللندني مستعد لتجديد عقده لسنة واحدة فقط وهو الشيء الذي يرفضه قائد البلوز. تيري (٣٢ سنة) سينتهي عقده مع تشيلسي في ٣٠ حزيران من عام ٢٠١٤ والمدرّب الجديد للفريق جوزيه مورينيو لا يريد التفريط في لاعب يعتبره رئيسي في مشروعه الجديد على ملعب ستامفورد بريدج. وتكرت شبكة سبورت ميدياسيت الإيطالية أن المدافع الإنكليزي يتشبث بفكرته وهي تجديد عقده لسنتين.. وقد يكون تدخل "السبببشال وان" مهماً لحل هذه القضية وتتمديد عقد أحد رموز تشيلسي. يذكر أنه في الأيام الأخيرة وسائل الإعلام البريطانية أشارت إلى عرض مهم من نادي موناكو الفرنسي لضم تيري الذي خاض ٧٨ مباراة دولية مع إنكلترا، حيث أن نية فريق إمارة مونتني كارلو هي أن يشكل ثنائي الدفاع مع البرتغالي ريكاردو كارفاليو زميله السابق في البلوز.

أشعر بسعادة لوجودي في هذا المكان من أجل الفريق."

وأكد هاميلتون انه متفائل بشأن فرصة فوزه بالسباق للمرة الرابعة في مشواره بعدما حقق ثلاثة انتصارات في مونتريال مع فريقه السابق مكلارين. وقال هاميلتون "نملك سيارة جيدة وأشعر بأنني في تحسن لذلك دعنا نرى ماذا سيحدث." وعانى الالماني نيكو روزبرج زميل هاميلتون من بعض المتاعب في التجارب التأهيلية قبل ان يحتل المركز الرابع.



لويس هاميلتون

هاميلتون متفائل في الفوز بسباق كندا للفورمولا 1

□ كندا / وكالات

وتأخر هاميلتون بفارق ٠.٠٨٧ ثانية فقط وراء الالماني سيباستيان فيتل سائق رد بول وبطل العالم لكن يعتقد انه لا يزال في موقف جيد للتحدي في السباق . وقال هاميلتون في مؤتمر صحفي "قدمت لفة جيدة للغاية. اعتقد اني كنت متقدما بفارق ستة او سبعة اعشار من الثانية ثم انخرعت السيارة." واضاف بطل العالم ٢٠٠٨ "لا اعلم ما اذا كان يجب ان استمر في الانطلاق ام لا لكن ما كنت احتاج اليه هو عشر من الثانية او شيء من هذا القبيل." وتابع "لم يحالفني الحظ قليلا لكن لا أزال

حاول البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس النظر الى الجانب المشرق من الامر بعد الفشل في انتزاع صدارة المنطلقين بسباق جائزة كندا الكبرى ببطولة العالم للفورمولا ١ للسيارات. وشعر هاميلتون بالغضب من نفسه بعدما ارتكب خطأ صغيرا في آخر لفة له بالتجارب التأهيلية ليكتفي بالمركز الثاني عند الانطلاق في مونتريال.

شارك المدرب السابق للمنتخب الفرنسي لوران بلان في مباراة لصالح جمعية "جان بيير يابان" في مدينة أفينيون وتحدث بطل العالم مع فرنسا في ١٩٩٨ عن مستقبله والأبناء التي تشير إلى انضمامه لنادي روما الإيطالي. المدرب الفرنسي نفى وجود اتصالات

□ باريس / وكالات

في الآونة الأخيرة مع نادي ريال سوسبيداد، قائلا: "لم يكن لي اتصال مع ريال سوسبيداد.. لم يكن لدي أية محادثات مع قادة هذا النادي . وحول نادي العاصمة الإيطالية، رد بلان: "في ما يتعلق بروما.. فقد ذكرت أشياء كثيرة ولكن يمكنني أن أؤكد بأنني لن أقود هذا النادي". مدرب بورديو السابق الذي حقق معه لقب الدوري الفرنسي، اعترف بأنه كانت

لديه اتصالات مع قادة الجيالوسي: "إنه النادي الوحيد الذي كان لي معه اتصال حقيقي ولكن لن أذهبهم.. أؤكد لكم ذلك". ومن جهة أخرى أعرب بلان عن نيته تدريب فريق في المستقبل وأيضا أوضح أنه غير صحيح الأنباء التي تؤكد بأنه سيخلف المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي على مقاعد بدلاء باريس سان جيرمان.

بلان لن يقود روما الإيطالي

مدارسها بلا "رحلات" وبيوتها من دون مجاري

أهالي سبع قصور: ليس لنا من منطقة سوى الاسم



مدينة سبع قصور عندما تسمع باسمها ترسم في مخيلتك صورة يمكن تخيلها على انها تعج بالقصور الفاخرة والحدائق الخلابة، لكن عندما تصل مشارفها تجدوها عبارة عن منازل بسيطة تغطيها الاتربة المتصاعدة من حركة سير المركبات وتخلو من أي قصر يذكر!

□ بغداد / ليث جواد تصوير / محمود رؤوف

وتفريغ من المياه تتم بواسطة سيارات حوضية مقابل مبلغ ٢٥ ألف دينار وفي بعض الاحيان كل (٥) ايام تقريبا خصوصا في فصل الشتاء لأن الأرض لم تعد تستوعب كميات المياه بعد زيادة سكان المنطقة بشكل كبير بعد عام ٢٠٠٦) موضحا ان (هذه العملية أدت الى إصابة العديد من أهالي المنطقة بأمراض جلدية لاسميا الأطفال بسبب الروائح والغازات المنبعثة من هذه الحفر لانها موجودة في جميع دور المنطقة) وأشار الى ان (المنطقة توسعت بشكل واضح واصبحت بحاجة ملحة الى إنشاء شبكات الصرف الصحي بسبب زيادة كثافتها السكانية التي بلغت أكثر من ١٥٠ ألف نسمة وفقا لإحصائية وزارة التجارة).

التفات المسؤولين

وانتقد احمد عبد الكاظم يبلغ العقد الخامس من سكنة المنطقة (واقع الخدمات الأساسية في المنطقة والذي يكاد يضمحل تدريجيا بسبب ان المنطقة توسعت بشكل ملفت للنظر في السنوات الاخيرة) وأشار الى ان (المنطقة أصبحت بحاجة ماسة الى التفات المسؤولين في الحكومة اليها كون سكانها يعيشون تحت خط الفقر)

مبينا ان (شبكة الكهرباء في المنطقة تعود الى عقد الثمانينات من القرن الماضي عندما كانت المنطقة صغيرة جدا ولا يتجاوز تعدادها الفئ نسمة) واضاف ان (الاهالي اخذوا على عاتقهم مسؤولية صيانة هذه الشبكة عن طريق جمع التبرعات من المنطقة واصلاح الشبكة فضلا على ان معظم المحولات اصبحت تالفة وتنفجر بين الحين والآخر لكثرة الاحمال الزائدة عليها بسبب كثرة الدور المشيدة حديثا في المنطقة)

وقال خضير عباس من سكنة المنطقة ٢٨ عاما الى ان (وضع المنطقة لا يختلف عن بقية المناطق التي تقع على اطراف بغداد فهي تعاني نقصا في الخدمات الحياتية ومنها الجانب الصحي الذي يكاد ان يكون معدوم) لافتا الى ان (المنطقة يوجد فيها مستوصف صحي صغير جدا فضلا على قلة ملاكه الصحي العامل فيه والذي يقابله زخ كبير في اعداد المراجعين) مشيرا ان (المستوصف يعمل بدوام واحد فقط ولا توجد فيه صالة للعلاجات الصغرى على اقل تقدير)

الوضع الصحي

ودعا عباس وزارة الصحة الى (الاهتمام بالجانب الصحي في هذه المنطقة من خلال إنشاء مركز صحي يتلاءم مع الكثافة السكانية للمنطقة مع زيادة ساعات العمل للمراكز الصحية في هذه المراكز التي تقع على اطراف بغداد)

نقص واضح

ويقول علي حسن ٦٢ عاما متقاعد ان (المنطقة تعاني نقصا واضحا في جميع الخدمات الأساسية ولعل من أبرزها قلة المدارس الابتدائية بحيث توجد ابتدائيتان فقط وهما معرضتان للسقوط لقدمهما وعدم جاهزتهما لاستقبال الطلاب)

موضحا انه (اضطرت الى نقل اولادي الثلاثة الى مدرسة أخرى في مدينة الصدر بعدما شاهدتهم يفتشون الأرض لقة المقاعد الدراسية المتوفرة في المدرستين المذكورتين) لافتا الى ان (أبنائي يشكون من برودة الأرض في الشتاء بسبب عدم وجود اية مفروشات يجلسون عليها الطلبة فضلا على انعدام النظافة فيها) وأشار حسن الى ان (أقرب مدرسة الينا تبعد أكثر من ١٠ كيلومترات مما يضطرني يوميا الى ايصالهم الى المدرسة وإرجاعهم وذلك لصغر سنهم وعدم قدرتهم على الذهاب بمفردهم الى المدرسة امضيفا ان (معظم الاسر في المنطقة قامت باجبار بناتها على ترك الدراسة لعدم وجود مدارس ثانوية فيها إضافة الى عدم استقرار الوضع الأمني وكذلك الجانب المادي الصعب) من جانبه أكد مدير العلاقات والإعلام في أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة ان (منطقة سبع قصور غير مشمولة بالخدمات التي تقدمها الأمانة لكون الأرض زراعية المنشأ وليست سكنية)

أمانة بغداد

وقال عبد الزهرة لـ (المدى) ان الأمانة (قامت بالعديد من المشاريع الخدمية خلال السنوات الماضية ومنها إكساء ٧ شوارع فرعية إضافة الى الشارع الرئيس في المنطقة وكذلك إنشاء شبكة للمياه الصالحة للشرب)

**إكساء الشوارع
بنشارة فافون
مسرطنة وإلقاء مياه
المجاري في الأزقة .**

**يوجد في المنطقة
معملان لإنشاء
مادة الأسفلت الذي
يستخدم في إكساء
الشوارع ولكنها لا
تحتوي على شارع
معبّد نظامي**

**اعتماد الأهالي على
أساليب الصرف
الصحي البدائية وهي
حفر حفرة كبيرة
داخل المنزل لتجمع
المياه الأسنة ما يؤدي
الى طفحها في حال
تأخر عملية إفراغها
عن طريق سيارات
حوضية مقابل دفع
مبلغ ٢٥ ألف دينار**



أهالي المنطقة ينقبون للبحث عن الماء

لبدية الشعب لكن بعد انتهاء عمله انقطعت هذه السيارات) اما ضياء الدين جميل يسكن المنطقة ٤١ عاما يقول (هل من المعقول ان نرسل أولادنا وبناتنا الى المناطق المجاورة من اجل الدراسة بالرغم من ان المنطقة توجد فيها ساحات كبيرة لم تستغل حتى الان) مضيفا ان (المنطقة توجد فيها مدرستان ابتدائيتان فقط وكل واحدة تضم أكثر من ٣ مدارس ما يعني ان اوقات الدوام لا تتجاوز ٣ ساعات فضلا على عدم استيعابها للطلاب ما يضطر بعض الطلبة الى الجلوس على الأرض)

فقدان الخدمات

وعلق عبد علي محمد من سكنة المنطقة ٥٥ سنة ان (المنطقة لا توجد فيها اي خدمات مقدمة للمواطنين من حيث النظافة او المشاريع الخدمية الأخرى بحيث لا يوجد فيها شارع معبر لسير المركبات لذا يقوم بعض اهالي المنطقة بإيداع سياراتهم في المرائب خارج المنطقة حفاظا عليها من التلف) وأشار الى ان (معظم المسؤولين زاروا هذه المنطقة قبل انتخابات مجالس المحافظات والنيابية الماضية وقدموا وعودا لا تعد ولا تحصى على ان ينفذوها بعد فوزهم ولكن لم يتحقق أي شيء من هذه الوعود) لافتا الى ان (وجهاء المنطقة قاموا بزيارة العديد من المسؤولين من اجل تحسين واقع المنطقة الا انهم يتذرعون بحجة ان الأرض زراعية وغير داخلة في تصميم بغداد الأساسي لذا لا يمكن ان تقدم لها الخدمات او المشاريع في ظل وضعها الحالي) واضاف متسائلا ان (هذه الأرض هي صرف زراعي فضلا على انه تم تسقيط الأرض زراعي منذ سنة ١٩٨٠ من قبل وزارة الزراعة لعلاما لم

المنطقة في عملية توسع مستمر يقابلها نقص كبير في الخدمات) وأشار الى ان (الاهالي لجأوا الى مادة الخبث وهي (نشارة مادة الفافون) لإكساء أزقتهم بالرغم من خطورة هذه المادة التي تسبب الأمراض السرطانية) مشيرا الى ان (الظروف هي من أجبرتهم على استخدام تلك المادة بالرغم من خطورتها وذلك لتسهيل عملية دخول وخروج الأهالي من المنطقة ايام سقوط الأمطار في فصل الشتاء لأن تلك المادة لا تتأثر بالمياه) لافتا الى ان (المضحك في الموضوع انه يوجد في المنطقة معملان لإنشاء مادة الأسفلت الذي يستخدم في إكساء الشوارع ولكن المنطقة لا يوجد فيها شارع معبد نظامي)

مجلس الوزراء

اما قاسم عبد الكاظم من سكنة المنطقة ذاتها ٣٩ عاما يعمل سائق أجرة يقول ان (المسؤولين اخبروا الاهالي ان موضوع المنطقة معروض امام مجلس الوزراء وكان ذلك منذ أكثر من ٥ سنوات لكن الموضوع لم يحسم حتى الان ما يعني ان المنطقة مقبلة على كارثة بيئية خطيرة بسبب اعتماد الأهالي على أساليب الصرف الصحي البدائية وهي (حفر حفرة كبيرة داخل المنزل لتجمع المياه الأسنة ما يؤدي الى طفحها في حال تأخر عملية إفراغها عن طريق سيارات حوضية مقابل دفع مبلغ ٢٥ ألف دينار) لافتا الى (معظم سكان هذه المنطقة من أصحاب الأجور اليومية او الذين يعيشون تحت خط الفقر ما يعني ان عملية تفريغ هذه الحفر يتطلب مبلغا من المال يصل الى أكثر من ٧٥ ألف دينار في الشهر الواحد) موضحا ان (الاهالي يقومون بإفراغ المياه الأسنة داخل الأزقة بدلا من عملية سحبها بواسطة تلك السيارات ما سبب بإصابة بعض الأسر بأمراض جلدية مزمنة) منوها الى ان (سيارات التنظيف كانت تقوم بجمع النفايات من الأهالي عندما اصبح أمين بغداد السابق مديرا



مكب نفايات قرب المساكن



الخط التركي تعرض لـ ١١ اعتداء منذ مطلع الحالي

بغداد تخفض أسعار خام البصرة لآسيا وترفعها لأوروبا وأمريكا

□ بغداد / المدى



دولار في الشهر السابق.

وسجل سعر إمدادات يوليو من خام كركوك للأميركتين علاوة قدرها دولار واحد فوق مؤشر أرجوس للخام عالي الكبريت مقارنة مع علاوة ١,٣٠ دولار في الشهر السابق. وتحدد سعر يوليو لخام كركوك المتجه إلى أوروبا عند مستوى يقل ٢,١٠ دولار للبرميل عن سعر برنت مقابل خصم بلغ ١,٩٠ دولار في الشهر السابق. وتسبب طقس سيء بخفض صادرات النفط من موانئ البصرة في جنوب العراق إلى ٨٦٤ ألف برميل يوميا من ٢,٢٣ مليون برميل يوميا في اليوم السابق. من جانبه، كشف مصدر رفيع المستوى في شركة نفط الشمال أن الخط العراقي- التركي لنقل النفط الخام تعرض منذ مطلع العام الحالي إلى أكثر من ١١ اعتداءً، وخساره كميات النفط الخام وإحداث خلل بمنظومة التصدير"، مشيرا إلى أن "خمس هجمات وقعت داخل الأراضي التركية". وأوضح المصدر أن "معدلات التصدير الآن تصل إلى ٣٥٠ ألف برميل يوميا من معدل

مليون برميل يوميا، أوضح مصدر امثي أن الهجمات تحدث ضمن المساحة الواقعة بين مدينتي تكريت والموصل. وقال المصدر في حديث إلى، (المدى برس)، إن "الأنبوب العراقي الممتد من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي تعرض منذ بداية ٢٠١٣ ولغاية مطلع حزيران الحالي إلى أكثر من ١١ اعتداءً"، مبينا أن "الاعتداءات التخريبية تسببت بتوقف عملية ضخ النفط، كذلك فعلت الضخوخ بمسارات الخط بسبب قدمه وتهالكه". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "كل هجمة أدت إلى توقف الضخ لمدة ثلاثة أيام مما أدى إلى خسارة كميات النفط الخام وإحداث خلل بمنظومة التصدير"، مشيرا إلى أن "خمس هجمات وقعت داخل الأراضي التركية". وأوضح المصدر أن "معدلات التصدير الآن تصل إلى ٣٥٠ ألف برميل يوميا من معدل

الإنتاج الكلي ٦٩٠ ألف برميل"، مشيرا إلى "وجود خطة مع نهاية العام الجاري لزيادة الإنتاج بحقول باي حسن وكركوك وعين زاله من نحو ٤١٥ ألف برميل يوميا إلى ٤٥٠ ألف في الأشهر المقبلة". وتابع المصدر أن "الشركة جادة في زيادة عمليات الإنتاج ليصل إلى مليون برميل يوميا خلال أعوام بعد إضافة عدة آبار يجري حفرها أو صيانتها في الوقت الحاضر". من جهته، عزّا مسؤول امثي مختص بالنفط زيادة الهجمات على الخط الناقل إلى "نشاط تنظيم القاعدة المتصاعد والأزمة السياسية والمهريين"، مبينا أن "الجميع يسعون إلى ضرب الاقتصاد الوطني وإحداث مشكلة بالتصدير وفقا لأجندات داخلية وخارجية لأن توقف الخط يدفع إلى الحاق أضرار كبيرة بالاقتصاد الوطني". وبين المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن

تنويه

ورد سهوا في اعلان زراعة كربلاء رقم القطعه (١٨٥٨) خطأ والصحيح (١٨٨٥) والمنشور في جريدة المدى العدد ٢٨١١ في ٢٠١٣\٦\٢١ لذا اقتضى التنويه.

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من شركة اسياسيل باسم يوسف عمر يوسف المرقمة ٥٨٢١ يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من مصرف الشمال باسم حسام الدين أكرم أسود على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

تهنئة

تهنئة من قسم الحوالات الخارجية في مصرف الشمال

الى السيد حسام الدين أكرم بمناسبة خطوبته تمنياتنا له بالموفقية والحياة السعيدة. فآلف مبروك



جمهورية العراق / محافظة المثنى

دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

مناقصة رقم (٧٥) / إعلان للمرة الثانية

- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana-gov
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لأخر إعلان عن المناقصة.
- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد، مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاز العقد.
- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:

مبلغ العقد/مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
- حدد نسبة التحييلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او التعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك

مناقصة رقم (٧٥)

إعلان للمرة الثانية / مشروع مديرية طرق وجسور المثنى

العدد: م ١١٣/

التاريخ: ٢٠١٣ / ١

هياة البحث والتطوير الصناعي

م / اعادة إعلان المناقصة المحلية المرقمة (٦م/ب ت ص/٢٠١٣) خطة استثمارية

تعلن هيئة البحث والتطوير الصناعي احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إجراء المناقصة أعلاه الخاصة بتنفيذ (تأهيل وتطوير مختبرات هياة البحث والتطوير الصناعي) فعلى الراغبين بالاشتراك من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة مقر الهيئة الكائنة (بغداد- الجادرية-مجمع وزارة العلوم والتكنولوجيا) البريد الالكتروني/ E-mail: ind.research@industry.gov.iq للحصول على المواصفات ووثائق المناقصة مقابل مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان. والعطاء المقدم يجب أن يكون مختوم ومثبت عليه (اسم الشركة أو المكتب، رقم المناقصة، واسمها) ويوضع في صندوق العطاءات الخاص بالهيئة في موعد أقصاه يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/١/٣٠ وتفتح العطاءات في تاريخ غلق المناقصة في الساعة الثانية عشر ظهراً بتوقيت بغداد المحلي وبحضور ممثلين عن مقدمي العطاءات وعلى المشترك تقديم المستمسكات المطلوبة مع عطاءه وسوف يهمل العطاء الذي لم يرفق معه المستمسكات المطلوبة وغير مستوفي لشروط المناقصة أو الذي يرد بعد تاريخ الغلق.

المستمسكات المطلوبة:

١- شهادة تأسيس الشركة.

٢- تأمينات أولية بنسبة ١٪ من مبلغ العطاء بصك مصدق أو خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد مرفق بكتاب معنون الى هياة البحث والتطوير الصناعي بتوقيع مدير المصرف أو المدير المفوض حصراً.

٣- براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب لسنة ٢٠١٢.

٤- وصل شراء المناقصة.

٥- قائمة بالأعمال الماثلة مصدقة من الجهات المنفذة لها ان وجدت.

٦- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان (الأخير).

المدير العام

ارتفاع مبيعات البنك المركزي من الدولار

□ بغداد / المدى

التقدي للدولار ١١٧١ ديناراً". وشاركت في مزاد بيع العملة اليوم ٢٢ مصرفاً أهلياً، واستبعد مبلغ ١٨٩ مليوناً و ٢٩ ألف دولار من مصارف شاركت في المزاد ، لأغراض تدقيقية وأخرى تتعلق بمكافحة غسيل الأموال ، فضلاً عن أسباب أخرى مختلفة. ويعقد البنك المركزي العراقي ست جلسات مزاد في الأسبوع لبيع وشراء العملات الأجنبية ، بدءاً من يوم السبت الى الخميس. ويتقاضى البنك عوالة قدرها ١٢ ديناراً لكل دولار مع خصم ٨ دنائير لكل دولار عن المبالغ المشتراة ، أي ان سعر شراء الدولار التقدي يساوي سعر البيع التقدي للدولار ناقصاً ٨ دنائير.

الحكومة تشكل لجنة تقليل التباين في المخصصات المالية

□ بغداد /المدى برس

كشفت الأمانة العامة لمجلس الوزراء ،امس، تشكيل لجنة لـ"تقليل التباين" في المخصصات المالية لموظفي الدولة، فيما أشارت اللي ان إجراءات اللجنة تهدف الى ضمان عدم التمايز في المخصصات التي تصل الى ٤٠٠٪ لدى بعض الوزارات، بينما لا تحصل وزارات أخرى على اي مخصصات. وقال الأمين العام لمجلس الوزراء علي العلاق في حديث إلى (المدى برس)، ان "مجلس الوزراء شكل لجنة لتقريب المخصصات المالية المتباينة بين موظفي الدولة"، مشيرا إلى ان "التركيز في التوازن سيكون على الرواتب القليلة". وأضاف العلاق ان "التقريب سيشمل المخصصات التي تتباين ما بين ٠٠ ٪ في بعض الوزارات، وأخرى لا توجد لديها اي مخصصات، و سيتم الانتهاء من هذا الأمر قريباً"، مؤكداً انه "ليس لدينا مشكلة في سلم الرواتب، لان السلم واحد لجميع مؤسسات الدولة". وكانت وزارة المالية العراقية كشفت في ٢٢ أيار عن سلم رواتب جديد لجميع لموظفي الدولة، يحقق "العدالة" ويعالج "الفجوات والغبن" لموظفي بعض الوزارات.

غياب قانون حماية المستهلك وضعف الرقابة يندران بانتشار أسواق الظل

سلع تباع بنصف كلفة إنتاجها ومواد غذائية على وشك انتهاء صلاحية

□ بغداد / المدى



عبر مواطنون وباحثون في شؤون السوق عن أسفهم من انتشار ظاهرة بيع المواد الغذائية الفاسدة والسلع المغشوشة في الأسواق الشعبية ،من قبل بعض الباعة الطفيليين بعد التلاعب بمدة صلاحياتها، فيما عزا

مراقبون انتشار أسواق الظل الى تفشي ظاهرة البطالة مع غياب قانون حماية المستهلك وعدم دعم القطاعات الاقتصادية المنتجة في البلاد . وتشهد الأسواق الشعبية في منطقة السنك وباب الشرقي وباب المظم

ولوج كميات كبيرة من المواد الغذائية على وشك انتهاء الصلاحية ،فضلاًعن وجود عطور تباع بأسعار بخسه تكثير شكوك معظم المراقبين

وتقول المواطنة هدى عبد الكريم إثناء تجولها بالقرب من الباعة المتنقلين في ساحة الخلائي :أن ما يثير الدهشة في هذا السوق وجود باعة متجولين يعرضون نوعيات من العطور ومواد التجميل ذات ماركات عالمية بأسعار

منخفضة جداً وهذه وحدها بحاجة إلى المراقبة من قبل الجهات المسؤولة عن متابعة الجريمة الاقتصادية . وتضيف كريم في حديثها للمدى " هنالك مواد غذائية على وشك ان تنتهي صلاحيتها بالإضافة إلى وجود

أخرى لا تحتوي على مدة صلاحية .

من جانبه، يكشف احد أصحاب المحال القريبة الذي لا يرغب بذكر اسمه عن وجود ورش منزلية مهمتها التلاعب بمدة صلاحيات المواد الغذائية وتقليد السلع ذات المائشئ العالمية .

ويوضح في حديثه للمدى " ان بعض الباعة المتجولين لا يهتم بسعمة ما يعرضه من مواد و سلع لان غايته تمكن في تحقيق الأرباح المالية بأسرع وقت ممكن بغض النظر على المخاطر التي قد يتعرض لها المواطنون جراء تناولها او استعمال هذه المواد المقلدة، بدوره يعطل كراا كاظم احد الباعة المتواجدين في سوق باب الشرقي سبب رخص السلع و المواد الغذائية الى المنافسة من قبل بعض التجار بغض النظر عن الخسائر المالية التي قد يتعرضون لها .

ويبين في حديثه للمدى ، في بعض المواسم يطرحون التجار سلع ومواد غذائية في السوق بسعر اقل من كلفة إنتاجها لأسباب متعددة منها المضاربة ،موضحاً أن المستفيد الوحيد هو المستهلك.

في غضون ذلك ،يقول الباحث في شؤون السوق سالم البياتي ، ان ضعف القطاعات الإنتاجية في البلاد مع غياب الرقابة الحقيقية على الأسواق وانفثاح السوق المحلية في غضون ذلك ،يقول الباحث في شؤون السوق سالم البياتي ، ان ضعف القطاعات الإنتاجية في البلاد مع غياب الرقابة الحقيقية على الأسواق وانفثاح السوق المحلية

أفرزت هذه الظواهر السلبية في السوق لافتاً الى وجود رغبة لدى بعض ضعاف النفوس بتقليد المواد الغذائية منتهية الصلاحية عن طريق تسويقها بأغلفة او ملصقات تشير الى استمرارية الصلاحية .

ويضيف في حديثه للمدى " هنالك شركات عالمية تنتج كميات كبيرة من السلع لكن هذه الإنتاج لا يتم بيعه بنفس التوقيت وبالتالي يبقى الخزين لفترات طويلة في المخازن وقد يكون غير صالح للاستهلاك البشري او قريبة من نهاية الصلاحية ما يجعل الشركة تسوقه بأقل سعر ممكن .

الى ذلك يدعو المتخصص في الشؤون الاقتصادية مناف الصائغ الجهات المختصة الى ضرورة البدء بإعادة شاملة للسوق بالإضافة الى تشريع قانون حماية المستهلك وتفعيل جهاز التقييس والسيطرة النوعية .

ويشير الصائغ للمدى الى ان عدم وجود فرص عمل حقيقية جعلت بعض المواطنين يمتنعون هذه المهن للحصول على قوتهم اليومي، مضيفاً " يجب ان تراقب مثل هذا نشاطات غير سليمة وبالتالي تكون هذه الرقابة عون للمؤسسات الحكومية مع تعزيز مبدأ النفاهم المشترك بين الموردين والدوائر المختصة.

التجارة تدعو الدول والشركات العالمية للمشاركة في دورة معرض بغداد الدولي



□ البصرة /المدى برس

أكدت الشركة العامة لموانئ العراق، في البصرة، أنها حققت "قفزات نوعية كبيرة" بعد أن تمكنت من العمل على وفق المعايير العالمية، وفي حين نفت تأثير الغوارق الموجودة في قناة شط العرب على الملاحة المؤدية لمينائي أبو فلوس والمقل، دعت إلى ضرورة استكمال أعمال تنظيف وزيادة عمق تلك القناة بالتنسيق مع الجانب الإيراني. وقال مدير العلاقات والإعلام في الشركة العامة للموانئ العراق، انمار الصافي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الموانئ العراقية حققت قفزات نوعية في مجال النقل البحري واستقبال البواخر بزيادة عددها وأوزان حمولاتها من البضائع المتنوعة بحيث أصبحت أرصفة ميناء أم قصر تستقبل باوخر ذات غاطس ١٢ مترا على وفق المواصفات العالمية".

وأضاف الصافي، أن "الموانئ تسعى لأن يكون ميناء أم قصر متخصصا بالبضائع التجارية على أن يكون ميناء خور الزبير متخصصا بالتعامل مع المعدات والمواد الصناعية بحكم

موقعه في منطقة صناعية"، مشيراً إلى أن "ميناء أم قصر حصل على شهادة الجودة العالمية من نادي باريس مما أكسبه سمعة عالمية وجعله في مصاف نظيراته العالمية". وتعمل الموانئ العراقية على وجود قنوات ملاحية سالكة تصل بالبواخر المحملة بالبضائع إلى الميناء على وفق شروط السلامة والأمان المعتمدة من دون حوادث.

وبهذا الشأن قال مدير الشؤون والملاحة البحرية في الموانئ العراقية، عبد الكريم غالب، في حديث إلى (المدى برس)، إن "طبيعة عمل الموانئ تتطلب وجود قنوات ملاحية سالكة بأعماق تستوعب غاطس البواخر المتنوعة"، مبيناً أن "الموانئ انتشلت ١١ قطعة بحرية غارقة في قناة خور عبد الله مما جعلها آمنة وسالكة لمينائي أم قصر وخور الزبير وقادرة على استقبال السفن التي يبلغ عمق غاطسها ١٢ مترا على وفق النظام العالمي".

ونفى غالب، أن "تؤثر الغوارق الموجودة في قناة شط العرب على الملاحة البحرية المؤدية لمينائي أبو فلوس والمقل"، مؤكداً أن "الطريق المؤدي إلى هذين الميناءين سالكة

من دون أي مشاكل". ورأى مدير الشؤون والملاحة البحرية في الموانئ، أن "المشكلة في قناة شط العرب تكمن في عدم جفر القناة وزيادة عمقها وإدامتها"، لافتاً إلى أن ذلك "متعلق بإبرام اتفاق مع الجانب الإيراني يحكم قانون الدول المتشاطئة"، مستطرداً أن "أسطول الحفارات البحرية التي تمتلكها الموانئ العراقية تعمل حالياً في واجهات الأرصفة لحفر الأعماق فيها قياساً بأحجامها فضلاً عن وجود حفارات أخرى في طور البناء بالخارج بأحجام كبيرة مصممة للعمل بحفر القنوات الملاحية وإدامتها على مدار الساعة".

يذكر أن ميناء أم قصر، وهو أكبر الموانئ العراقية في الوقت الحاضر، شهد حركة تجارية واسعة بعد عام ٢٠٠٣، فبعد أن كان نشاطه مقتصرأ على استقبال البواخر الناقلة للمعدات البطاقة التنويمية، أصبح اليوم متعاقداً مع وزارت الدولة لنقل المعدات الواردة لحسابها فضلاً عن استقباله البضائع الوادئة الخاصة بالشركات الأجنبية العاملة في العراق.

وقال مدير ميناء أم قصر، صفاء عبد الحسين،

خارج الحدود

ارتفاع التضخم في الصين

ارتفع معدل تضخم أسعار المستهلكين في الصين على أساس سنوي خلال الشهر الماضي إلى مستوى ٢,١٪ وسط مخاوف بشأن قوة تعافي اقتصاد البلاد.

وكشف مكتب الإحصاء الوطني الصيني عن ارتفاع معدل التضخم إلى المستوى المذكور مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وكان معدل التضخم في الصين خلال شهر نيسان الماضي قد سجل ارتفاعا بلغ ٢,٤٪.

ارتفاع صادرات الملابس البنغالية

كشف مكتب تنمية الصادرات في بنغلاديش عن ارتفاع صادرات البلاد بنسبة ١٥,٤٣٪ الشهر الماضي عنها قبل عام، لتصل إلى ٢,٥٤ مليار دولار بفضل مبيعات قوية للملابس. وبلغت صادرات الملابس البنغالية ١٩,٣ مليار دولار في الـ١١ شهرا المنتهية في أيار الماضي بزيادة نحو ١٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

وتأتي الزيادة الكبيرة في مبيعات الملابس البنغالية وسط ضغوط حكومية لإجراء إصلاحات في الصناعة إثر انهيار مجمع مصانع رانا بلازا في أبريل/نيسان الماضي الذي أودى بحياة ١١٢٩ شخصا وما من العام السابق.

الكويت

ولطما صرح مسؤولون صينيون بأن التحكم في معدل التضخم يأتي على رأس أولويات سياسة بكين على الرغم من مؤشرات انخفاض وتيرة نمو الاقتصاد المحلي، مراعين في ذلك مصلحة غالبية الجمهور الصيني من ذوي الدخل المنخفضة.

وقامت السلطات المالية الصينية عدة مرات العام الماضي برفع أسعار الفائدة بهدف التحكم في معدل التضخم.

توقع استمرار التقشف ٢٠٢٠

توقع مركزان بحثيان مشهوران في بريطانيا أن يستمر نهج سياسة تقشفية بالبلاد حتى عام ٢٠٢٠، ومنها ضرورة تقليص الإنفاق بنحو ٢٣ مليار جنيه إسترليني (٥١ مليار دولار) خلال الأعوام الثلاثة الأولى من عمر البرلمان المقبل. وأضاف تقرير لكل من مركزي فيسكل أفيرز (شؤون مالية) وأنستويت فور غوفرنمنت (معهد الحكومي) أنه بالرغم مما لاح الفترة الأخيرة من تفاؤل بحدوث تعاف اقتصادي فيان على البريطانييين الاستعداد للزيادة من التخفيضات الأولى من البرلمان المقبل

بالرعاية المتوفرة وزيادة بالضرائب ونهاية عدد من المزايا بمعاشات التقاعد عقب الانتخابات العامة التي ستجري في بريطانيا.

وأشار المركزان إلى أن القرارات الحقيقية المتعلقة بمخصصات الإنفاق على المدى البعيد أجلت إلى ما بعد الانتخابات المقبلة، وما تزال الأنظار مشدودة للجدول الزمني لخطة الحكومة لتقليص النفقات، حيث يسعى وزير المالية جورج أوزبورن لإجراء تخفيضات بقيمة ٩,٨ مليارات جنيه (١٥ مليار دولار) بالسنة الأولى من البرلمان المقبل



الكويت

انخفاض أسعار النفط يدفع إلى خيارات صعبة

حذر مصطفى الشمالي نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي ووزير المالية من أن انخفاض أسعار النفط العالمية قد يضطر بلاده إلى اللجوء إلى "خيارات اقتصادية صعبة". ونبه الشمالي الذي يشغل منصب وزير النفط بالوكالة إلى خطورة انخفاض سعر برميل النفط عن مستوى ١٠٢ دولار للبرميل، وهو ما قد يدخل البلاد -حسب تعبيره- في إشكالية توفير المال اللازم لرواتب موظفي القطاعات الحكومية.

وأكد أن الحفاظ على التعادل بين المصروفات والإيرادات بالميزانية العمومية للكويت يتطلب استمرار أسعار برميل النفط بين ١٠٠ و١٠٢ دولار.

ونقلت مصادر نيابية عن الوزير مصطفى الشمالي دعوته خلال مشاركته في اجتماع سابق للجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الأمة الكويتي، الأعضاء إلى تقنين المقترحات المكلفة ماليا وضرورة التآني في مثل هذا التوجه وتأكيد أنه الحكومة لم ولن تكون ضد مصلحة الوطن والمواطن لكنها لن تقبل الاقتراحات غير المدروسة وغير القابلة للتطبيق.

وأضافت المصادر أن الشمالي أكد ضرورة الحفاظ على المال العام واحتياطي الأجيال، لافتا إلى وجود توجه حكومي لزيادة الإيرادات غير النفطية عبر سلسلة من الإجراءات التي تقلل أوجه الدعم الحكومي للسلع والخدمات.

التجارية المباشرة بعيدا عن الوسطاء والدخلاء

اليسار السياسي واليساروية الاجتماعية في العراق

عشر سنوات من جدلية المعجز والأمل

الجزء الأول

ليس هناك من يحتاج اليوم إلى مراجعة أساليب العمل ومضامينها والتوجهات البرنامجية التي تعكس وتعبر عن مصالح الناس ونبض القطاعات التي تحمل همها، أكثر من اليسار العراقي بإطارة الواسع وتنويعاته، فسواء من التيارات تختفي من نواقصها الكبيرة، بشتى أنواع النفوذ والقوة المادية والانقسام الاجتماعي إلى جانب التعكز على معادلات التوازن الجيوسياسي دوليا وإقليميا. لكن الشرط التاريخي والظرف الذاتي سلبا من اليسار إلى حد كبير، نصيبه في تعديل مسارات الأحداث أو تخفيف سوء الواقع.

ويحدث هذا في وقت يشعر جمهور عراقي واسع باليأس مما آل إليه حال البلاد، وسط قلق من السيناريوهات السوداء التي تخيم أشباحها على منطقة نحن في قلب رهاناتها، ما يجعل شرائح مهمة تنتظر نهوض القوى اليسارية بما تمثله من إسهام مدني وديمقراطي مناوئ للانقسامات التي يشهدها العراق، عابر للطوائف والهويات الفرعية، وبنحو قادر على تصحيح السجلات العقيمة ومنح الجمهور خيارا جديدا في فهم المسألة " الوطنية " العراقية.

كثيرون، بينهم معتدلو التيارات والأحزاب الأخرى، ينتظرون دور قوى اليسار ومحيطه المدني الديمقراطي، ويتربقون مراجعته العميقة، حتى ان نجاحه النسبي في الدفع ببضعة مرشحين إلى الحكومات المحلية في

د.فارس كمال نظمي

"اليساروية الاجتماعية" هي نزعة حقانية كامنة ومتجذرة بعمق في المنظومة القيمية للشخصية العراقية.

"العراق اليوم يزخر "نظريا" بكل العوامل التي كان يُنتظر أن تمهد لنمو اليسار السياسي وصعوده.

"فقد اليسار السياسي خلال السنوات العشرة الماضية دوره التحريري المحرك لأفكار الجماهير وعواطفها وسلوكها.

"لا يمكن غض النظر عن وجود أزمة "معرفية – سلوكية" جديدة في العقل السياسي لحركات اليسار العراقي.

"أسمى مهمات اليسار السياسي هي تحريض الناس على كشف الأوهام الفكرية والسياسية التي تقيد حياتهم.

"حركات اليسار العراقي فشلت في تأسيس تحالف واسع يقدم أنموذجا فكريا وسياسياً بديلاً لأنموذج الإسلام السياسي.

لطالما اضطر المثقف المصلح (العضوي)، في لحظات اليأس والفوضى والهتزاز المعابر، لمواجهة السؤال القديم الجديد: ((هل تراجع أيديولوجيا تنويرية معينة وانحسارها وعقمها في لحظة تاريخية معينة، هو نتاج "موضوعي" لتراكم نزعات معتقدية وانفعالية مضادة لتلك الأيديولوجيا في البنية النفسية الاجتماعية للجماهير، عبر الزمن، أم أن هذه الأيديولوجيا فشلت "ذاتيا" ديناميكيها وقدرتها الإقناعية على التأثير الفاعل في أذهان الناس وسلوكهم السياسي حتى أن المستفيدين من تلك الأيديولوجيا أنفسهم يصبحون عازفين عنها ومنكرين لها بل وحتى محاربين ضدها (في حالات محددة؟)).

وبتعبير أكثر اختصاراً: ((أيهما ينتج الآخر وديمه: الأيديولوجيا السياسية أم السيكولوجيا الاجتماعية؟)).

يجد هذا السؤال واحداً من أكثر تطبيقاته العملية تضسحاً ودلالة، في الوضع السياسي العراقي الراهن، إذ تشهد العالقة التأثيرية والتأثرية بين قوى "اليسار السياسي من جهة والجمهور ذي التوجهات" اليساروية الاجتماعية" الممتدة عوديا وأفقيا في الشبيخ العراقي من جهة أخرى، فجاءً متزايداً وصل حد الإغتراب والتقلية والشتيان بنسب متصاعدة. وللتعبير الغامهي بين اليسار السياسي واليساروية الاجتماعية، فإن الأول يُقصد به إطارا سياسيا واسعا يشمل أي تنظيمات حزبية أو نقابية ذات توجهات شيوعية أو ماركسية أو اشتراكية أو اشتراكية ديمقراطية أو ديمقراطية اجتماعية أو قومية عربية أو ناصرية، تعمل للترويج لبرامجها الفكرية والاجتماعية على أسس مدنية مناوئة للاستبداد والتمييز والاستغلال وهيمنة رأس المال، ومناصرة للديمقراطيةوالمساواةوالعدالة الاجتماعية ودعم القطاع العام وعلمة الدولة، ضمن الجزء العربي من العراق، سواء تلك الأحزاب والحركات التاريخية التي نشأت قبل العام ٢٠٠٣م أو تلك الجديدة التي تأسست بعده.

أما "اليساروية الاجتماعية" فهي افتراض اتبناه عن وجود نزعة "حقانية" كامنة ومتجذرة بعمق في المنظومة القيمية للشخصية العراقية بسبب تراثها الثقافي العدولي – دينيا وطبقيا- من جهة، وبسبب سموم الحرمان والظلم والإذلال التي تشبعت بها طوال العقود السياسية الخمسة الماضية من جهة أخرى، بما جعلها إلى حد كبير نزعة عابرة للدين والمذهب والعرق والطقة والمستوى التعليمي>، إلا أن هذه النزعة النفسية الباحثة عن الإنصاف والعدل لم تعد ترى في اليسار السياسي التقليدي حاضنة إجرائية لمطامحها وغاياتها لأسباب سنأتي عليها فيما بعد، فاستبدلته بحاضنة لا دينوية (لاهوנית) تديرها أحزاب إسلاموية أفلحت في إيهام الناس بأن أشباع حاجاتهم البشرية لأمن والكرامة يصل "حتما" بـ "إرضاء" الآلهة لا بعمال التنظيم الاقتصادي والسياسي للمجتمع.

فبدلاً من أن تنتقل بوصلة الثقافة السياسية للعراقيين إلى فضاء العمل السياسي المدني القائم على مبدئي المواطنة والبرامج السياسية المتنافسة، انتقلت تلك بوصلة إلى كهوف التنازع الطائفاني الميثولوجي لاققسام جثة الدولة ومحو فكرة الوطن بمسببات أسطورية تتحدى أي عقل سليم لإثبات وجودها أو أحقيتها!

وإذا كان اليسار السياسي العراقي (الشبيوعي خصوصاً) قد ظل جذريا وبوطليا وفاعلا بنزعة الصامدة للسكان والسائد والرجعي منذ ثلاثينات القرن الماضي وحتى أو أواخر ثمانيناته، فإن المشهد العراقي اليوم بعد مرور عشر سنوات على لحظة انهيار نظام البعث وبدء الصفحة الكولونيالية الأمريكية الجديدة وما أفرزته لاحقاً من صعود سلطة الدين السياسي في الدولة والمجتمع، يشير بوضوح إلى

معلمين مغايرين رئيسين:

١- فقدَ اليسار السياسي إلى حد بعيد دوره التحريري المحرك لأفكار الجماهير وعواطفها وسلوكها، متحولاً إلى منابر إعلامية غايتها تقديم مقولات أخلاقوية فحسب، تحركها طاقة الأمل حيناً وقيم



تظاهرات الطبقة العاملة في العراق.. أرشيف

يعاني اعتلالاً بنائياً ووظيفياً في أدائه؟! بهذا المعنى، لا يمكن غض النظر عن وجود أزمة "معرفية – سلوكية" جديدة في العقل السياسي لحركات اليسار العراقي، دون أن يعني ذلك إنكاراً للمُثل الأخلاقية السامية التي تنطوي عليها نوايا هذه الحركات.

إلا أن كل أشكال الارتقاء الاجتماعي عبر التاريخ لم تصنعها النوايا الطيبة ولا المواقف المنيرة، بل خلقها تراكم الوعي الاجتماعي الشعبي المعارض مسنودا بحركات سياسية جذرية امتدت من

الاصلاحية الهادئة إلى الثورية الصامدة. وإجمالاً، يمكن تشخيص الأزمة الذاتية في عقلية اليسار السياسي العراقي بمجموعة من الخصائص المتداخلة والمولدة لبعضها، والتي تنطلق على الخططيمات العاملة داخل العراق أو خارجه على حد سواء،

دون إنكار لوجود حالات استثنائية فردية يمكن أن نشذ عن هذا التحليل، إذ أن وجود أفراد يساريين نبويين متعافين لا يتعارض مع وجود اعتلال بنائي عميق في مجمل الحركة اليسارية. فالتحليل الحالي يتجه إلى الظاهرة الإجمالية الشاملة و يستثني الحالات الفرعية الثانوية؛ كما إنه يتجه إلى تشخيص الخصائص وتوصيفها أكثر من تحديد أسبابها إذ تتنوع التفسيرات والتأويلات في منطلقاتها التخصصية ما يستلزم دراسة أخرى منفصلة. وهذه الخصائص المؤلفة للأزمة الذاتية هي:

١- انحسار النزعة الجذرية (الراдикаلية) في منطلقاتها السياسي والعمل التأثيري في الجماهير:

لا يقصد بهذه النزعة الجذرية أن تكون نزعة عنيفة أو تطرفية غير واقعية بالضرورة، بل هي اتجاه معقدي جتيمية لإحداث التغيير الاجتماعي واعتماد المواجهة الأيديولوجية، بدلاً عن تبني الخيارات الوسطية والمساومات السياسية. وطبقاً لهذه النظرة، يمكن للمثقف الليبرالي أن يكون جذرياً في مفاهيمه وسلوكه فيما يمكن للشبيوعي الحزبي أن يكون تساومياً في أدائه الفكري والسياسي. فالأمر يتعلق بالولاء العميق والعمل لفكرة التغيير الجذري والكفاح من أجلها، لا بولاء شكلي للأفاظ ومقولات غدت جوفاء من كثرة تكرارها المنهري.

وإذا كانت بعض حركات اليسار العراقي ما تزال محتفظة بالروح الراديكالية الرافضة، فإنها من جانب آخر انغلقت على نفسها عقائدياً ومكثت أسيرة لتصورات مغلفة ومقولات كلاسيكية رغبية عن أساليب التغيير وإمكاناته، ما أفقدها قدرة التأثير

"أين يكمن الاعتلال؟ في أحزاب اليسار أم في الجماهير أم فيها معاً؟!

"اليسار العراقي بات في مجمله مصاباً بقلق المواجهة المباشرة مع الإسلام السياسي.

"ظاهرة اليسار اللفظي اتسعت لتكون بديلاً عن اليسار السلوكي.

الإعلامية الرتيبة والندوات العامة ذات الضامين المكررة المعدّة سلفاً، بدلاً عن التفكير السياسي الإبداعي لإنتاج أنماط جديدة من الأساليب التأثير الإيجابي في حركة المجتمع. ويلاحظ أن ثمة إدماناً لدى بعض قادة اليسار على الظهور الإعلامي العقيم في مقابل غياب تام لأي مخيال سياسي لديهم لكيفية تحفيز عوامل التغيير في السلوك الاجتماعي.

فأصبح العمل السياسي بمجمله وسيلة فردية لـ"إرضاء الذات" وإسقاطاً لفروض"، متخذاً سياقات روتينية شكلية ذات طابع احتفالي أو احتفائي أو مهرجاني أو إعلامي، غالباً ما تنتهي بعبارات نمطية لا تتبدل، ليُشطب يوم سياسي آخر من روتنامة الخواء السياسي. وبالنتيجة، تراجعت سيكولوجية المثابرة والنفس الطويل والتأسيس للغد بأدوات اليوم، وانحسمر الدافع لإعادة تجديد الحلم اليساري بالتغيير، وتحولت الأفكار الجذرية النابضة بالحياة إلى الألفاظ يجري تداولها وتحريكها "أخلاقياً" و"مهنياً" كأحجار رقعة للشرطنج.

كان العالم البشري على الدوام مكاناً قابلاً للتغيير بفعل أحلام البقطة اليساروية التي لم تنقطع عبر التاريخ؛ لكن اليسار العراقي ما عاد يحلم اليوم لا في بقضته ولا في منامه، إذ فقدَ غريزة الإيمان "الديني" بالمستقبل، وصار مكتفياً بطاقة الأمل، ونوستالجيا الأمجاد القديمة، ونداء الواجب، وميكانيكة الأداء اللفظي. ولكل ذلك أسبابه الموضوعية المتصلة بكل من خصوصيات الوضع العراقي ومستجدات التطورات السيكوسياسية في عموم الكرة الأرضية، وهو ما لا يتسع المقام للخوض فيه الآن.

٢- اعتماد النزعة التبسيطية في تحليل وتفسير الوقائع السياسية والاجتماعية؛ تتضح هذه النزعة بالابتداء "المريح" على مسلمات نمطية ورؤى أخلاقوية مألوفة (كثنائيات الظلم والعدل، والتقدمية والرجعية)، والتجنب شبه التام لممارسة التفكير الجدلي بالعزوف عن تحقيق أي اتصال منظم ببنية العلوم الاجتماعية والأكاديمية، لا سيما علوم السياسة والاقتصاد والاجتماع والنفس، كل هذا يمكن توصيفه في إطار "الانغلاق الذهني" و"التجنب المريح لصعوبات الجديد"، فكانت النتيجة هي استمرار عزل اليسار العراقي لنفسه عن دائرة واسعة من الاختصاصات الأكاديمية والبحث المعرفية، مؤسسات وأفراد، مكتفياً برؤية محدودة لحركة العالم بما تعينه من إغفال جدي لعناصر الصراع والنظور والتغيير.

٤- العجز عن تأسيس تحالف يساري واسع؛

باستثناء تحالفات محدودة التأثير قامت في الغالب لأغراض انتخابية لم يحالفها النجاح، فإن حركات اليسار العراقي فشلت خلال السنوات العشرة الماضية في توحيد جهودها لتأسيس تحالف واسع وعابر للأيديولوجيات الفرعية يستهدف تقديم أنموذج فكري وسياسي متماسك لمخاطبة الرأي العام والتأثير بخيارات الناس العفائية والعاطفية بنسبة معينة. ويعزى هذا الفشل إلى أن هذه الحركات في مجملها تعاني من تصورات واتجاهات عدائية نحو بعضها البعض، يمكن اختزلها ضمن تسمية "ملازمة أعراض تفكك اليسار العراقي"، التي تتحدد بالآتي:

أ- الشك المُرضي (البارانويا) بنوايا بعضها حد الشقيط السياسي والاتهام بالعمالة والخيانة، على الرغم من التشابهات بل والتماثلات في المنطلقات الأيديولوجية الأساسية لبعض هذه الحركات، ومنها:

ب- الافتقار للقدرة على العمل السياسي

الجمعي، بما يتضمنه من ضرورة تقديم المشتركات على الاختلافات، ومن توظيف التفكير النقابي التضامني في الحياة السياسية، ومن إعلاء المصلحة العامة الثابتة على المنافع الذاتية المؤقتة.

ج- نزعة "احتكار الحقيقة" تحليلاً واستشرافاً، والتوقع ضمن نرجسية الفكر و"معصومية" الأداء، إلى حد إقصاء الآخر اليساري في بعض الحالات بوصفه أشد "خطراً" على قضية الجماهير من الأعداء الفكريين التقليديين.

د- شخصنة الاختلافات الفكرية إلى درجة بروز العدائية القاسية في نمط العلاقات المتبادلة بين الأفراد من ناحية، وإسقاطهم لعقدهم النفسية التكاهمية وخبراتهم الانفعالية السلبية المسبقة على أدائهم السياسي تجاه بعضهم من ناحية أخرى، ما أحال العمل السياسي في بعض جوانبه إلى مستنقع للظهر السيكولوجي الأخرق.

هـ- استمرار النزعة "الصنيعة" الولائية حيال الزعامات متقدمة السن، إذ يستمر الحديث عن "ديمقراطية" حزبية داخلية تعيد انتخاب هذه الزعامات على مدى عقود من الزمن دون تجديدات حقيقية في الهيكل التنظيمي والرؤيوي ما انعكس سلباً على قدرة تلك الأحزاب لتجديد طروحاتها وإسقاطها وسط عالم شهد تغيرات نوعية وحكية هائلة، فضلاً عن أن هذه النزعة الصنمية الطاردة للزعامات الشابة أجهضت النزعة الجذرية لليسار وغدّت الأداء البيروقراطي القائم على النعفية والمحسوبية والشفلية، الأمر الذي أسهم في إفشال إمكانية تأسيس تحالفات ستراتيجية فاعلة بين حركات اليسار.

٥- بروز نزعة فكروية تبريرية متعالية:

برزت هذه النزعة لدى فئات عديدة من اليسار العراقي لإبراء ذمتهم من تهمة ضعف الأداء أو انحسار الفاعلية، بتوجيه اللوم إلى الجماهير وتحميلها مسؤولية الوعي السياسي المدني، ووصمها بالجهل الثقافي بحقوقها، فأناس طبقاً لهذا المنظور لا يريدون الاحتجاج والتغيير بل يريدون الاستمعاء بعداياتهم والتسليم بأقدارهم وتسويق مظالمهم؛ فهاذا يفعل اليساريون حيال هذا "التخلف" المجتمعي؟ فالضحية أصبحت هي الملامة، وما عاد بالإمكان تغيير العالم ما دام أصحاب التغيير (أي الناس) أنفسهم يقاومونه؟!

٦- الطائفية السياسية اخترقت ساحة وجدت الطائفية السياسية ببعديها المذهبي والعرقي، امتداداً لها إلى حد ما ضمن ساحة اليسار العراقي، إذ أعاد عدد من اليساريين تصنيف هويتهم السياسية علانية متأثرين بالصراعات العنصرية العنصرية العنصرية، ما يخلق انقسامات بين الحركات، ما خلق توترات تنظيمية وصراعات إقصائية حول مسألة الموقف من أحزاب الإسلام السياسي بذهبها المعروفين.

× "اليساروية الاجتماعية" لا تقتصر على المجتمع العراقي، فهي نزعة عقلانية كامنة في الشخصية الاجتماعية في أي بلد، وهي تمثل الوعاء النفسي لنشوء اليسار السياسي بحركاته وأحزابه الأيديولوجية. ولذلك فهي مفهوم يستحق التوسيع ليكون ظاهرة سيكوسياسية بشرية مشتركة عبر الثقافات، إذ تتوافر مؤشرات سلوكية ملموسة على أحقية افتراض وجود هذه الظاهرة، منها:

السعي البشري المنتظم عبر العصور لتقيد الاستغلال وشهوة رأس المال ولترسيخ المزيد من مكتسبات العدل الاجتماعي في أطر قيمية وتنظيمية؛ فضلاً عن الانتقال المستمر في الوعي السياسي للفرد عبر التاريخ من التسليم بسلطة الاستبداد والوصاية إلى التسليم بديمية الحرية والديمقراطية. وفي مقابل اليساروية، تقف نزعة يمينوية لاعقلانية أخرى تسعى إلى "العدل الاجتماعي" بطريقتها الخاصة، كتيارات الأينة السياسية والجماعات الفاشستية والحركات القومية العنصرية، والتيارات المحافظة المروجة لمشروعية احتكار الثروة ووسائل الإنتاج.

مراجع

شعرية التآرخة الاسلامية

ببواز شوشان يفكك تاريخ الطبري

إعداد قراءته: غريب اسكندر

الإهداء

وضح Boaz Shoshan**بواز شوشان**
في كتابه Poetics of Islamic Historiography – Deconstructing Tabari’s History **شعرية التآرخة الاسلامية - تفكيك تاريخ الطبري**
(دار بريل، لايدن – بوسطن، ٢٠٠٤)
بأن الهدف من تأليفه لم يكن الانخراط مرة أخرى في إعادة تركيب تاريخ بدايات الإسلام. ويبدو لي أن "مرة أخرى" تشير إلى السرديات التي تناولت تاريخ الإسلام قديما وحديثا. ولم يكن هدف الكتاب كذلك الانخراط في ذلك المشروع المعروف عن تثبيت صحة حادثة ما تاريخياً.

فقد قرر مؤلف الكتاب تعلم شيء جديد حول التآرخة [تدوين التاريخ] historiography الإسلامية المبكرة. لذلك يمكننا القول إن الهدف الأساس من تأليف هذا الكتاب هو تقديم قراءة جديدة للتاريخ تعنى بتقديم فهم جديد للافتراضات التي سار عليها الكثير من الذين أسهموا في إنتاج هذا التاريخ عبر ما قدموه من سرديات وكتابات يسميها شوشان أحيانا افتراضات تاريخية. فضلا عن فهم كل ما من شأنه تقويض مثل تلك الافتراضات. هكذا يدخل الكاتب منطقة خطيرة نوعيا وفكريا وعقائديا؛ وكما يبدو فإن هذا الأمر ليس تحديا بسيطا إذا أخذنا بعين الاعتبار زمن كتابة (تاريخ الطبري) الموضوع الذي يعجبه هذا الكتاب ومعاناة قارئ هذا الكتاب حيث يرحح على الدوام تحت رحمة المصادر "الخالية من العيوب" إذا جاز التعبير، وحق استعمال هذه العيوب في المعرفة التاريخية كما يشير الكاتب. إذ يجب على القارئ التسليم بمواقفها – وهذا الأمر معروف، في الحقيقة، في كل الأعمال التاريخية منذ العصور القديمة إلى أيامنا الحاضرة – ويعني هذا طمس أي تمييز بين الواقعة التاريخية والنص الذي يتناولها، ومن ثم إنزاله [النص] منزلةالواقع وإنزال منتهج منزلة

نص الملوكية

إعداد شاكِر مجيد سيفو

نزهة شاروكين

أضربُ يافوخة العصفور بمحار الضوء الأول كي نثبت لك في سلال البرتقال رصيدا من تراب الأخبة والأشقاء معا، سنزorc لك أذرعنا في هذا التراب كي نثبت أشجارا للسرعة بعيداً عن البومات الفاقة، لك نخثار غيمة تحرسك من رياح الصيف، لك في كل قداسة شمعدان وصباح سعيد يرسلون له من التراتيل ما يحلو للموسيقي ولك، تراتيل الأحد الزلال، لنسالك، من ياقظ النبيذ في الكاس، ومن ذكر هؤلاء بعزلة الزهر، في الذكريات تشيد الرحيل، الكمنجات كلها في يدي، وتلوح بالخزr، كأننا أمام مرابا الصاغة أقطع نزهتهم ألوح بالأصفر انفتحت فوق يافطة.... وفوق بلطة ما.... ومازال الثلج دائما على حزن الألهة، حفلة الموتى يسهرون على أنغام موسيقى ما تجمّع حبات الخرز الملائكية بعد أيام الأسبوع، ونحن نشد على مفاصل النبيذ الرحيل، كان الرب نجمة تمطر ضوءها على العالمين، جرتي تلك تثرثر مياهها، انوار تتوزع عبر سيمياء تقاويم مؤجلة.. وتحلق بأجنحة غامضة لتراب غامض، يسكر من ترياقى ونقرا سورة الذبح والنعاس يضرب بعصاه حصاة النوم، ويغني لرخام فوق مائدة الأشقاء، بلاعيمي تغرغ شهوة الكلام، النهار يصحب اشقاءه إلى وليمة وهراوة،

"مراقب" ذي امتياز لواقع ما لا أكثر من ذلك ولا أقل على حد تعبير شوشان. ويمكن أن يكون كل ما تقدم أمراً عادياً جداً عندما لا يكون هناك سبب وافي لدراسة التاريخ على العموم، بما فيه تاريخ الطبري بوصفه تاريخاً غير مبسم بالمحاكاة، حتى لا نقول ضد المحاكاة؛ فهذا السبب ينبغي كشف التاريخ كما يكشف الفن بشكل عام^١. وهذا ما حاول ببواز شوشان عمله في الجزء الأول من هذا الكتاب. فقد حاول، بتعبير آخر، استعمال التغير النظري الحديث في فهم المحاكاة التي تأخذ في حسابها الكيفية التي ينتج بها العالم بوصفه لغة "يحتمل أن استعدي سؤالاً محمداً وتكشف تلك الأعراف التي تنظم وتشّين التمثيلات"^٢. عالِج شوشان كذلك في هذا الجزء الافتراض المحاكاتي الذي يشكل أساس التاريخ لا سيما في الفصل الرابع من هذا الجزء الذي كان عنوانه (صوت الطبري ويده). ويقودنا هذا الكلام إلى تأمل آخر يتعلق بشكل كبير بالجزء الثاني من هذه الدراسة الذي تتناول تحليل السرديات التاريخية التي نكرها الطبري عن واقعة السقيفة بعد وفاة النبي ومقتل عثمان بن عفان ومعركة صفين بين جيش الإمام علي بن أبي طالب وجيش

معاوية وأخيراً واقعة كربلاء. فيوضح شوشان أن هذا الجزء لا يقترح فقط مقترباً مختلفاً لقراءة هذه التدوينات التاريخية إذا ما وضعنا في البال أهدافا أخرى غير "التفكيك"؛ فإنه يقدم كذلك مساهمة أخرى لتقييمنا للكتابة العربية الكلاسيكية على العموم. وهكذا يختلف الكاتب مع باحثين متميزين مثل بارتيت وفون غرونيباوم اللذين استغريا، والكلام ها هنا عن الأدب العربي الكلاسيكي، عندما درسا التراجيديا في الشعر^٣، من أن الأدب العربي على رغم غناه بوصفه مادة نادرة وغير عادية، "لم يذهب، بجذ، باتجاه السرد أو الدراما على نطاق واسع"^٤. فيخالقهما شوشان الرأي بأن هذا التقييم أسس على تعريف ضيق لادب قاضاً "لو رمى أحدهما بشبائكه إلى أبعد من ذلك أخذاً في اعتباره تاريخ الطبري، فسجد فيه ربما مثالا واسعا على الأدب الدرامي المنتج في العصر الإسلامي الكلاسيكي". ولا ينبغي أن يكون الأمر مفاجئاً بالنسبة إليه فهو يعرف بأن دراما التآرخة لا يمكنها أن تقوم مقام دراما الحياة الواقعية في كثير من الاحيان، والتآرخة الإسلامية كما مورست في تاريخ الطبري ليست استثناء من ذلك كما يوضح المؤلف، وعلى سبيل

ونمة مسألة أخرى يشير إليها الكتاب وهي أن كتاب الطبري يعد، من غير ريب، نروة ما وصل إليه التاريخ المقدس (أو التاريخ الكلاسيكي أو أي وصف آخر) الذي أنتجه العصر المؤسس للإسلام. ويعتقد شوشان بأن شعريته التي حللها في هذا الكتاب فيها الكثير من شعرية هذا النوع من الدراسات. ولكن المسألة، بحسبه، هي الكيفية التي تمكن بها الأدب التاريخ الطبري في سياق أوسع؛ سياق يتضمن ليس فقط التآرخة الإسلامية المدونة قبل عصر الطبري بل أجيالاً بعده. ولاعتبارات أخرى، لم تكن هذه المسألة، التي لها صلة وثيقة بهذا الموضوع بخاصة، مركزية في هذا الكتاب. وكما يوضح شوشان فقد عُدّ كتاب الطبري حدا فاصلا تأسس عليه أن تآرخة

الثقافي

القرون التالية له، على سبيل المثال، قد قدمت أشياء جديدة ومشاريع مختلفة. الأمر الذي حدا بطريف الخالدي أن يصفه بكتاب حكمة، و الخالدي كما يشير شوشان يربط في كتابه تاريخ الطبري بدراسة الحديث، ويزاوج بين كتابة تاريخية من جيل متأخر مثل كتاب المسعودي (ت. ٣٤٥ / ٩٥٦) أو من قرن متأخر مثل كتاب ابن مسكويه (ت. ٤٢٠ / ١٠٣) وبين نوع علمي مختلف^٥. وفي الحقيقة فإن أي "علم" غير ديني له صلة بالفلسفة الكلاسيكية وبما يسمى بالعلوم الطبيعية. فينبغي على هذا التأليف الجديد المنحوت من حقول علمية مختلفة، أو على الأقل يُتوقع منه ذلك، الإطلاع على شكل التآرخة ومضمونها.

ولا تحتاج الكتابة التاريخية عند المسعودي، كما يخبرنا شوشان، ولا سيما كتابه مروج الذهب ومعدان الجواهر الذي أثار الكثير من الاهتمام إلى مناقشة مفصلة في هذا الكتاب. إلا أن ما له صلة بهذا الموضوع وتجدر الإشارة إليه، حسب المؤلف، هو الكيفية التي يتبين خلالها المظهر الذي اعتمدته هذه الدراسة وهو اختلاف المروج وتشابهه مقارنة بالتاريخ. فمن ناحية الاختلاف، تسهل ملاحظة أن المسعودي تخلى عن الأخذ بمنهجية الحديث إلى حد كبير، كما بيّن الخالدي وآخرون، فلم تعد هوية المصدر جزءا من النص فيخفي نموذج الإنسان الشهير في الدراسات التاريخية عنده. وللمتمثيل على ذلك بمثال ملموس حسب عشرات الصفحات لواقعة كربلاء، لم تأخذ تلك الواقعة سوى أقل من عشر صفحات من المروج^٦. ولا يمكن الجزم تماما بأن الإيجاز عامل مؤثر في السرد المدى الذي كانت كتابات مؤرخو الإسلام القدماء تغطيه وحاولوا عبر ذلك المدى من الاهتمام بتفاصيل مهمة أخرى اقترب سردها من الحقيقة. فقد وردت في كتاباتهم قصص أو سرديات لا تهتم فقط بالملوك والحكام وإنما بفضاضات أخرى اتسعت باتساع الحياة، الأمر الذي ناقشه شوشان في الجزء الثاني من كتابه الذي اهتم بأحداث وقائع مفصلة نكرها الطبري ومؤرخو الاسلام سبق أن تعرضنا لبعضها خلال هذه القراءة التي اهتمت في المقام الأول بشعرية السرد في تاريخ الطبري.

وفاة الكاتبة الفرنسية فيفيان فوريستر ...

اشتهرت بانتقادها النظام الاقتصادي العالمي واحتلال فلسطين

إعداد ترجمة:عدوية الهلالي



..وقد تمت ترجمة هذا الكتاب الى اكثر من ٤٠٠٠ نسخة .. الطرف في الامر ان فيفيان فوريستر لم تكن تتوقع كل ذلك النجاح لكتابها وقالت انها اندششت مؤكدة على ان النجاح يكون احيانا مصدرا لاساءة فهم الكاتب اذ ان كتابها لايشبهها اطلاقا فهي تفضل الابد على البحوث في مجال الاقتصاد وحبها الكبير للابد فادها الى الكتابة في مجال النقد الاساسي حتى تم اختيارها كعضو اساسي في لجنة تحكيم جائزة فيميما .. قبل صدور كتابها (الكارثة الاقتصادية) ، كتبت فوريستر قصصا خيالية وحملت روايتها الاولى الصادرة في عام ١٩٧٠عنوان (هكذا يكون المنفيون)والتي لفتت اليها الانتظار لاستخدامها فيها مايسمى بأسلوب (ذاكرة الحرب) فقد تحدثت فوريستر فيها عن اسها الحقيقي (فيفيان دريفوس) وكيف فرت من معسكرات الموت النازية .. تواللت بعد ذلك رواياتها التي امتازت بسردها الادبي الجميل الذي يشبه الامواج في حركاتها الانتقالية المتعاقبة وفق ايقاع ساحر . ومن اهم تلك الروايات (بقايا) و(هذا المساء) و(بعد الحرب) ..وكان آخر ماصدر لها كتابان تزامنا في صدرهما عام ٢٠١١ ، كان الاول

البرج العاجي

ـ فوزي كريم

ما وراء حدود

أصوات في الشعر الإنكليزي تحاول أن تقتحم بلغتها مجهولا لا يتقبل ضوابط لغة أو ضوابط مخيلة أو ضوابط مشاعر أو أفكار . " باتريك ماي" ، أحد هذه الأصوات الشابة. قصائده في مجموعته الشعرية الأولى "مقتطفات من مذكرات أحق" لا تهدف إلى دلالة، حتى لو كانت دلالة غير مباشرة أو غامضة: "كنت الرجل المناسب في المكان المناسب، ولكن الوقت لم يكن كذلك، علمتُ فرسي أن يحتسي الماء بأمر، ولكن ما من ماء بل صصره أن تمتد بين الأراضي الوعرة، فلتتوقفي عن التوجه، أينها الشمس الأفعى، وأنت أيها البحر، توقف عن وثبات لهيبك الأبيض داخل الأفق، فأنا لا أرغب برؤية كليكما. راقبني أنفخص هذه الحجارة التي وجدت، هذه الخطوط المضطربة حيث تملي وقائعها الأحداث. سوف أتعلم تنويعات الحق. ومن يد ليد أقلب قلبها بحميمية". عنوان هذه القصيدة "فن الشعر"، وهو عنوان مألوف لقصائد شهيرة كتبت بشأن ماهية الشعر. مثل قصيدة "هوراس"، "فيرلين"، "أون"، "ميوشوش". لكن "ماكي" هنا يقطع السبيل على أي بصيرة، انه يعرض أفكارا وشظايا مشاهد، وعلينا أن نجد الصلة التي تربطها بالنعوان. فإذا كان مناسباً مع المكان، فالزمان ليس كذلك. والصور المتتالية ليست إلا محاولة قطيعة مع الطبيعة (الفرس، الصعراء، الشمس، والبحر)، فهو لا يريدنا مصد محاكاة له كشاعر، بل يلجأ إلى الغامض اللامرئي، إلى ضرب من الزمان خفي (الخطوط المضطربة، حيث تملي وقائعها الأحداث). إن اجتهادي النقدي قد لا يكون صائبا، وهذه القصيدة بدت لي أيسر القصائد عرضة للاجتهاد، لأن أكثر القصائد الأخرى تلاحق شظايا: "الشرارة: عين جديدة نمت في جوريبي ودفعت بالقدمية خارجا وأنا نائم". هذا الشاعر من مواليد لندن ١٩٧٤، وقد عاش سنوات نشأته في عمان. أكمل دراسته الجامعية في أكسفورد، وأصبح أستاذا زائرا في هارفرد. وينشغل الآن بإعداد دراسة حول البوت. ومجموعته، التي بين يدي هي أول كتاب له، وفيه خصائص صوت واضحة للشخصية، لكن ثمة ما يحول بين هذه الخصائص وبينني كشاعر عربي. ما يحول بين مخيلتي ومخيلته وجملة مشاعري ومشاعره. إن السباحة النافعة والمتعة مع قصائد ما بعد حداثة كهذه يصبحها شيء من الوعي النقدي الحذر، لأنني أعرف أن مشاعر "ماكي" التي أخفيت أفكاره التي طمست تحت لغة أصبحت هي ذاتها موضع ارتياب أمر يخص جوهر هذه الحضارة، التي أعيشها من دون أن أفقد حاسة المراقب المبعّد والعزول.

إن Carcanet، التي أصدرت هذه المجموعة، أصدرت ترجمة كاملة لأخر قصائد "بول تسيلان" (ولدي في رومانيا ١٩٢٠ وانحر في باريس ١٩٧٠)، ومتابعة القراءة الشعرية لهذا الصوت الرائد بعد قصائد الشاب "ماكي" تضع أصابع أحدا على جذور عزلة اللغة عن مهمة الإيصال. إن "تسيلان" بتعبير أحد القاءد، يترجم عن لغة نائية مجهولة وبصورة استثنائية وغريبة: "فوق العتمة الرمادية للأرض الخراب شجرة/ فكرة سامية تطلق نوتة ضوء مارالت هناك أغان تغني ما وراء الكائن الإنساني".

الترجمة هنا تأخذ مساحتها دون شحنتا عاطفية وفكرية، تعزّزها المشاركة والفهم المشترك. المهوية الشعرية الشابة الغربية تملك هذه المشاركة بالقطرة. المهوية الشابة العربية لا تملك إلا أن تحاكي. بهذا المعنى تبدو حداثتها كراكيتاترا.

الكتاب الجديد لـ "تسيلان" يضم مجموعتين هما آخر ما نشره في الألمانية قبل انتصاره. الأول Fathomsuns، وهي كلمة مولدة من ششوس ومقياس للسبر، قد تصعب ترجمتها. والثاني Benighted، ومعناها الذي أدركه الليل. القصائد، شأن كل شعر "تسيلان"، قصيرة، قصيرة البيت، تحسب حساب للكلمات، والإشارة الشرارة المعبأة. قراءته صعبة للغاية، إذا ما كانت القراءة تهدف إلى الفهم، وإنشاء التجربة المعرفية والروحية. لكن هذه الصعوبة ليست تعجيزية بصورة مطلقة. المقدمة التي كتبها المترجم "إيان فيرلي"، لا تخلو من صياغات نقدية ملتبسة ومتخذة، والصورة إلى مقدمة الشاعر "همبرغر" في ترجمة سابقة لـ "تسيلان" (صدرت عن بنجوين عام ١٩٨٨)، قد تكون ناعمة. على أن هناك كتابا دراسيا حول الشاعر لـ جون فيلستر صدر عن دار Yale press. إن "تسيلان" عصي على القراءة من دون دليل.

أخرى كانت بحاجة الى مهاجرين لقلعة عدد سكانها وايديها العاملة لكن تلك الدول لم تستقبل اليهود الذين قرر هتزل تهجيرهم اذ اغلب قادة الغرب كانوا يكرهون اليهود ويرفضون استقبالهم وبدلا من حل المسألة سلميا دفعوا هتزل الى استخدام العنف عبر معسكرات التعذيب والحرق والغرف الغازية وبدلا من اعترافهم بهذه الجريمة اقدموا على تشجيع جريمة أخرى اسوأ بكثير وهي تشجيع اليهود على غزو البلاد العربية والاستيطان فيها ..وهكذا كفر القادة الغربيون عن جريمتهم بارتكتب جريمة ابشع وهي احتلال فلسطين ..وتتساءل فوريستر في كتابها عن الحق الذي منحه اليهود لانفسهم بالعودة الى بلد يسكنه العرب وكانوا قد طردوا منه على ايدي الرومان منذ اكثر من ألفي عام على اعتبار انه اوطنهم الاصلي مفصلة الاسباب والوسائل التي رافقت الاحتلال وما آل اليه في النهاية ..

كان كتاب فوريستر قد شكل مفاجاة للاوساط الثقافية والسياسية في فرنسا والشرق الاوسط فالمعروف ان اغلب مفكري الغرب يتأثرون بالدعاية الصهيونية او يستكون عليها الا ان فوريستر اثبتت لهم انها تحارب الحضارة الغربية التي تؤمن بالمادة لانها اخذت الانسان الى مصدر للربح والفائدة فقط ..

عبارة عن مجموعة قصصية حملت عنوان (الهياج الجليدي) وكانت الطبيعة هي بطلتها الرئيسية ، اما الكتاب الثاني فحمل عنوان (شارع ريفولي) وتدور احداثه ما بين عامي ١٩٦٦ – ١٩٧٢ ، وهو يشبه قصصية وثائقية استذكرت فيه الكاتبة علاقتها بزوجها جون فوريستر الذي تقاسمت معه ولعه بالغان التشكيلي فان كوخ ..وقالت فوريستر في كتابها انها شعرت طوال علاقتها بزوجها انها تعرفه قبل ولادتها لذا بقيت معه حتى نهاية حياته .. كان اهم ما يشغل الكاتبة الراحلة فوريستر الاخرون اي القراء الذين تمنحهم ابداعها ولذا منحت بكرم بالغ مخطوطاتها الاخيرة الى دار ايمك للنشر .. وتأثرت فوريستر في مسيرتها الادبية بكافكا وبروست وفرجينيا وولف التي كرست لها كتابا تناولت فيه جزءا من سيرة حياتها وحصدت عنه جائزة غونكور للسيرة الادبية لعام ٢٠٠٩ ..

اشتهرت فوريستر في الشرق الاوسط والعالم بتحليلها الضيق

احتلال اسرائيل لفلسطين وكيف ساهمت اوروبا في هجرة اليهود بفعل اضطهاد هتزل لهم وتوجيههم باتجاه فلسطين ..وكان كتابها الذي حمل عنوان (الجريمة الغربية والصار عن دار فايارد للنشر اشبه بوثيقة حية على ان امريكا وكندا واستراليا والارجنتين ودول

الشرطة ما بين التكنولوجيا الاجتماعية ... والتكنولوجيا المادية

الولايات المتحدة الأمريكية في ظل القصور في القوة البشريية الأمنية أو المعدات والتجهيزات، مما دفع بالمسؤولين في هذه المجتمعات إلى الاستعانة بأفراد من المجتمع المحلي مع منحهم سلطات الشرطة لفرض الأمن والنظام. أما في مجتمعنا العربية، فيتمثل دور المواطنين عموماً في مشاركة المجتمع بكل فئاته في مكافحة الجريمة من خلال تفعيل الدور الإيجابي للمواطنين في التعاون مع أجهزة الشرطة في منع وضبط الجريمة من منطلق المسؤولية الاجتماعية لكل مواطن.

إن ما نتمناه أن يتحول ويتسع مفهوم الشرطة المجتمعية من مجرد المساهمة في حفظ الأمن والنظام، ليشمل مجالات الأمن السياسي، والأمن الاقتصادي، والأمن الاجتماعي، والأمن البيئي والأمن الغذائي وغيرها من هذه المجالات التي استحدثت على ساحة العمل في المجتمعات المحلية والدولية، ولم يُعد هناك شك في أنه لا استقرار ولا تنمية ولا اقتصاد دون أمن شامل بفهمه السياسي والجنائي، وبإبعاده الثلاثة الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والذي يقوم على دعامتي الشرطة والمواطن.

إن الشرطة في كل مجتمع تواجه على الدوام بعض الصعوبات في إقامة علاقات جيدة مع الجماهير، وتنتج الشرطة المجتمعية بالتحديد نحو ما يطلق عليه «التكنولوجيا الاجتماعية»، وذلك من خلال إحداث تحول في الأسلوب المهني الشرطي، حيث يتم تقليص الدور الذي تلعبه التكنولوجيا المادية (المعدات والأسلحة)، ويحل محلها تدريجيا التكنولوجيا الاجتماعية، بالبحث عن المشكلات وحلها وتفعيل العلاقات الاجتماعية وتشجيع رجال الأمن على اعتناق ثقافة جديدة لشراكة المجتمع العلية والفعلية. ليصبح الأمن مسؤولية مُشتركة بين ممثلي الدولة وأفراد المجتمع.

الوقاية من الجريمة يعتبر أولوية وضرورة ملحة، بحيث يصبح الأفراد بالخبرة أكثر حذراً في ارتكاب الجرائم ويصبح جهاز الشرطة أكثر قدرة على اكتشافها بفضل تضافر جميع الجهود المجتمعية. إن خلق حالة التقبل والتعاون بين رجل الشرطة وأفراد المجتمع يخلق مزيداً من المرونة لرجال الشرطة ويزيد من قدراتهم في نشر الوعي بحقوق المواطنين وواجباتهم، إضافة إلى اعتبار مساعدة رجال الشرطة وسرعة التفاعل معهم هي جزء من المسؤوليات الوطنية التي تقع على عاتق المواطنين داخل المجتمع، وهذا يشكل جوهر عمل الشرطة المجتمعية سواء في الدور التوعوي أوالوقائي داخل المجتمع من خلال مجالات عديدة.

إن الجماعات الاجتماعية رسمية كانت أم تطوعية يجب أن تمد يدها لجهاز الشرطة لمساعدته على أداء دوره، كما أن على جهاز الشرطة أن يُفَعِّل دور الشرطة المجتمعية ويكتف من نشاطاتها في المجتمع لتصل إلى كل مؤسسات المجتمع وجماعاته لإدامة الأمن والاستقرار. ومن الأمثلة على هذه الجماعات الاجتماعية: الأسرة، طلبة المدارس، الشباب، الأندية الرياضية وغيرها. وقد تكون الفائدة تجسيدا أكبر من فكرة ومعنى مفهوم الشرطة المجتمعية خاصة في القضايا الخاصة بالأطفال أو النساء الذين يتعرضون للعنف وحمايتهم داخل المجتمع.

إن الشرطة المجتمعية في المجتمعات الغربية تعنى بتوزيع مهام الشرطة التقليدية في منع وضبط الجريمة بين أجهزة الشرطة الرسمية، وبين فئات تطوعية من المجتمع المحلي، وقد لجأت المجتمعات الغربية إلى ذلك إما تطلعا لدور إيجابي من المواطنين في مواجهة الجريمة – كما حدث في أوروبا وإما بسطا للسيطرة الأمنية على مساحات شاسعة من أراضي الدولة – كما حدث في

إن دراسة النظام الشرطي كنظام اجتماعي أصبحت مطلباً تنموياً ملحاً، ذلك أن النظام الشرطي يرتبط ارتباطا وثيقا بعلاقات دينامية مع النظام السياسي والاقتصادي والثقافي والأسري والتي تشكل في مجموعها البناء الاجتماعي بهدف تحقيق السعادة والرفاهية للإنسان، من خلال جعله أكثر تكيفا مع مجتمعه أو مع ما يستجد في مجتمعه من أزمت وكوارث وتغييرات، ولذلك فإن ذلك لا يتم إلا في مجتمع يسوده الاستقرار والتماسك والتفاعل الإيجابي بين أفراد.

المجتمع نفسه، فإمكانية التجانس ممكنة وقابلة الحدوث. تشير التقارير العالمية إلى أن عدد الجرائم المكتشفة أقل بقليل من عدد الجرائم الحقيقية غير المكتشفة ولذا؛ فإن إشراك أفراد المجتمع بمسؤوليات شرطية ووطنية لزيادة إمكانية

إجبار الأفراد على احترام قواعد المجتمع وقوانينه لضمان الاستقرار وبالتالي العيش بأمن وسلام والقدرة على القيام بأداء الأنوار المتعددة في كل مكان وزمان. إن الشرطة كنظام تستند إلى قواعد المجتمع وقيمه وأيدولوجيته، كما تتكون من أفراد

إن فكرة تحقيق الأمن والاستقرار عملياً هي من مسؤولية النظام الشرطي في الوقت الذي تتحدد فيه مسؤولية النظام الاجتماعي في تنشئة الأفراد على احترام الأمن والنظام والالتزام بقواعد المجتمع، أما ما عدا ذلك فإن الشرطة مسؤولة عن



من اغرب القضايا

كيف هرب السجين من سيارة التسفيرات؟

اختفى احد المسجونين ...! وللحظة لم يفهم رئيس الحراس الكلمة ... اختفى احد المسجونين ... كيف وباب السيارة مغلق ... هل تبخر في الهواء ؟! واندفع رئيس الحراس نحو وسط السيارة حيث كان المسجونون يكونون زحاما أشبه بالحائط البشري ... أزاحهم جانبا .. وتسمر في مكانه ينظر إلى أرضية السيارة ... كان أسفل الشارع واضح تماما ... من خلال ثقب واسع أحدثه المسجون الهارب في أرضي السيارة ... وخلال دقائق كانت حالة الطوارئ قد أعلنت في سجن – بوكا – بعد أن تم الاتصال بهم بواسطة جهاز اللاسلكي وتم الإبلاغ عن اسم السجين الهارب وعنوانه وكيفية هروبه بهذه الطريقة الجهنمية ؛ كان (م) مجرما محترفا ارتكب العديد من جرائم السطو المسلح على السيارات والناس الأبرياء

بعد ساعة من بداية رحلة السيارة الكبيرة التي تحمل السجناء من البصرة إلى بغداد لتوزيهم على السجون المختلفة .. بدأت قصة الهروب المثيرة ؛ ... كان نظام الحراسة يقضي بأن يفتح احد الحراس باب السيارة المغلقة كل ساعة ويدخل داخلها ليطمئن على وضع المساجين ... وعندما دخل الشرطي في موعده وقف داخل السيارة وهي تسير بعنف صامتا وهو يقوم بالعملية التقليدية لإحصاء عدد المسجونين وفجأة ؛ ... اتسعت عينا الحارس ذهولا واخذ يصرخ مناديا على رئيس الحراس الذي هرع اليه ليسأله ... شكوك ... احجي ... اجاب الحارس المذهول ... مستحيل ... مستحيل ... صرخ رئيس الحراس بعصية تكلم ماذا حدث ؟ اخذ الحارس يغعم في ذهول ... لا يمكن أن يحدث ... غير معقول ... لقد

كان ركاب السيارة (الباص) بالفعل ركابا غير عاديين ... فقد كانوا يرتدون جميعا ملابس متشابهة اللون ... حمراء ... وكانت نظرات عيونهم تنطق بالغضب والحسرة والألم والحزن ... كانوا سجناء قادمين من سجن بوكا في البصرة إلى سجن التسفيرات ببغداد... وكان رجال الشرطة الذين يحرسونهم وقفوا خارج السيارة جالسين بجانب السائق يدخلون السجائر في اطمئنان ... بعد أن تأكدوا من أحكام إغلاق أبواب الباص من الخارج ... ولم يكن هناك احتمال ولو بنسبة واحد من المليون أن يهرب سجين واحد من داخل السيارة الكبيرة ... إلا اذا تضاعل حجم احدثهم واصبح بحجم ثقب الفتاح ... وهرب من ثقب باب السيارة ؛ ... لكن الدقائق التالية ... بددت اطمئنان الشرطة ... بعد ان حدث المستحيل ...

القسم الاول

بالسيارة ... ما دامت لا توجد بها أية منافذ ...! بعد ان تحركت السيارة الكبيرة من سجن البصرة استجمع (م) شجاعته ... واغضض بعض زملائه المسجونين أعينهم وهم يشاهدونه يخرج آلة حادة ودرنقيس من بين طباط ملاياه الداخلية ... وجلس القرقصاء على أرضية السيارة ليبدأ في رفع البليت الحديدي ... لقد تعود نزلاء السجون على إغماض أعينهم عما يفعله الآخرون ... فان ذلك افضل مما يوقعهم في سين وجيم ومشاكل لا تنتهي ؛ وهكذا ظل (م) يحفر أرضية السيارة بإصرار ولم يكن يشعر بالخوف ان يكتشفه الحراس الموجودين خارج السيارة ... فقد كانت الضوضاء التي تحدثها السيارة فوق سقف الشارع المتهالك تغطي على كل شيء ؛ ومرت دقائق والثغرة التي يقوم بها السجين (م) بفتحها تتسع شيئا فشيئا .

وقد صدر الحكم بحبسه ونقل محاكمته إلى بغداد ... وكان قد اتخذ قرار بالهروب قدر علمه بأنه سينتقل مع باقي السجناء من سجن (بوكا) إلى سجون التسفيرات في بغداد ... وكان (م) يدرك انه من المستحيل القيام بمغامرة الهروب من داخل السجن ...فالحراسة شديدة والرقابة على السجناء لصيقة وهو نفس الحال في سجون التسفيرات في بغداد ... ولم يكن أمامه سوى ان يحاول الهروب إثناء عملية نقل المساجين ... واخذ يسال حتى علم ان الرحلة ستمت بالسيارات الكبيرة ... وكاد يياس من التفكير من الهروب ... ولكن عندما علم ان المسجونين سوف يوضعون في سيارة كبيرة تخصص لهم نقل مغلقة من الخارج طوال الرحلة ... وهذه السيارة تكون بلا منافذ او نوافذ على الإطلاق فرح وقال لنفسه ... إذن لابد من إحداث منفذ

الزوج مصاب بالوسواس القهري ... والزوجة لا تعلم بذلك

بالخيانة مع احد الأشخاص .. وفور سماع هذه الكلمات ... دلفت إلى غرفتها والدموع تنهمر بغزارة من عينيها ... فهي نادمة لارتباطها بهذا الشخص وما ان سمعت خروج زوجها من البيت فأسرعت وملتت حاجياتها في حقيبتها وعادت لأهلها ... في الوشاش ... شرحت الزوجة والدموع تنسأل على وجنتيها قصتها لوالدها الذي اتخذ قرارا بعدم عودتها مرة أخرى لبيت زوجها .. في اليوم التالي فوجئ الأب وابنته (بح) بعنذر وييدي ندمه على ما فعله بابتنتهم ... واكد لوالدها انه لن يسيء إليها مرة أخرى ولا يعتدي عليها وافق الأب المسكين على ذلك وعاد الزوجان لمنزلهما ودعاها إلى عشاء في مطعم فاخر ... وقضى الزوجان وقتا ممتعا لكن لم يستمر هذا طويلا وعادا الى منزلهما ... ولكن بقي (ح) يشك في سلوكها ولم يتمكن من طرد الفكرة عن دماغه ؛ وجلس في الهول والوسواس يدور بعقله ويعود للماضى ويتذكر زوجته وهي تتحدث الى بعض أقاربها ثم اخذ ذاكرته الى المشهد الذي شاهدها فيها وهي تتحدث مع احد أصدقائه وتضحك معه ... إثناء هذه اللحظات تسلل الشيطان الى عقله واحكم سيطرته على الزوج المصاب بالوسواس القهري ... انتفض فجأة من مكانه مسرعا إلى زوجته بغرفة النوم .. وفوجئ بها لا تزال مستيقظة فامسك بها وضربها .. وتكهر الجوب بين الزوجين فلم تجد الزوجة سوى الحمام ملادا لها للهروب من هذا الجحيم ... لكنه دفع الباب بقدميه ... وامسك بعضا غليظة وظل يضربها حتى نزلت الدماء من رأسها وسقطت على الأرض مغشيا عليها ... لم يتركها الزوج واعتقد انها تمقل عليه حتى شاهد جسدها مضرجا في دماها وشحب وجهها فجلس الى جوارها صامتا شاردا ترهب وسكب فوق جسدها ماء السخان المغلي حتى تأكد من موتها فاسرع خارج البيت اخذ يستغيث بالجيران فتم نقلها الى مستشفى الكاظمية وهناك فارقت روحها الحياة ؛ أبلغت إدارة المستشفى شرطة الكاظمية بالحادث فاسرع احد الضباط الى ردهة

ظل (ح) يرسم في خياله صورة للزوجة التي يحلم بها .. لكن رحلة البحث طالت خاصة ان الشك في جميع النساء مرض يلازمه ويعاني منه لدرجة الغيرة ... هذا المرض وهو الوسواس القهري جعله ينفصل عن زوجته الأولى التي انجب منها طفلا والثانية التي لم تدم فترة الزواج منها سوى شهران ... حتى ارشده الى أحد أصدقائه (ر) الفتاة الجميلة صاحبة السمعة الطيبة ... على الفور ذهب (ح) إلى أهلها وخطبها من والدها وبعد أسابيع تم الزواج وسط فرحة الأهل والأقارب والأصدقاء ... وعاش العروسان مع بعضهما أكثر من شهرين من السعادة وحب وانسجام ... حتى ذات يوم بدأت معاملة (ح) تتغير لزوجته ... ماتت مشاعر الحنان والطيبة وحلت مكانها القسوة في المعاملة واللامبالاة ... تعجبت الزوجة وتسائلت بداخلها ... ربما تكون هناك مشكلة في عمله ؛ تحمלתه ولم تتحدث معه ... ربما تكون هناك مشكلة في عمله الزوج يزداد سوءا في معاملته اليومية معها ... يتصرف بغرابة شديدة ... العنف والشدّة هما أسلوبه ... شعرت الزوجة إنها أمام رجل آخر غير الذي تزوجته ... فأين (ح) الذي يخاف عليها من النسمة الطائرة ... تحول الزوج إلى وحش كاسر ... لكن زوجته صمتت ولم تنج لعائلتها بأي شيء ... ويمرور الأيام تغيرت تصرفات الزوج ... فكانت (ر) تشعر انه يراقبها ... يفعل مواقف غريبة ... يعود من عمله مبكرا .. وفي احد الأيام فوجئت به يراقبها من الشارع إثناء سيرها لشراء بعض الحاجيات الضرورية للمنزل ... فعاتت بسرعة وعندما أتى مساء قالت له لماذا يراقبها ويسير خلفها بالشارع .. أجابها بصبرية على وجهها وسبها بالفاظ بذيئة ... واستمرت هذه المشاكل واصبح صوتها يعلو ويخترق جدران المنزل إلى الجيران الذين لم يتدخلوا لعرفانهم السابقة بجارهم صاحب المشاكل العديدة خاصة مع زوجته السابقة ؛ لم تتحمل (ر) معاملة زوجها القاسي الذي اصبح يهددها بالقتل ليس هذا فحسب بل انه اتهمها

الطوارئ وشاهد الجثة وأجرى الكشف الابتدائي عليها وشك بان الحادث مقتل وبه شبه جنائية ... تم القبض على الزوج بعد أيام وبمواجهته بالحقائق اعترف بقتله لزوجته لسوء سلوكها ... لكن معلومات الشرطة أكدت بان الزوجة صاحبة سمعة طيبة وان الزوج مصاب بمرض الوسواس القهري ... وله سوابق عديدة منها محاولة قتل ابنته من الزوجة الأولى بوضعها تحت



عجلات احدى السيارات المارة لشكه انها ابنة حرام ... لكن تدخل السائق والمارة منعوهم من ارتكاب الجريمة وبعد إحالته الى محكمة جنايات الكاظمية حكمت على الزوج بالسجن المؤبد ... ونحن نقدم هذه المساة بكل تفاصيلها الدامية ننصح كل أسرة ان تسأل جيدا عن الرجل الذي يأتي لكي يتزوج من ابنتهم ... فربما كان مجنوناً أو مريضاً أو مجرماً.

من ملفات الشرطة في الخارج

لماذا حكم على ضابط الاستخبارات العراقي في مانشستر ؟!

أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن لمدة ١٥ عاماً بحق ضابط استخبارات عراقي سابق في عهد الرئيس السابق صدام حسين، بتهمة اختطاف صني واعتصابه في مركز التسوق بمدينة مانشستر.

وقالت صحيفة (دايلي مايل) في عددها الصادر يوم ٦/٧ إن عبد القادر الجنابي، وزميله، أليكس ويلسون فليتشر، اختطفا الصبي البالغ من العمر ١٤ عاماً في مركز التسوق 'أرندال' بمدينة مانشستر واقتاداه إلى دورة مياه حيث قاما بالاعتداء عليه جنسياً.

وأضافت أن الصبي حاول الهرب، لكن الجنابي البالغ من العمر ٥٥ عاماً وزميله فليتشر (٣٥ عاماً)، الذي يعمل في مكتب محاماة، حشرا الصبي بينهما ثم اقتاداه إلى دورة مياه قريبة من متجر دبنهامز حيث نفذ الهجوم المروع. وأشارت إلى أن الشرطة اعتقلت الجنابي، المقيم في بريطانيا منذ ٢٠٠٢، وفليتشر، بعد أن تعرّف عليهما من الصور التي التقطتها كاميرات المراقبة في مركز التسوق، وأدانتهما محكمة الناج بمدينة مانشستر لاحقاً بتهمة اغتصاب صبي والاعتداء عليه جنسياً. وأبلغ الجنابي المحكمة بأنه خدم في الجيش العراقي كضابط في الاستخبارات العسكرية .



سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

هل رأى الحب سكارى مثلنا؟

ظلت في بالي نكتة كنت قرأتها منذ الصبا في كتاب "زهر الربيع" لمؤلفه العلامة الشيعي السيد نعمة الله الجزائري. والكتاب، بالمناسبة، يعد واحدا من اهم مصادر الثقافة الشيعية الحرة والصريحة في مجال طرح النوادر والحكايات من صنف "الأدب المكشوف". ورغم ندرة ان تجد مكتبة لرجل دين شيعي لا تحتويه، لكن يندر ايضا ان تجد من يصرح لك انه يمتلكه او قرأه. السبب علمه عند الله وعند "شيخ" كان مقربا لي قبل ان يرحل "للخضراء" راضيا مرضيا.

تقول النكتة، على ما اذكر: ان سكرانا مر بأحد الشوارع فسمع مؤذنا يؤذن لصلاة الفجر. انتظر السكران المؤذن حتى أنهى صلاته وخرج مع المصلين. خرج فركض السكران صوبه وأشبعه ضربا. وبعد ان تتدخل المصلون وخلصوا المؤذن من يد السكران، لاموا الأخير على فعلته وسألوه عن سبب اعتدائه على مؤذنيهم، فأجاب: ضربته لأن صوته قبيح وفشلتا أمام اليهود الذي سيشمقون بنا حتما! صرت اذكر ذلك السكران "الغيور"، كلما سمعت أو شاهدت حدثا إرهابيا باسم الإسلام والمسلمين وتحت صيحات "الله اكبر". فان كان صاحبنا السكران قد ضرب المؤذن لأن صوته لم يعجبه فما الذي كان سيفعله لو انه شاهد ما فعله الإسلاميون الجدد في مدينة" ووليتش" البريطانية وهم يغنون "الله اكبر" متلذذين بفصل رأس إنسان وتقطيع أوصال جسده بالسكاكين.

كدت أن اجزم بأننا بحاجة لجيش من السكارى ليخلصونا من هذه الوجوه البشعة والاصوات النكتة، لولا ان ربكم هداني الى مقطعين على اليوتيوب، لرجلي دين لو كان عندنا مثلهما ألف، ولا اقول مليون، فلربما يكون لنا امل في حياة مثل سائر عبد الله الأمثين.

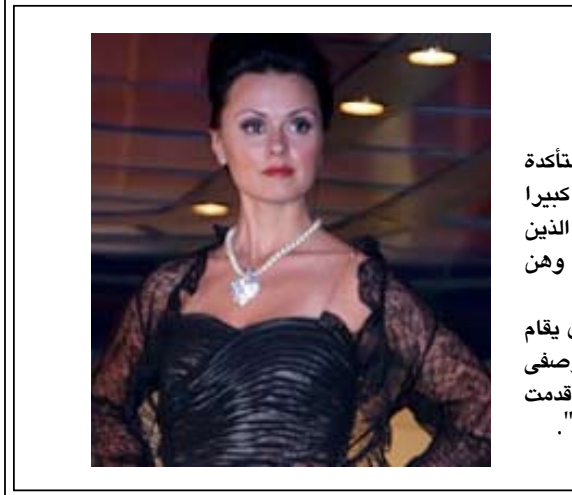
الاول، رغم حزنه على ما يراه ويشاهده من افعال اجرامية، أسعدني بشجاعته وصدقه وتحضره. انه رجل الدين الشاب السني عدنان إبراهيم فاستمعوا له على هذا الرابط لتتفلسوا، كما تنقست، من خلال كلامه نسمة أمل:

http://www.youtube.com/watch?feature=player_embedded&v=kYhkrCH٩Kak

الثاني، رجل دين شيعي، وهو شاب أيضا، يعتمر عمامة بيضاء فيه من الجرة ما يثلج الصدر ويغني عن قول الكثير. للأسف لم يذكر من نشر الفيديو اسم هذا المفخرة العراقية. الرابط التالي يقودكم إلى آقوله التي امتاز فيها التحضر بالشجاعة:

http://www.facebook.com/video/embed?video_id=٤٥٥٨٨٤٩٧٤٤٤٧٠٦٣

ليس عندي غير أن اهدي لهنين الشبخين الشابين ولكم، مقطع "هل رأى الحب سكارى مثلنا" بصوت رياض أحمد، فلعل السكران الذي حدثنا عنه العلامة الجزائري يسمعه أيضا، فيفرح ولا يخاف من شماته الآخرين.



سائقو قطارات في السويد يرتدون تنانير أثناء العمل

أن يبدو موظفوها "بمظهر لطيف وملائم"، لكنها لا يمكن أن تمنع الرجال من ارتداء ملابس النساء" إذا كان هذا ما يرغبون فيه لأن ذلك سيكون بمثابة تمييز.

ولم يستبعد تغيير سياسة الشركة بشأن الزي الموحد.

(أ ب)

صلصال بيولوجي

لإنتاج عظام

البيان يخطو حالياً باحثون من جامعة ولاية نورث داكوتا الأميركية خطوات للأمام في هندسة الأنسجة وتصميم "سقالة" يمكنها أن تؤدي إلى طرق جديدة لتجديد العظام عند البالغين، آخرها طريقة جديدة تطوع صلصالاً بحجم مصغر جداً "نانو"، يمكنه تحويل معادن العظام إلى معادن خام، مثل "هيدروكسي أباتيت"، وهو المعدن الأساسي الذي يدخل في تركيب المينا. وتتألف السقالة ثلاثية الأبعاد من مواد قابلة للتحلل تتوافق مع أنسجة البشر. ويمرور الوقت، تعمل الخلايا على إنتاج العظام، لتتلاشى بعدها السقالة. يعزز الصلصال "النانوي" الخواص الميكانيكية للسقالة من خلال قدرة الأخيرة على تحمل الأتقال إلى حين توليد العظام، إلى جانب إحدى النتائج المثيرة للاهتمام، كتقل الصلصال لخصائص بيولوجية مفيدة للسقالة. الصلصال "المتعدن بيولوجياً" يدل على إمكانيات تشكيل العظام من أجل ولادة عظام جديدة. ويقول أستاذ الهندسة الوراثية كالينا كاني من ولاية نورث داكوتا الأميركية وفقاً لتقرير آخر نشرته مجلة "ساينس ديلي"، إن هذا الاكتشاف كان مدهشاً، حيث يعد بحثاً منهجياً لعمليات المحاكاة والنمذجة، في إشارة إلى الأحماض الأمينية التي تعدل الصلصال "النانوي" تعتبر مواد "نانوية" جديدة قابلة للتطبيق.

لبنانية تقدم أول عرض أزياء بالعالم تحت المطر

الأزياء، لكنى "تحديث الجميع وكنت متأكدة من نجاحه وبالفعل لاقى العرض إقبالا كبيرا من الفرنسيين والأوروبيين عشاق الموضة، الذين وقفوا حاملين المظلات يصفقون للعارضات وهن تحت المطر".

ونكرت أزهرى أن العرض هو الأول الذى يقام أيضا في مضمار للخيل، وأضافت أمل "بوصفى فارسة قديمة أعشق الخيل وأعشق ألوانها، قدمت بعض تصميمات مستوحاة من ألوان الجياد".

نجحت مصممة أزياء لبنانية فى إقامة عرض أزياء تحت الأمطار، ليكون العرض الأول من نوعه بالعالم.

وأقيم العرض امس الاحد فى مدينة تولوز الفرنسية على هامش مهرجان لسباقات الخيول، وهو أول عرض يقام فى فرنسا على مضمار لسباقات الخيل.

وقدمت مصممة الأزياء اللبنانية أمل أزهرى مجموعة من أحدث تصميماتها من العباءات،

"اللاصقة العجيبة" ..

تنقص الوزن ١٣ كيلو

غراماً فى الأسبوع



يتنافس الأطباء فى فنزويلا على طرح أفضل البدائل لإرضاء هوس النساء فى بلامدهم بالرشاقة والجمال، وتمكن طبيب فنزويلي من ابتكار شريحة بلاستيكية بنقوب دقيقة تخاطط طبيًا على اللسان، قادرة على إنقاص الوزن ١٣ كيلو غرامًا فى الأسبوع، حيث لا تسحق لمستخدميها إلا يتناول المواد السائلة والخفيفة فقط، وتسبب ألماً حادة عند تناولهم الأطعمة الصلبة، وتستخدم لمدة ٣٠ يومًا فقط.

وبحسب موقع "أوديتي سنترال" فإن اللاصقة البلاستيكية التي ابتكرها الطبيب نيكولاس شجائى، وأطلق عليها الفنزويليون "اللاصقة العجزة" حققت شهرة واسعة داخل البلاد، ولكن صيتها لم يصل بعد إلى الولايات المتحدة التي لا يزال أطباؤها يعتقدون على الجراحات الطبية المعقدة والتكنولوجيا الطبية الحديثة.

وتقول "أنا ماريا بارا" صاحبة إحدى العيادات فى كاراكاس بفنزويلا، إن عيادتها استقبلت ٩٠٠ حالة خلال شهر واحد تطلب تركيب اللاصقة البلاستيكية لإنقاص الوزن، بسبب ولع فانتانات فنزويلا بالرشاقة والجمال، فضلاً عن التكلفة غير الباهظة لتركيب الشريحة مقارنة بباقي الوسائل التي تنقص الوزن، حيث إن تركيب شريحة لا يكلف سوى ١٥٠ دولاراً فقط.

ونوهت ماريا إلى الآثار الجانبية لتركيب الشريحة، ومنها الألم الحاد فى منطقة الفم، والأرق الليلي فى الأيام الأولى فقط من تركيبها.

حظك هذا اليوم

الحمل	الثور	الجوزاء
٢١ آذار - ١٩ نيسان	٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	٢١ أيار - ٢١ حزيران

مهنيًا: تختلف في وجهات نظرك مع زملاء العمل حاول أن تسوي الأمور عاطفيًا: تبدو حيائك العاطفية مميزة، وتلقى عددًا من الرسائل التي تفرح قلبك أو دعوات إلى تمضية بعض الوقت خارج البلاد صحيا: معايرة الخبرة للتخلص من مشكلات تزيد وضعت الصحي .

السرطان	الأسد	العذراء
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	٢٢ تموز - ٢٢ آب	٢٢ آب - ٢٢ أيلول

مهنيًا: تمالك أعصابك وتحاشّ التسرع في الدفاع عن نفسك، قد تتعرّض لظلم او قمع، لكنّ الجوّ السائد لا يسمح لك بمواجهة المسؤولين او المنافسين عاطفيًا: حسان الوقت للانفتاح على الشريك، فقد نثال إعجابه بك وتلفت أنظاره .

الميزان	القوس	الجدي
٢٢ أيلول - ٢٢ تشرين الأول	٢٢ تشرين - ٢٢ كانون ١	٢٢ تشرين - ٢٢ كانون ٢

مهنيًا: تبدو نشيطاً ذهنيًا وجسديًا، وبالتالي لن تتأخر في بت الموضوعات التي لطلما أثارت حيرتك سابقاً عاطفيًا: قد تتوتر السيوم علاقتك بالحبيب بسبب سوء تفاهم يحدث بينكما لأسباب تافهة وسطحية.

الجدي	الدلو	الحوت
٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنيًا: تتلقى معلومات ومعرفة تكسب من خلالها خبرة في الحياة المهنية، لا تكن لجوجا في بعض الأمور، ومن الأفضل التروي في مسائل دقيقة وشائكة عاطفيًا: قد تعترضك مع الشريك بعض التطورات المفاجئة، لكن ذلك يكون مرحليا وسرعان ما يزول .

دبي تشيد مدينة "للأطفال فقط"

من المتاجر، ومركز التسوق. وفي مدخل المدينة "سوبرماركت" كبير يدرّب الأطفال على كافة أمور الشراء والبيع ويعلمهم فنون التجارة ليخلق منهم تجارا ومُسوقين قادرين على اختيار وشراء ما يلزمهم من متطلبات الحياة.

ويقول المدير العام لـ "كيدزنيا"، ويل إدواردن، إن المدينة مقامة على مساحة كبيرة، لكن كل طفل يدخلها يتم تعقبه من خلال سوار إلكتروني يرثديه بمجرد وصوله إليها، إضافة إلى سوار مماثل للوالدين، وهو الذي ييسر الوصول الى الطفل من خلال تعقب الأماكن التي لعب بها. ويرى مدير المدينة أن "كيدزنيا" ساهمت في تقريب عدد كبير من الأطفال من المهن التي يحبونها، وساعدت على اكتشاف قدرات أبنائهم ورسم مستقبلهم المهني

ويعيش فيها حياة قريبة من الواقع. أقيمت المدينة، التي تحمل اسم "كيدزنيا" أسفل برج خليفة، أعلى ناطحة سحاب في العالم، وتستقبل يوميا مئات الأطفال من مختلف الجنسيات العربية والآسيوية والغربية المقيمة بالإمارات أو الوافدة، للسياحة فيها. وفي هذه المدينة يدخل الطفل الذي يحلم مثلا بأن يعمل رجل إطفاء، ويرتدي ملابس رجال الإطفاء، ويخضع لدورة تدريبية بسيطة، ثم يتجه بسيارة إطفاء مصغرة لموقع حريق وهمي، ويشارك مع أطفال آخرين



حدث في مثل هذا اليوم

ولادة أحمد سوسة



الدكتور أحمد سوسة واحد من أقدم المهندسين العراقيين الذين تخرجوا من الجامعات الغربية.

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٠٠ شهد النور احمد سوسة المهندس والمؤرخ العراقي الكبير ، وصاحب المؤلفات التاريخية الشهيرة .
وأحد أركان النهضة الفكرية في العراق الحديث .
ولد الدكتور أحمد نسيم سوسة في مدينة الحلة في أسرة يهودية معروفة بثرائها ، وأتم دراسته الإعدادية (الثانوية العامة) في الجامعة الأمريكية ببירות عام ١٩٢٤م، ثم حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية عام ١٩٢٨ من كلية كولورادو في الولايات المتحدة.
وواصل بعد ذلك دراسته العليا فنال شهادة الدكتوراه بشرف من جامعة جون هوبكنز الأمريكية عام ١٩٣٠، ويعد



وتقريراً فنياً وأطلساً، إضافة إلى أكثر من ١٢٠ مقالا وبحثاً نشرت في الصحف والمجلات العلمية المختلفة. وتتوزع مؤلفاته على حقول الري والهندسة والزراعة والجغرافية والتاريخ والحضارة. ومن أشهر كتبه (في طريقي إلى الإسلام) بجزئين، (المصادر عن ري العراق)، (تطور الري في العراق)، (الري في العراق) بالإنكليزية، (سدة الهندية) بالإنكليزية، (ري سامراء في عهد الخلافة العباسية) بجزءين.
وصدر له في الستينات (فيضانات بغداد في التاريخ) بثلاثة أجزاء.
العرب واليهود في التاريخ .
ودركته المينة عام ١٩٨٢ .

رفعة عبد الرزاق محمد

